آخر ساعة

اقرأ هذا العدد
واربح عشرة آلاف جنيه

AKHER SAA No. 1054 - 5 JANUARY 1955

العدد ١٠٥٤ - ٥ يناير ١٩٥٥

الباليه يدخل "الحريم".!

(صفحة

عزيزى المحرر

أنت تكتب ونحن ندفع

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة .. ويجوز ان يطلب صاحب الخطاب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على كل صاحب خطاب ان يكتب عنوانه كاملا لترسل له قيمة الجائزة باذن بريد بمجرد صدور عدد « آخر ساعة » حتى لا يتحمل القراء مشقة الحضور الى دار أخبار اليوم .

معانقة أبو الهول

« لكثرة ماقرأته وسمعته عن ابى الهول وقوته وجبروته ، فقد كنت تواقا الى رؤيته وتهنئته على قوته الجبارة واعماله الخارقة وقد اتيحت لى الظروف لمقابلته ، عندما زرته فى مقر رئاسته بالجيزة وهانذا اعانقه مهنئا اياه »

غانم زهدى مهيار
مصر الجديدة .

من ثقب الباب

« أراد احد العلماء أن يعرف ماذا تفعل الغوريلا اذا وضعت فى حجرة مملوءة بالمرايا والاطباق والاكواب ، فجاء باحداها وأدخلها فى غرفة مملوءة بهذا الخليط ثم اغلق الباب خلفها ونظر من ثقب المفتاح ليرى ماذا تفعل فدهش جدا اذ رأى الغوريلا تنظر اليه خلال الثقب من الناحية الاخرى »

محمد محمد بيبرس
طالب بكلية طب قصر العينى

رب صدفة ...

طلبت يوما من التمورجى احضار المريض « عبد العزيز على محمد » لعمل صورة أشعة لرئتيه – فلما حضر طلبت منه الحضور فى اليوم التالى لأخذ نتيجة فحص رئتيه وكم كانت دهشتى حينما قال أنه يشكو من آلام بأسنانه – نهرت التمورجى وطلبت منه بسرعة احضار المريض الآخر المشابه لهذا الاسم – وبعد مجهود وجدناه عند طبيب الاسنان وقد خلع له ضرسا كان بأعلاه خراج كبير كاد يقضى عليه لو تركه يوما آخر – وفى اليوم التالى حضر المريض الذى فحصنا صدره أمس خطأ يطلب نتيجة الفحص – وهنا ذهلت عندما قرأت على مظروفه أنه مصاب باصابة درنية خطيرة بالرئة اليمنى – فأخذت المريض وعرضته على مدير المستشفى وبعد أن شرحت له هذا الالتباس أمر بنقله فورا الى المصحة لمباد علاجه .

هاشم على ابو نب
مساعد الاشعة بمستشفى الخازندار شبرا : ر

نعم أو .. لا

كنت جالسا فى اى القرى مع العمدة ومشايخ البلد ومعهم عامل التليفون وكان أن ... وورود اشارة من المركز ... كشف بأس... القرية ... كل الاسم وهم يقولون له ... امامه كلمة (نعم) والذى لا ... يكتب أمامه كلمة (لا) .

وكان عامل التليف... يقول الاسم وهم يقولوا له ... أمامه نعم أو اكتب لا ... قال اسم شخص فقالوا له اكتب لا ... عليهم العمدة وقال اكتب ... المشايخ للعمدة هذا ... لا يعرف القراءة فقال ... القراءة لانه امامى امبارح ... جواب باسمه من البوستة

محمد ع...
موظف بشركة مصر : ... الدوار

طبق طائر ..

سمعنا صراخا عند الجيران وذهبنا لنرى ماذا حدث فرأينا جارنا « مبطوح » فى ر... والدم يسيل منه . فسألنا ا... اصابه فقال : طبق طائر .. ... ونظرنا فرأينا زوجته ... الشرر يتطاير من عينيها و... تقول : المرة الجاية رايحه اكسمش طبق واحد على دماغك لكن الاطباق اللى فى البيت وفهمنا أخيرا ماذا يعنى هذا الجار المسكين من الطبق الطائر .

ملبا اندراوس : بمصر

حى لايرزق !!

كنت أشتغل محررا فى قسم الاخبار لصحيفة صوت السودان اليومية ، وحدث ان كنت مارا بأحد شوارع الخرطوم ، فرأيت بعينى رأسى احدى سيارات الاجرة تصدم شخصا من المارة وتدوس باطاراتها عليه .. فأسرعت للمطبعة ونعيت « الفقيد » للقراء .. وبعد مضى يومين فاجأنا القتيل بالظهور وطلب الينا تصحيح الخبر !! فألقى رئيس التحرير على محاضرة طويلة فى خطورة العجلة والتسرع ، وعدم التحرى والاستقصاء خصوصا لصحفى ناشىء مثلى ! ثم أمرنى بتكذيب الخبر . فكتبت تصحيحا تحت عنوان « حى يرزق »

ولدهشتى المدهشة اتصل بنا « المرحوم » من جديد ، وطلب الى فى حزم وعزم تكذيب « التكذيب » وذلك لانه وان كان بالفعل حيا ولكنه لايرزق بسبب البطالة التى كانت متفشية فى تلك الايام وهددنى بالذهاب لرئيس التحرير ان لم أجبه الى مطلبه . فأخرجت قطعة من النقود ودسستها فى يده على ان ينصرف حالا ولا يتسبب فى قطع عيشى !

مبارك الخضر
جده – الحجاز

صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

مجلة أسبوعية
تصدر عن دار أخبار اليوم
أسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

الاعلانات والتوزيع
الادارة والتحرير
شارع الصحافة
المراسلات : صندوق بوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا)
فى مصر والسودان ٢٠٠ قرش صاغ – فى الخارج ٣٠٠ قرش صاغ – وتسدد قيمة الاشتراكات فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات بريدية

مطابع دار أخبار ال...

حلم العام الجديد: الاستقرار!

الجو الذى عاشته مصر طوال السنوات العشر الأخيرة ..!

أعصابنا تريد أن تهدأ وتسكن وتستريح!

لو أن أحدا سألنى عن أقوى شعوب الارض إعصابا، لقلت له على الفور : شعبنا !

قلتها له دون تحرج ، ودون خوف من أن أتهم بالمبالغة ، والا فأين هى شعوب الارض التى مرت عليها التجارب التى عشناها فى السنوات الاخيرة

لقد جلست ، والعام الجديد مازال بعد يتسكع على أبواب التاريخ ينتظر اذن الزمن بالدخول ، استعرض الحوادث القريبة التى عشناها

عدت عشر سنوات الى الوراء

الى ذات يوم ، فى مثل هذه الايام من سنة ١٩٤٥ كان العالم كله يبحث عن السلام وينتظره ، وكنا نحن مع العالم ، نتشوق الى السلام ونتمنى أن يحل اليوم الذى تسكت فيه المدافع

ولم يتحقق أمل العالم ولم يتحقق أملنا معه

ومرت السنوات عليه وعلينا ، ونحن فى التيه القلق، نعانى اخطار حرب تنشب فجأة ، واخطار أزمات اقتصادية طاحنة ، واخطار عصر ذرى ، اقتحم وجودنا على غير انتظار ، ووضعنا أمام احتمالات غامضة مجهولة، تشب بنا الامانى حينا الى تصور السيطرة عليها ، وتقعد أحيانا عن مسك الزمام وتضعنا أمام كارثة انفلات مد لطاقة غير محدودة القوى !!

قاسى العالم هذا كله فى السنوات العشر الاخيرة وضجت شعوب الارض تطلب وضع حد لهذا الجو المشحون بالتوتر ، وتصرخ فى طلب الهدوء والاستقرار

ولقد قاسينا هذا كله مع العالم

شاركناه فى كل المصائب ، وعشنا تحت رحمة كل الاحتمالات ، ولم نستطع أن ننعزل عنه وننسى اننا جزء منه !

ومع ذلك انفردنا وحدنا عن العالم بمزيد اختصنا به القدر وحدنا !

وأعود بالذاكرة الى الذى عشناه فى السنوات العشر الاخيرة ثم أعود الى السؤال الذى بدأت به هذا الحديث

ثم أعود فاكرر مرة أخرى ... اننا أقوى شعوب الارض أعصابا ... والا

والا فأين هو الشعب الذى جرى له مثل الذى جرى لنا فى هذه السنوات العشر

●●● سنة ١٩٤٥ ، أولى هذه السنوات العشر، كنا مع العالم الحالم بانتهاء الحرب وحلول السلام، ولم يجىء السلام

وكنا على موعد مع القلاقل ، وأوفت القلاقل بوعدها!

دوى الرصاص وسقط احمد ماهر

ودوى الرصاص وسقط أمين عثمان

وبدا كأن السيادة فى مصر ستكون للمسدسات الطائشة فى الايدى الطائشة !

●●● سنة ١٩٤٦ عاشتها مصر فى أزمة بعدها أزمة ، بدأت عملية مفاوضة الانجليز وبدأت المناورات والمؤامرات وشغلت البلاد بمعركة طاحنة بين اسماعيل صدقى وبين الذين عارضوه فى اتفاقه المشهور الذى أراد عقده مع بيفن ... واشتدت الفتنة وذهبت تهم الخيانة والتسليم تصك الآذان وتجلجل فى الآفاق !

●●● سنة ١٩٤٧ عاش وطننا تحت موجات متتالية من الاجرام ، وكان السلب والنهب حياة كل يوم فى الصعيد ، فلما انحسرت موجات الاجرام كان الوباء يمسك منجله الرهيب ويطوف بالوادى يبذر بذور الموت ، ولم تترك الكوليرا بلادنا الا بعد أن ساقت فى موكبها المشئوم آلافا من مواطنينا ذهبت بهم الى حيث اعتصرت عمرهم !

●●● سنة ١٩٤٨ حدثت هزة فى الجيش لم تكلل بالنجاح ، ثم جاء صباح واذا بوليس مصر يعلن الاضراب عن العمل ، وبينما الناس يفركون عيونهم دهشة أعلنت حرب فلسطين ، وشاهدنا العدو يقتل جنودنا على الحدود ، ورأينا الفوضى تقتل الحكام فى العاصمة

وسقط أحمد الخازندار القاضى العظيم أمام الرصاص

وانفجرت قنبلة فى حكمدار البوليس سليم زكى

وضرب رئيس الوزراء محمود فهمى النقراشى الذى كان يقود المعركة وهو فى مقر قيادته

والقيت القنابل على دور السينما ، ونسفت مجموعة من المحال ، ودمرت بعض دور الصحف

●●● سنة ١٩٤٩ أرغمت مصر على أن تتجرع كأس الهزيمة وبينما هى تتجرع هذه الكأس المرة قدر لها أن تتبعها بكأس أخرى أشد مرارة ... هى كأس الدم الذى سال فى الاغتيالات التى مضت تضع الجنون فوق القانون !

●●● سنة ١٩٥٠ بدأت مصر تغوص فى مستنقع من الوحل ليس له قرار وهوت سمعة الحكم المصرى الوطنى الى حضيض ليس له قاع

وخرجت الرشوة تمشى عارية على الملأ ، وتجر وراءها استغلال النفوذ والاثراء الحرام على حساب دافعى الضرائب

●●● سنة ١٩٥١ وقعت الكارثة الاقتصادية التى



جمال عبد الناصر





عبد اللطيف بغدادى





جمال سالم



احمد ماهر

مازلنا نعانى الى اليوم آثارها ، وخرجت الحكومة تضارب فى القطن واحترفت ميزانية الدولة لعب القمار ، وفى هذه الظروف قدر لوطننا أن يستدير وظهره الى الحائط ليحاول أن يحارب فى معركة يائسة ضد الاحتلال الجاثم على أنفاسه !

●●● سنة ١٩٥٢ اشتعلت القاهرة بالنار وشوه الخراب أجمل عواصم الشرق ثم مضت الازمات السياسية تحاول أن تجد حلولا عرجاء كسيحة للهم الثقيل !

ثم بدأت الاحداث المثيرة تتخذ طابعا جديدا

جاءت الثورة وبدأت تحاول أن تزيح انقاض الماضى

ولم يكن هناك هدوء ، ولم يكن فى الامكان أن يكون هدوء

وشهدت البلاد انطلاق الثورة ، ثم عاشت معركة خلع فاروق ، ثم معركة الوصاية على العرش ، ثم معركة تحديد الملكية . ومعركة تنظيف الحياة السياسية !

●●● سنة ١٩٥٣ كانت عملية رفع انقاض الماضى مازالت مستمرة ، والمعارك المثيرة مازالت فى تدافعها وتطاحنها ، وانهى حكم اسرة محمد على ، ثم وضع الفساد السياسى ووضعت الخيانة الوطنية أمام محكمة الثورة . وعاشت البلاد تحت وابل من الهمس المسموم، وفى نفس الوقت كان عليها أن تواجه المحتل وتحزم أمرها لتواجهه

●●● سنة ١٩٥٤ بدأت بأزمة فبراير ومارس المشهورة ، وتوالت بعدها مؤامرات الاخوان والذين ضلعوا مع الاخوان ثم جاء الرصاص المصوب الى جمال عبد الناصر ، والديناميت والرشاشات التى كانت معدة لمصر كلها بعد جمال عبد الناصر ، ثم انعقدت محاكم الشعب وبدأت حبال المشانق تتأرجح وأبواب السجون تستقبل الذين أرادوا الفتنة لهذا الوطن

***

وسألت نفسى بعد هذا كله :

– هل عاش أى شعب من شعوب الارض هذا الذى عشناه فى هذه السنوات العشر ... لقد قاسينا مع العالم كل الذى قاساه العالم ...

وزدنا عليه بما لم يكن فى طاقة غيرنا أن يحمله على أكتافه !

وعدت الى نفسى أسألها ، والايام الاولى للعام الجديد سنة ١٩٥٥ تدخل ابهاء التاريخ

– ماذا أريد فى العام الجديد

ولم أجد حيرة ولا تضاربا فى الامانى ... وانما اندفعت كلمة واحدة تؤكد وحدانيتها :

– استقرار !

لا أريد فى العام الجديد الا الاستقرار الهادىء الذى يمنح اعصابنا المرهقة فرصة تسكن فيها جوارحها وينتظم نبضها المرتعب !

وقلت لنفسى فى النهاية :

– ولكن الاستقرار لن يكون فى مصلحتى كصحفى . أنه على الاقل سوف يحرمنا من هذه العناوين المثيرة الحمراء والسوداء التى نضعها على واجهة صحفنا ونطلقها على أعصاب الناس وعلى قروشهم أيضا

ورددت على نفسى أقول :

– ولو !...

آخر لحظة

جمال عبد الناصر يطير الى جاكارتا فى ابريل ..

أول رئيس وزراء مصرى يتجه إلى الشرق الأقصى



علم المحرر السياسى لآخر لحظة أنه أصبح فى حكم المقرر ان يسافر الرئيس جمال عبد الناصر الى اندونيسيا فى شهر أبريل القادم لكى يحضر مؤتمر جاكارتا

وقد ابدى عدد كبير من المعلقين السياسيين فى واشنطن ولندن اهتماما كبيرا بهذا المؤتمر الذى سوف يجمع البانديت نهرو رئيس وزراء الهند وشوين لاى رئيس وزراء الصين وانو رئيس وزراء بورما ومحمد على رئيس وزراء الباكستان وجمال عبد الناصر رئيس وزراء مصر

وقال هؤلاء المعلقون ان هذا الاجتماع سيكون اكبر اجتماع لساسة الشرق

وسيكون الرئيس جمال عبد الناصر اول رئيس مصرى يتجه فى رحلاته خارج القطر الى الشرق

وينتظر ان يزور الرئيس فى عودته من المؤتمر الهند والباكستان وان كان رئيس وزراء الباكستان قد اقترح عليه ان يزور الباكستان قبل المؤتمر وان يسافر الاثنان معا الى جاكارتا فى طائرة واحدة

مشروع ١٠ سنوات للتوسع الصناعى

علم المحرر السياسى لآخر لحظة أنه ينتظر أن [illegible] فى الايام القليلة المقبلة مشروع العشر السنوات للانتاج الصناعى وسيكون هذا المشروع أهم برنامج للتوسع الصناعى المصرى

ولن يقتصر المشروع الجديد على ذكر رؤوس موضوعات وانما سيكون برنامجا مدروسا بما فى ذلك وسائل التنفيذ وطريقته ومواعيده وكذلك وسائل التمويل

أعجب خزانة فى العالم فى قصر الهامى حسين

عثرت لجنة الجرد الاولى فى قصر السيد الهامى حسين على أعجب خزانة فى العالم .

وقد استدعى خبير الخزائن - روجوجياني - الذى لم تستعص عليه خزانة فى حياته، فاستغرق اسبوعا كاملا حتى استطاع أن يفتح الباب الرئيسى لها .

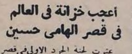
وقال روجو جياني أنها تعتبر أدق خزانة فى العالم ، وانه سيحاول - مهما كلفه الامر - أن يشتريها عندما تعرض للبيع بالمزاد .

وما زال الخبير العالمى يواصل الدراسة والبحث ليستطيع الوصول الى سر فتح باقى الابواب الداخلية لها .

.. وبجعتان بخمسة آلاف جنيه

وعثرت لجنة الجرد فى قصر الهامى حسين أيضا على بجعتين من حجر « الاميتيست » .

وتقول المستندات التى عثر عليها أن ثمن البجعتين خمسة آلاف جنيه



مذيعة المالو ماو تنتخب بالاجماع زعيمة لشرق أفريقيا بالقاهرة

وافقت وزارة الداخلية على الترخيص لزعماء شرق أفريقيا فى القاهرة بانشاء اتحاد يضم شملهم

واستأجر هؤلاء الزعماء حجرة صغيرة فى شارع عبد الخالق ثروت .. ثم باشروا نشاطهم بانتخاب رئيس لهذا الاتحاد ..

وقد وقع اختيارهم بالاجماع على شريفة اللاملكى .. وهى تلميذة فى الجامعة الامريكية بالقاهرة لرياسة الاتحاد !

والمعروف أن شريفة اللاملكى هى الحسناء الزنجية التى تذيع كل يوم أخبار [illegible] باللغة السواحلية [illegible] الاذاعة المصرية على شرق [illegible] تليفون : ٧٧٧٧ [illegible] ماو .

الجامعة العربية ترفض تعيين عراقى وأردنى أمينين مساعدين !!

اعتذرت الامانة العامة للجامعة العربية من عدم قبول ترشيح العراق للاستاذ احمد زكى الخياط الوزير المفوض بوزارة الخارجية العراقية ليشغل منصب أمين مساعد بالجامعة العربية .

وقد اثير موضوع هذا الاعتذار فى اجتماعات اللجنة السياسية الاخيرة .. واستقر الرأى على تأجيل اتخاذ قرار بشانه الى أجل غير مسمى ...

واعتذرت الامانة العامة فى نفس الوقت من عدم قبول ترشيح الاستاذ عزمى النشاشيبى ... واتفق على تأجيل بحث اعتذارها هو الآخر الى أجل غير مسمى !

محمود رياض يلمع قريبا

سيلمع قريبا اسم الاميرالاى محمود رياض مدير الادارة العربية بوزارة الخارجية

آخر لحظة

منصب هام يخلو قريبا

٣ دبلوماسيين انجليز مرشحون لتولى المنصب

علم المحرر السياسى « لآخر لحظة » أن سير نوكس هيلم وسير جون [illegible] روجتل والجنرال سير ترنس أيرى مرشحون لتولى منصب كبير هام له صلة وثيقة بمصر

آخر لحظة تسبق الصحف اليومية تسعة أيام

بنبأ حاكم السودان

التفصيلات الكاملة لخطوات تعيين الحاكم العام

سبقت « آخر لحظة » الصحف اليومية بنشر نبأ تعيين حاكم عام جديد للسودان .. قبل أن تذيعه الصحف بتسعة أيام ! ..

لقد نشرت « آخر لحظة » النبأ فى عدد « آخرساعة » الذى صدر يوم ٢٢ ديسمبر تحت عناوين ضخمة تقول بالحرف الواحد « منصب هام يخلو قريبا - ٣ دبلوماسيين انجليز مرشحون لتولى المنصب » ثم كتبت أن محررها السياسى علم أن سير نوكس هيلم وسير جونل روجتل والجنرال سير ترنسى أيرى مرشحون لتولى منصب كبير هام له صلة وثيقة بمصر .

ولم تستطع آخر لحظة يومها للمصلحة العليا أن تنشر تفصيلات أكثر من سجل كامل لتواريخ حياة المرشحين السياسية .

وكانت « آخر لحظة » تعلم التفصيلات كلها

لقد طلب القائم بأعمال السفارة البريطانية يوم ٧ نوفمبر الماضى مقابلة وزير الخارجية .. وفى هذه المقابلة ابلغه القائم بأعمال السفارة أن سير روبرت هاو ينوى الاستقالة ، وانه ينهى اليه الخبر بصفة سرية جدا وانه يريد أن يعرف رأى الحكومة المصرية .

وقال وزير الخارجية للقائم بأعمال السفارة انه سمع باحتمال استقالة روبرت هاو .

وفى يوم ١١ ديسمبر قابل وزير الخارجية القائم بأعمال السفارة مرة أخرى ، وأبلغه القائم بالاعمال أسماء المرشحين الثلاثة لتولى المنصب وهم الذين نشرت آخر لحظة أسماءهم . وقال القائم بالاعمال أن حكومته لم تفاتح احدا منهم حتى تعرف رأى الحكومة المصرية واذا كان لها اعتراض على احدهم .

وفى يوم ١٦ ديسمبر وافقت الحكومة المصرية على أسماء المرشحين الثلاثة ولم تجد مبررا للاعتراض على أحد منهم .

وفى يوم ٢٤ ديسمبر قابل القائم بأعمال السفارة وزير الخارجية فى بيته وأبلغه أن الحكومة البريطانية اختارت سير نوكس هيلم من بين المرشحين الثلاثة .

وقال انه يرجو الا يتأخر قرار الحكومة المصرية بالتعيين عن يوم ٣١ ديسمبر

ثم قدم مشروعا لبلاغ مشترك يصدر من الحكومتين على أثر صدور المرسوم بالتعيين .

وفى يوم ٢٩ ديسمبر وافق مجلس الوزراء المصرى وصدر الامر باعداد المرسوم

وفى الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ٣٠ اتصل وزير الخارجية بالقائم بأعمال السفارة وطلب اجراء تعديل فى البلاغ الرسمى بحذف احدى عباراته. [illegible]

[illegible] المشترك فى الساعة الثالثة فجر [illegible] ٣١ ديسمبر. هذا النبأ كان [illegible] الوحيد [illegible] عام ١٩٥٤

محمد [illegible]

نهرو ليس شيوعيا

- ليست للهند علاقة بإسرائيل .. ولن تكون لها علاقة
- لو نزل المسيح إلى الأرض .. لأيد سياسة نهرو
- أوربا لن تتحكم بعد اليوم فى أصوات إفريقيا وآسيا
- السكرتير البرلمانى لنهرو يفتح فمه ويتكلم !

فتح سكرتير نهرو فمه فى القاهرة هذا الاسبوع وتكلم ... لقد قال لى سادات على خان، السكرتير البرلمانى لنهرو الذى يطوف – مبعوثا عن رئيس وزراء الهند – بدول الشرق الاوسط ... قال لى سكرتير نهرو :

● **ان نهرو ليس شيوعيا !**

● **ان العالم يسمى سياسة نهرو « حيادا » ولكنه لا يسميها كذلك .. ان نهرو يسميها « سياسة خارجية مستقلة » دون ارتباط بأى كتلة من كتل العالم ! .**

● **ان الهند لا تضغط على أى** دولة لتجعلها تعترف بالصين الشيوعية

● **لو نزل المسيح الى الارض وشاهد سباق التسلح الجنونى فيها .. لأيد سياسة نهرو :**

● **أما بالنسبة لفلسطين فان الهند ما تزال غير موافقة على تقسيمها ، ولن تتبادل مع اسرائيل أية علاقات أو أية بعثات دبلوماسية .**

وكان حديثا عجيبا ذلك الذى دار بين سادات على خان وبينى ..

قلت : ماذا تصنع هنا فى مصر .. وماذا تصنع فى دول الشرق الاوسط ؟

– ان هدف حكومة الهند وهدف نهرو شخصيا هو تحسين العلاقات بين بلادنا وبلادكم .. ولن يتأتى ذلك الا بتبادل الثقافات والفنون

قلت : .. لماذا لا تتحدث بصراحة ؟ لم لا تدخل فى الموضوع مباشرة وتترك حديث الثقافات والفنون ؟

– هل تريدين حديثا فى السياسة ؟

قلت : أريد أن توضح سياستكم الخارجية .

– اننا شعب نريد السلام لكى نستطيع أن نكرس جهودنا لبناء وطننا حيث يعيش أكثر من ٣٦٠ مليونا من البشر

ان العالم يسمى سياستنا الخارجية « حيادا » .. ولكن نهرو – رئيسنا – لا يسميها كذلك ، انه يسميها « سياسة خارجية مستقلة » دون ارتباط بأى كتلة من كتل العالم .

ان نهرو يحكم على كل مشكلة بالنظر الى ظروفها الخاصة .. وبعد ذلك يقرر سياسة الهند نحوها

ولقد أساء كل من الجانبين ، الغربى والشرقى ، فهم هذه السياسة كثيرا .. ولكن الهند تلقى فى النهاية اعجاب الجميع

قلت : هل لديك ما تبرر به ضغط الهند على دول معينة لتجعلها تعترف بالصين الشيوعية ؟

– ان هذا لم يحدث .. ولكننا نقف فى الامم المتحدة موقفا حازما لكى يتم الاعتراف بالصين الشيوعية .

نحن نقول ان حكومة الصين الحقيقية هى الحكومة الشيوعية .

ونقول أن الصين الوطنية هى فرموزا .. ولكن فرموزا ليست هى الصين كلها!

قلت : ولماذا يتهمكم الغرب بانكم تغازلون الشيوعيين ؟

– ان هناك أقوالا كثيرة تلقى جزافا حول علاقات الهند بالصين الشيوعية

وليس هناك غزل بيننا !

وليست هناك حتى محاولات للغزل !

وأنا أقول بصراحة أن الهند والصين كلا منهما تعرف الاخرى حتى قبل أن يعرف التاريخ شيئا اسمه العالم العربى

ولن يعني بيننا وبين الصين الآن .. محاولات لتجديد هذه العلاقات التى بدأت بيننا منذ الف السنين

قلت : ما هو اتجاهكم نحو الشيوعية عموما ؟

– أن عندنا نوابا شيوعيين فى البرلمان ومادام يعمل هؤلاء فى حدود الدستور دون التجاء للعنف او الوسائل غير المشروعة فانهم احرار فى ان يعبروا عن آرائهم كما يشاءون .

قلت : ولماذا توافقون على الشيوعية؟

– ان المسألة ليست متعلقة بموافقة أو عدم موافقة .. ان المسألة تنحصر فى العلاقات بين الحكومات بعضها ببعض

قلت : والسلام .. ماذا يمكن أن تفعلوه لتوطيد اركانه فى العالم ؟

– مادام هناك ملايين من الناس يتضورون جوعا، ومادامت قوى الاستعمار لاتزال موجودة فلن يمكن اقامة سلم حقيقى

ولن يمكن اقامة هذا السلام

العالم وأسلحة الدمار حرة طليقة لأحد يستطيع السيطرة عليها .. حتى ولا الذين صنعوها !

ولو أن المسيح نزل الى الارض وشاهد هذا السباق الرهيب فيها من أجل التسلح .. لما تردد لحظة واحدة فى تأييد نهرو وسياسة نهرو .

قلت : انهم يقولون أن نهرو شيوعى!

– ان عظماء الرجال هم الذين يكونون هدفا دائما للاتهامات .

الم يتهم النبى محمد ..

والم يتهم النبى عيسى ..

ان لنهرو سياسة خاصة نحو الشرق والعرب فهو يرى ضرورة انتهاء الاستعمار ومنع القوة والحرب .. انه يمثل اليقظة التى انتابت آسيا .. تلك اليقظة التى لا يمكن أن يقضى عليها الرصاص أو المدافع .

قلت : هل تعتقد الهند ان الشرق الاوسط فى حاجة الى نظام دفاعى

– ليس من سياسة الهند أن تقول لكم اصنعوا هذا ولا تصنعوا ذاك فالشىء الذى يلائمها قد لا يلائم غيرها . ولكن اذا شعرتم أنتم أنكم فى حاجة الى جهاز دفاعى فسلحوا أنفسكم وأقيموا هذا الجهاز

قلت : وكيف حال صداقتكم مع اسرائيل ؟

– اننا لسنا أصدقاء اسرائيل ..

والهند ما تزال لا توافق على تقسيم فلسطين ومن أجل هذا لم تقم بيننا وبين اسرائيل أية علاقات ولن نتبادل معها أى تمثيل دبلوماسى

***

ان سادات على خان يتحدث بلسان نهرو ..

انه مبعوث رئيس وزراء الهند فى حكومات الشرق الاوسط ، ليتكلم معها ويسمعها وهى تتحدث .

لقد قال سادات على خان : ان أمور العرب وأمور الافريقيين وأمور الاسيويين كانت تبحث بواسطة الاوربيين دون التفات الى وجهة نظر أصحاب الشأن وأصحاب المصلحة الحقيقية

ومن هنا جاء اهتمامنا بمؤتمر جاكارتا

ان الدنيا تسير والاوقات تتغير ، ولسوف يجد العالم العربى أنه لن يستطيع بعد الان أن يتجاهل أصواتنا

قال سكرتير نهرو هذا ..

وقال انه يرتعش كلما فكر فى أنه بعد عامين اثنين سيبلغ الاربعين من عمره

وقال أيضا أن صلاح سالم قد أثر فيه بصراحته ووطنيته وحماسته ، تماما كما أثر فيه رئيس وزراء مدراس السابق جوبالاشيارى

ثم سكت سكرتير نهرو .. وأغلق فمه مرة ثانية !

ايزيس فهمى

الجلاء .. بالجو أيضا .!

تم الاتفاق بين وزارة الطيران البريطانية واحدى شركات الطيران الانجليزية الكبرى ممن تسير خطوطا غير منتظمة على البدء فى نقل عدد كبير من الجنود والضباط البريطانيين من منطقة القنال الى قبرص ابتداء من الشهر الحالى .. وذلك لتخفيف الضغط على طائرات سلاح الطيران البريطانى

قبر الجندى المجهول يتوسط كورنيش النيل

استقر الرأى على اعادة تخطيط الميدان الصغير الذى يمر به كورنيش النيل خلف دار الآثار المصرية بحيث يتسع لاقامة نصب لتمثال الجندى المجهول ..

وينتظر أن يعلن المسئولون عن مسابقة يشترك فيها المثالون المصريون لتصميم هذا التمثال .

أسرار

● **اعتذر الاستاذ جواد ذكرى القائم بأعمال سفارة المملكة العربية السعودية عن قبول منصب سفير لبلاده فى الباكستان ..**

● **ان ازمة وزارية تهدد حكومة أبو الهدى فى الاردن ..**

● **ان وزارة المعارف طلبت سحب الجنسية المصرية من سبعة من أعضاء البعثات المصرية فى الخارج بسبب رفضهم العودة الى مصر .. وستة منهم فى أمريكا .. والسابع فى انجلترا ..**

● **اصيب بطل البنج بنج المصرى مصطفى أبو هيف بجلطة دموية فى الهند قبل أن تبدأ المباراة الدولية بين مصر والهند .. وما زال البطل المصرى نزيلا فى أحد مستشفيات بمباى بالهند .**

اخبار سريعة

● سمحت الجهات المسئولة لنادى الصيد بمعاينة وأدى الرشراش الذى كان يملكه الملك السابق توطئة لتسلمه

● بلغت قيمة ماجرد من مجوهرات السيدة فوزية أحمد فؤاد حتى الآن مبلغ ٥٠ الف جنيه ، وواضح أن هذا الرقم ينفى ويكذب ما نشر باحدى الجرائد اليومية من ان مجوهرات هذه السيدة مقلدة

● عثر وزير التربية والتعليم اثناء طوافه ببعض المدارس على كميات ضخمة من أدوات المائدة والاوانى النحاسية ، فى حين أن هذه المدارس قد الغيت منها الوجبة المطهية ، وقد أمر الوزير بالتصرف فيها فورا حتى لا تصبح عرضة للضياع او التلف !

● تقرر حرمان اثنين من المدرسين بالتعليم الثانوى من الانتداب لاعمال الامتحان مرة أخرى بعد أن ثبت انهما كانا السبب فى ضياع ورقة اجابة احد تلاميذ مدرسة الحسينية الثانوية فى مادة الجغرافيا ، فى امتحان شهادة الثقافة من الدور الثانى هذا العام ! ..

● لاول مرة فى تاريخ الازهر شاهد ٥ آلاف طالب من مختلف الكليات والمعاهد الازهرية ، فيلما تقاب سمح بعرضه فى الازهر ، وقامت مراقبة السينما بوزارة التربية والتعليم بعرضه هذا الاسبوع . وكان على رأس المشاهدين فضيلة شيخ الجامع الازهر

● ابلغت وزارة الخارجية المصرية سكرتيرية الامم المتحدة أن مصر قررت تأجير قطعة أرض مساحتها نحو ٤٠٠٠ متر مربع بايجار اسمى الى هيئة الامم المتحدة لاستغلالها فى بناء مبنى مجمع يضم جميع مكاتب الامم المتحدة فى القاهرة .

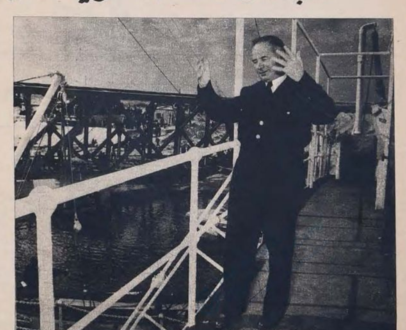
وتقع هذه الارض فى مواجهة وزارة الخارجية .. وهى تطل على ميدان التحرير ويفصلها عن فندق « هلتون نيل » الذى سيشرع فى بنائه على الجزء الارض التى خصصت لمبنى الجامعة العربية .

● أصبح من المقرر أن يجرى امتحان لطلبة القسم النهائى فى الكلية الحربية فى منتصف شهر فبراير القادم لتخريج دفعة جديدة من الضباط

بحارة ناقلة الزيت الذين ناموا على احتفالات ل

اول صورة تنشر في العالم واضحة لحادثة البـاخرة « ورلد بيس » التي اصطدمت بكوبري الفردان هذا الاسبوع كما سجلتها عدسة « اوسكار متري » مصور آخر ساعة الخاص كان
واقتربت مقدمة البـاخرة من نهاية ذراع الكوبري اليسرى، ثم فجأة حدث اصطدام وفي تلك اللحظة دار الكوبري حول نفسه من تأثير الصدمة الأولى ولأن العوامات التي يرتكز عليها اسطوانية عاد ا

قبطان ناقلة الزيت يروى أسرار الحادث و



جين بيتر قبطان الباخرة ... يوناني الجنسية .. عمره ٥٦ سنة .. قضى ٤٠ عاما فى البحر وليس له اسرة .. لا ام ولا اب ولا اخ .. يعرف اللغات اليونانية والفرنسية والانجليزية والاسبانية والايطاليـة .. يقـول انه جمع بحـارة البـاخرة بعد وقوع الحادث ووقف يخطب فيهم قائلا : ادعـوا للرب اللى منحكم حيـاة جديدة !...

٤٦ بحـارا كانوا على ظهر البـاخرة « ورلد بيس » التى اصطدمت بكوبرى الفردان هـذا الاسبوع ..

٤٦ بحـارا كانـوا يستعدون لاستقبال ليلة العام الجديد ..

حجرات نومهم ملأوها بالورود والورق الملون، وكؤوس الشراب، وجلسوا ينتظرون الليـلة التى لا تطل عليهم الا مرة واحدة كل عام . وكانت دائرة أحـلامهم تتسع وتتسع .. سوف يصلون الى ميناء بور سـعيد مع غروب شمس آخر يوم فى العام القديم. وسوف ينزلون الى المدينـة .. وسوف يقضون اسـعد ليلة فى حياتهم .. سـوف يرقصون ،وسوف يغنون ، وسوف ينسون كل شيء فى حياتهم : البحر الذى عاشوا فيه، والباخرة التى يعملون فوقها ، والبترول الذى يحملونه.

ونام كل واحد منهم، وهو على بعد سـاعات قصـيرة من دائرة الاحلام الواسـعة التى رسموها بالورود والورق الملون وكؤوس الشراب .

ولم يخطر فى بال واحد منهم ان شيئـا سوف يحـدث ... وتتلاشى معـه دائرة الاحلام الواسعة .
هذه الدائرة كيف تلاشت !

قبطان الباخرة « جين بيتر » كان يضحك ..
وكبير المهندسين « اندريانس » كان يبتسم ..
وكل واحد من البحارة كان يحس انه سعيد .

وكأن شيئا لم يحدث .. وكان الباخرة لاتزال فى طريقها المرسـوم ، تشق مياه القنال ..
وضحك القبطان وهو يقول : ماذا كنت تنتظر ؟ هل كنت تنتظر ماتماثيل فيه دموع عيوننا .. ؟ لقد وقع كل

لعيد واستيقظوا على كارثة أفلتوا منها بمعجزة

كان القبطان واقفا فوق البرج الظاهر فى وسط الصورة يرقب تحرك الباخرة .وبجواره المرشد التابع لشركة قنال السويس الذى يقودها . . ودخلت الباخرة بين ذراعى الكوبرى المفتوح وعاد الكوبرى يصطدم بالباخرة من الجانب واهتزت المحركات ومالت عجلة القيادة ووقفت فى مكانها .. وتعطلت الملاحة فى كل مجرى القنال ، وظهرت فى الصورة البواخر المتعطلة راسية خلف الحادث !

وسر الزوجة الغنية التي يحلم بزواجها .!

شىء .. وقع الحادث وبالرغم من ذلك فاننى أعترف أننا محظوظون .. !

كنا نتوقع انفجارا فى الباخرة . . كنا نتوقع ضحايا .. كنا نتوقع كارثة كبرى نضيع فيها وسط النيران والمياه العميقة ، ولكن شيئا من هذا لم يحدث..

لقد جمعت البحارة بعد وقوع الحادث وقلت لهم وهم واقفون أمامى : « ليعرف كل واحد منكم أننى لست طفلا صغيرا أحبو فى فن الملاحة .. ليعرف كل واحد منكم اننى قضيت ٤٠ عاما فى البحر وانا لست مسئولا عن هذا الخطأ . . والمرشد الذى قادنا ليس مسئولا عن الخطأ .. وأى واحد منكم ليس مسئولا عما حدث .. القدر وحده هو المسئول. ومع ذلك فليعرف كل واحد منكم ان الخطر لم يذهب بعد ، ١٨ الف طن من البترول تحت أقدامنا .. وقد سال هذا البترول فوق ظهر الباخرة . . وشرارة واحدة من عقب سيجارة لا تساوى ثلاثة مليمات كافية لان تنسف الباخرة وتنسفنا كلنا ..هل تسمعون ما اقوله..!

اقول اننا كنا محظوظين .. اقول ان القدر كان رحيما بنا .. اقول اننى كنت اتصور نفسى الآن جثة محترقة التهمتها النيران.. وكنت اتوقع ان انفجارا سوف يحدث ، وكنت اتوقع أن أرى بعينى ناقلة البترول وهى تحترق ..

لقد كنتم تنتظرون ليلة العام الجديد وانا أقول لكم أن الرب منحكم حياة جديدة .. !

ولم يعد القبطان يحس بالحزن .. ولم يعد كبير المهندسين يحس بالحسرة . ولم يعد واحد من البحارة يحس بالالم كانوا يضحكون كلهم . وكانوا يحسون انهم سعداء ، لان الرب منحهم حياة جديدة .

٥ دقائق وبعدها

قال لى القبطان : لقد وقع كل شىء فى خمس دقائق .

كنت واقفا فوق البرج أرقب تحرك الباخرة .. وكان بجوارى المرشد الذى يقودنا .. وكانت أنوار كشافات مصلحة الموانىء مسلطة امام طريقنا .. وكنا قد عبرنا كوبرى الفردان الجديد ، واصبحنا على بعد أمتار من كوبرى الفردان القديم . .

واحسست بالقلق .. كنت أعرف اننى أقود باخرة تعتبر من أكبر ناقلات البترول فى العالم . طولها ١٠٨ أمتار وعرضها ٢٢ مترا .. وكانت هذه هى المرة الاولى التى أقود فيها هذه الباخرة .. ومع ذلك فقد كنت أهمس لنفسى : سوف يمر كل شىء .

ودخلنا الكوبرى المفتوح ، واقتربت مقدمة الباخرة من نهاية ذراع الكوبرى اليسرى .

وفجأة وجدت المقدمة تصطدم بمؤخرة الكوبرى ، ثم وجدت الكوبرى يتحرك. واحسست أن هناك كارثة . . اطلقت صفارتى . وجريت نحو التليفون أكلم كبير المهندسين ، ودارت الباخرة دورة بسيطة حتى أخذت الاتجاه المستقيم ، وفى تلك اللحظة دار الكوبرى حول نفسه وعاد ليصطدم بالباخرة من الجانب واهتزت المحركات ، ومالت عجلة القيادة ومالت الباخرة نفسها بعرض البحر .

وكانت الساعة الرابعة والنصف صباحا .. ولم يستغرق كل هذا اكثر من خمس دقائق .

فى انتظار تعليمات جديدة

وسكت القبطان وعاد يقول : انتهى كل شىء .. ومع ذلك فقد كان فى نفسى احساس بوقوع كارثة .. اتصلت بشركة قنال السويس بالتليفون .. واتصلت بالشركة صاحبة الباخرة بوساطة اللاسلكى وأجابتنى الشركة بأن انتظر فى مكانى حتى أتلقى تعليمات جديدة ، وحتى اليوم لم أتلق أى تعليمات ..

ربما نبحر غدا .. ربما نبحر الليلة .. ربما نبحر بعد يومين .. لا اعرف ولكن كل هذا يتوقف على عملية رفع الكوبرى من فوق الباخرة .

البحث عن زوجة غنية

وضحك القبطان ، وقال وهو ينظر الى الكوبرى الراقد فوق باخرته :

– هل تريد أن تعرف فيم أفكر ؟ اننى أفكر فى البحث عن زوجة ..

ان عمرى ٥٦ سنة .. قضيت منها ٤٠ سنة فى البحر .. وليس لى أم ولا أب ولا أخ ولا أسرة .. والامنية التى كنت أريد أن أطلبها ليلة العام الجديد هى أن ألتقى بزوجة غنية .. وعاد يكرر .. غنية .. مهما كانت جنسيتها .. مصرية أو يونانية أو انجليزية أو حتى من نيام نيام ، ولكن على شرط أن تكون غنية ..

ونظر الي القبطان ، وعلى شفتيه ابتسامة واسعة .. وعاد يهز رأسه فى أسف : هل تعرف لى زوجة غنية فى مصر .. ؟

سرير فوق رأسه

اسمه كوستاس دى جيليتيس . . واحد من البحارة فوق الباخرة .

كان نائما فى سريره وكان من الصعب ان يستيقظ ، فقد اشتهر بين زملائه بالنوم العميق ، وعند وقوع الحادث كان لا يزال نائما ، واطلق القبطان صفارته ، ولكنه لم يسمعها ..

البقية على الصفحة التالية



كانت الباخرة تحمل ١٨ الف طن من البترول ... وسال البترول فوق سطح الباخرة ، واصبحت تعيش فى خطر كبير، وعلى مقدمة الباخرة علقت لافتة كتب عليها باللغة الانجليزية : خطر .. بترول سائل .. لا نار .. لا تدخين. لا زائرين!

لست مسئولا

كنت واقفا فوق البرج بجوار المرشد أرقب تحرك الباخرة ..

وفجاة اصطدمت مقدمة الباخرة بنهاية الكوبرى



٤٦ بحارا كانوا على ظهر الباخرة ، وكانوا يستعدون لاستقبال ليلة العام الجديد .. ملاوا الحجرات بالورد والورق الملون وكؤوس الشراب ، ووقع حادث الاصطدام فى صباح آخر يوم من العام القديم ولم يحتفل البحارة بليلة العام ، وبقيت الورود والورق الملون فى أماكنها !



تابع كوبرى الفردان

وفجأة وجد نفسه ملقى فوق الارض وسريره فوقه .. فقد كانت حجرته فى نفس المكان الذى اصدمت فيه بمقدمة الكوبرى ..

وفزع كوستاس . . كان بالقميص « واللباس » .. واعتقد أن كارثة كبيرة وقعت .. ترك غرفته وهو بالقميص «واللباس» وجرى نحو ظهر الباخرة وهو يصيح .. ولم يسكت عن الصياح الا بعد ان شاهد منظر الكوبرى . . وواجه عيون القبطان .. وعاد يبحث عن بنطلونه التائه وسط اشلاء سريره المقلوب .

من المسئول عن الحادث ؟

قلت للقبطان : اريد ان اعرف من المسئول ؟

وقال القبطان : لا احد .. ربما كانت الشركة هى المسئولة ، ولكننى لا اجزم بهذا .. ولا استطيع ان اظلم المرشد الذى كان واقفا بجوارى يقودنا فى الطريق .. ولكن الذى اعرفه والذى استطيع ان اؤكده هو انه لولا «دوران» الكوبرى لما حدث شيء .

لقد اصطدمنا بالكوبرى ، وكان من الممكن بعد ان اتجهت الباخرة نحو الطريق المستقيم ان نسير فى امان ، ولكن القاعدة التى يرتكز عليها الكوبرى كانت متحركة ، ولم تكن مربوطة مثل الكوبرى الجديد الذى عبرناه ، ومن اجل هذا دار الكوبرى حول نفسه ، وعاد يصطدم بجانب الناقلة ..

لو كان الكوبرى مربوطا لما حدث شيء . .

ولكن يبدو ان شركة القنال كانت تنتظر باخرة تحمله من مكانه لكى ترفعه بعد ذلك .

قلت للقبطان : لقد اصيبت باخرتك بأضرار جسيمة ؟

وقال القبطان : ولكننا حطمنا الكوبرى .. اننا نستطيع ان نصلح الاضرار ، ولكننى آسف لما وقع للكوبرى ..

٣ أيام بلا عمل

ومضى القبطان نحو جهاز الراديو ، وراح يدير مفاتيحه ، وفى هذه اللحظة سمع صوت محطة الاذاعة البريطانية يقول : ان حادثا وقع فى قنال السويس



امتلا المكان بمئات الزائرين الذين جاءوا لشهود الحادث

وان الملاحة سوف تتعطل فى القنال لمدة ثلاثة ايام .

وضحك القبطان : ثلاثة ايام . . هذا كثير .. لن اعمل شيئا فى هذه الايام الثلاثة .. سوى ان اجلس لاستمع الى الراديو .. وافكر وحدى فى الامنية التى كنت اريد ان اطلبها ليلة العام الجديد .. امرأة غنية تقبلنى زوجا لها ..

مهما كانت جنسيتها ، ولكن على شرط أن تكون غنية .

ماذا تقول شركة القنال ؟

ان المسئولين فى شركة قنال السويس يقولون ان الحادث وقع قضاء وقدرا . وهم لم يحددوا حتى اليوم المسئول الاول عن الحادث .

امضوا يوما كاملا يحققون فيه مع المرشد .. وقال المرشد ان الخطأ ليس خطأه .

وامضوا ثلاث ساعات يسألون القبطان ، وقال القبطان : ان الخطأ ليس خطأه .

وهم فى الشركة يقولون ان النية كانت متجهة لنسف هذا الكوبرى لعدم وجود فائدة منه .. ولكن القدر سبق عزيمتهم ، وجاءت باخرة وحملت الكوبرى الى الشاطىء ..

ومن وراء الكوبرى كانت هناك عشرات البواخر ، وقفت فى مكانها لا تعرف الى متى تقف ؟ .. متى تتحرك ؟ .. متى تصل الى التيار الذى تريده ؟

لا احد منهم يعرف ..

***

وبقيت الباخرة «ورلد بيس» فى عرض مياه القنال .. وفى مقدمتها لافتة صغيرة كتب عليها :

Danger
No Smoking
No Passing
No Visitors.

اى لا تدخين . . . لا مرور . . . لا زائرين . .

وفى داخل الباخرة ٤٦ بحارا يدورون بعيونهم بحثا عن شرارة سيجارة لا تساوى قيمتها ثلاثة مليمات تنسف الباخرة وتنسفهم .

صلاح منتصر

الباخرة فى الوسط ، وذراعا الكوبرى المفتوح ، والونش الكبير الذى أحضرته شركة قنال السويس يحاول رفع الكوبرى الذى دار حول نفسه ، ورقد فوق الباخرة الكبيرة ..



ودار الكوبرى حول نفسه وعاد ليصطدم بالباخرة فى جانبها



ولم يستغرق كل هذا اكثر من خمس دقائق فقط !

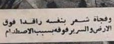
كنت نائما .!



كوستاس دى جيليتس .. بحار كان ينام فى الغرفة التى اصطدم بها الكوبرى



كان مشهورا بين زملائه بالنوم الثقيل ولهذا لم يسمع صوت الصفارة



وفجاة شعر بنفسه راقدا فوق الارض والسرير فوقه بسبب الاصطدام



وجرى نحو سطح الباخرة « باللباس » وهو يصيح ويصرخ !



بغدادى يتحدث من الصعيد

الذين لا يعجبهم العجب !

كان عبد اللطيف بغدادى طوال الايام العشرة الماضية يعيش فى الصعيد ٠
طار الى كل مكان ٠٠٠ وتفقد كل مشروع ٠٠٠
وعقد اجتماعات وشهد مناقشات ، وراح يرسم فى مخيلته الصورة التى يجب أن يكون عليها هذا الجزء الكبير من ارض مصر ٠

صرح بغدادى وهو فى طريقه الى منطقة السد العالى

قال بغدادى : ان الدول تتطاحن لتساهم فى المشروع ولكننا نرفض ونفضل الا نرتبط أو نتقيد ، وكان الحديث على ظهر باخرة وزارة الاشغال فى طريقها الى منطقة السد العالى جنوب اسوان ٠ وسمع بغدادى ورأى

وقال بغدادى لآخر ساعة : ان الصحافة مقصرة فى حق مصر فهى لاتهتم بالمشروعات الانتاجية ولا تحاول تبسيطها للناس ليفهموها ويؤمنوا بها ، ويكتفى الصحفيون بشوارع القاهرة والغراميات التى تدور فيها وينسون مصر كلها ٠ ولايذهبون الا اذا ذهب اليها الوزراء !

خناقة روسى !

وسمع بغدادى من المهندس احمد سعيد المهندس المقيم للسد العالى عن الخناقة التى قامت بينه وبين الملحق الهندسى الروسى بالسفارة الروسية بمصر عندما زار أسوان واطلع على تفاصيل مشروع السد العالى وسمع انه سيكون أضخم مشروع فى العالم ٠٠ فقد ثار وقال « ان المشروع الذى تنفذه روسيا هذه الايام هو أكبر المشروعات ٠٠ وليس السد العالى »

وحاول المهندس المصرى مناقشته بالارقام والحقائق ولكنه ثار وكادت معركة أن تنشب بينهما ٠٠٠ وتلفت بغدادى الى المهندسين فى دهشة والم وهو يقول : كم من المصريين يعرف الذى يحدث فى هذه المنطقة !

وبحث بغدادى فى تخطيط مدينة الصناعة الكبرى التى سيسكنها ٤٠ ألف عامل وقال سنبدأ منذ الآن فى انشاء خط حديدى ولكن الصعوبة فى جبال الجرانيت الوعرة التى تملأ المنطقة ٠٠ ومع ذلك لن يقف فى طريقنا شىء ٠٠

اضواء القاهرة

وفى الاقصر سهر بغدادى حتى قرب الفجر وظلت غرفته مضاءة طول الليل ٠٠٠ وحدث هذا نفسه فى اسوان ٠٠٠ وفى الصباح كان لايبدو عليه شىء وقاد بغدادى الطائرة بنفسه من الاقصر الى اسوان ٠٠٠٠ ومن اسوان للقاهرة وعندما بدأت اضواء القاهرة فى الليل ٠٠٠ ترك قيادة الطائرة لقائد الجناح زهدى ٠٠٠ وجلس قرب النافذة وازاح الستار وامسك به وتطلع الى كورنيش النيل بالليل ٠٠٠ وكان يبدو كشريط فضى لامع ٠٠ وقال بغدادى « لآخر ساعة » لن استريح حتى تتحول القاهرة كلها الى مثل كورنيش النيل ٠٠ وبعد تنفيذ خزان اسوان والسد العالى سترى مصر كلها النور فى الليل وتلمع من الجو كالفضة

المعجزة التى حدثت

وسالت اخر ساعة بغدادى عن رايه فى الذى تم فى اسوان فقال : « أنها معجزة قام بها المصريون وحدهم ومن يصدق ان ميلا ونصف ميل من الجرانيت يتم حفرهما فى شهرين ونصف ٠٠٠

والتفت البغدادى الى المهندسين ابراهيم زكى قناوى واحمد سعيد وسأل : كل هذا العمل كان من ابتكار وتنفيذ المصرين؟! فقالا له : نعم ٠٠ فابتسم وهو يقول : فراعنه حقيقى !!

ويستطرد بغدادى قائلا ان الاقصر وأسوان أصبحتا الآن قلب وادى النيل الصناعى والتاريخى وسنوجه اهتمامنا اليهما على هذا الاساس ٠٠ ولكن الكثيرين لا يعجبهم العجب !

مشروعات المجلس الدائم للخدمات العامة

الوحدات المجمعة

وزارة الشئون البلدية والقروية – الإدارة العامة للتخطيط والمبانى والتنظيم

تعلن الإدارة العامة للتخطيط والمبانى والتنظيم فى المناقصة العامة عمليات إنشاء مبانى الوحدات المجمعة للخدمات الريفية فى الجهات المبينة فيما بعد – ويمكن الحصول على مستندات المناقصة وهى دفتر الشروط العامة والمواصفات وجدول الفئات ومجموعة الرسومات نظير دفع خمسة جنيهات بعد تقديم طلب ملصق عليه طابع دمغة فئة خمسين مليما إلى المراقبات الإقليمية الهندسية للشئون البلدية والقروية المبينة قرين كل عملية ابتداء من يوم ١٢ يناير سنة ١٩٥٥ . وتقدم العطاءات فى مظاريف مختومة بالشمع إلى الجهات التى اشتريت منها مستندات المناقصة – وتقبل العطاءات حتى الساعة الثانية عشرة من اليوم المحدد قرين كل عملية وهو موعد فتح مظاريف العطاءات – ويجب أن يصحب كل عطاء تأمين ابتدائى قدره اثنين فى المائة من قيمته – وسوف لا يلتفت إلى أى عطاء غير مصحوب بالتأمين الابتدائى – ويجوز لأى من مقدمى العطاءات التقدم بعطاءات عن وحدة مجمعة واحدة أو أكثر على أن يقدم عطاء مستقل عن كل وحدة مجمعة قبل الموعد المحدد لفتح مظاريفها.

رقم مسلسل	مقر الوحدة	جهة شراء مستندات المناقصة وتقديم العطاء	تاريخ فتح المظاريف
	مديرية البحيرة		
١	أرمانية مركز ايتاى البارود	دمنهور	السبت ١٢ فبراير
٢	نكلا العنب " "	"	"
٣	الضهرية وحصتها " "	"	"
٤	شابور مركز كوم حمادة	"	الاثنين ١٤ فبراير
٥	كوم شريك " "	"	"
٦	زاوية سيدى غازى " كفر الدوار	"	"
		"	"
	مديرية الفؤادية		
٧	شباس الشهداء مركز دسوق	طنطا	السبت ١٢ فبراير
٨	محلة دياى " "	"	"
٩	المعصرة " بيلا	"	"
	مديرية المنوفيه		
١٠	زرقان مركز تلا	شبين الكوم	السبت ١٢ فبراير
١١	جريس " أشمون	"	"
	مديرية القليوبية		
١٢	شبلنجة مركز بنها	بنها	السبت ١٢ فبراير
١٣	طحلة " "	"	"
١٤	قها " طوخ	"	"
١٥	أجهور الكبرى " قليوب	"	الاثنين ١٤ فبراير
١٦	الجعافرة " شبين القناطر	"	"
	مديرية الغربية		
١٧	ابشواى الملق مركز قطور	طنطا	السبت ١٢ فبراير
١٨	دماط " "	"	"
١٩	القرشية " السنطة	"	"
٢٠	كفر كلا الباب " "	"	"
٢١	سنبو الكبرى " زفتى	"	الاثنين ١٤ فبراير
٢٢	تفهنا العزب " "	"	"
٢٣	الغريب " "	"	"
٢٤	الراهبين مركز المحلة الكبرى	"	"
٢٥	أبوصير بنا " "	"	الأربعاء ١٦ فبراير
٢٦	الهيام " "	"	"

رقم مسلسل	مقر الوحدة	جهة شراء مستندات المناقصة وتقديم العطاء	تاريخ فتح المظاريف
٢٧	بطرة مركز طلخا	طنطا	الأربعاء ١٦ فبراير
٢٨	بسنديله " بلقاس	"	"
٢٩	تفتيش كفر سعد " شربين	"	"
	مديرية الدقهلية		
٣٠	المطرية مركز المنزلة	المنصورة	السبت ١٢ فبراير
٣١	النزل " دكرنس	"	"
٣٢	شها " المنصورة	"	"
٣٣	أويش الحجر " "	"	"
٣٤	سنفا " السنبلاوين	"	الاثنين ١٤ فبراير
٣٥	صافور " ديرب نجم	"	"
٣٦	صفط رزيق " "	"	"
٣٧	بشلا " ميت غمر	"	"
٣٨	أوليلة " "	"	الأربعاء ١٦ فبراير
٣٩	شنبارة الميمونة " "	"	"
٤٠	كفر طصفا " "	"	"
	مديرية الشرقية		
٤١	الصوالح مركز فاقوس	الزقازيق	السبت ١٢ فبراير
٤٢	مباشر " ههيا	"	"
٤٣	العصلوجى " الزقازيق	"	"
٤٤	الجديدة " منيا القمح	"	الاثنين ١٤ فبراير
٤٥	سنهوت البرك " "	"	"
٤٦	شبرا النخلة " بلبيس	"	"
		"	"
	مديرية الفيوم		
٤٧	أبوكساه مركز ابشواى	الفيوم	السبت ١٢ فبراير
٤٨	سنهور القبلية " سنورس	"	"
	مديرية المنيا		
٤٩	شارونة مركز مغاغة	المنيا	السبت ١٢ فبراير
٥٠	البيهو مركز سمالوط	"	"
٥١	بنى محمد سلطان " المنيا	"	"
٥٢	دروه " ملوى	"	الاثنين ١٤ فبراير
٥٣	تندة " "	"	"
٥٤	دير البرشا " "	"	"

رقم مسلسل	مقر الوحدة	جهة شراء مستندات المناقصة وتقديم العطاء	تاريخ فتح المظاريف
	مديرية بنى سويف		
٥٥	ابشنا وبنى موسى مركز بنى سويف	بنى سويف	السبت ١٢ فبراير
٥٦	اهناسية الخضراء " "	"	"
	مديرية أسيوط		
٥٧	منقباد مركز أسيوط	أسيوط	السبت ١٢ فبراير
٥٨	درنكة " "	"	"
٥٩	ريفا " "	"	"
٦٠	دوينة " أبوتيج	"	"
٦١	النخيلة " "	"	الاثنين ١٤ فبراير
٦٢	العقال بحرى " البدارى	"	"
٦٣	الشامية " "	"	"
٦٤	الغنايم الغربية " صدفا	"	"
	مديرية جرجا		
٦٥	المدمر مركز طما	سوهاج	السبت ١٢ فبراير
٦٦	سفلاق " ساقلتة	"	"
٦٧	بنجا " طهطا	"	"
٦٨	بندار الكرمانية " سوهاج	"	الاثنين ١٤ فبراير
٦٩	الصلعا " "	"	"
	مديرية قنا		
٧٠	فاو قبلى مركز دشنا	قنا	السبت ١٢ فبراير
٧١	أبوذياب " "	"	"
٧٢	البراهمة " قنا	"	"
٧٣	البلاص " "	"	الاثنين ١٤ فبراير
٧٤	البياضية " الأقصر	"	"
	مديرية أسوان		
٧٥	الشطب مركز كوم امبو	أسوان	السبت ١٢ فبراير
٧٦	البصيلية بحرى مركز ادفو	"	"
٧٧	الرديسية قبلى " "	"	"

وهذه الدفعة هى للوحدات التى استوفت شرط التبرع لإنشاء الوحدات المجمعة من برنامج هذا العام – وسيعلن عن الدفعة الأخيرة بعد أسبوع

وزارة الأشغال العمومية – مصلحة المبانى الأميرية

تقبل العطاءات بتفاتيش المبانى الموضحة أمام كل من العمليات المبينة بعد لغاية ظهر يوم الثلاثاء الموافق أول فبراير سنة ١٩٥٥ وهى :

مستشفيات الأمراض الصدريه :-

١ – مستشفى أمراض صدرية سعة ٥٠٠ سرير بالمرج (تفتيش مبانى بحرى القاهرة)
٢ – " " " " ١٦٠ " بجرجا (تفتيش مبانى مصر العليا الجنوبية)
٣ – " " " " ١٦٠ " بقنا (" " " ")

مستشفيات العمال :-

٤ – مستشفى العمال بكرموز بالإسكندرية (تفتيش مبانى الغرب)
٥ – " " بشبرا الخيمة (تفتيش مبانى بحرى القاهرة)
٦ – " " بحلوان (" " قبلى ")

مساكن الطالبات :-

٧ – مساكن الطالبات بجامعة القاهرة – أرض كلية الزراعة (تفتيش مبانى الجيزة والفيوم)

ويمكن الحصول على المستندات اللازمة من التفاتيش المذكورة نظير دفع الثمن المقرر لكل عملية وهو كما يأتى :-

	عن العملية رقم ١ مليم	عن العملية رقم ١ جنيه	عن العمليات من ٢ إلى ٧ مليم	عن العمليات من ٢ إلى ٧ جنيه
جميع الأعمال	...	١٤	٥٠٠	٩
الأعمال الاعتيادية والنجارة	...	١٠	...	٧
أعمال النجارة	٥٠٠	٢	...	٢
الأعمال الصحية	...	٣	٥٠٠	٢
الأعمال الكهربائية	...	٢	...	٢
أعمال المصاعد	٦٠٠	.	٦٠٠	.

وذلك بخلاف أجرة البريد وقدرها ٣٠٠ مليم (ثلاثمائة مليم) وكل عطاء غير مرفق به التأمين المؤقت بواقع ٢ ٪ من قيمته لا يلتفت إليه بالمرة وقد يحرم مقدمه من التعامل مع المصلحة م

وراء الأخبار..

...ج ايفون دى كارلو المصرى يتكلم

● صلاح سيد احمد الضابط المصرى ... قالت عنه وكالات الانباء انه تزوج ... دى كارلو كانت أسرته تبحث عنه ... اسبوع لكى تحادثه تليفونيا .
... سلت زوجة صلاح به فى الخارج ... والدموع فى عينيها : هل صحيح أنك تزوجت ايفون دى كارلو ؟
واجاب صلاح : من قال هذا ؟
وعادت زوجة صلاح تقول له : لقد قرانا هذا فى الصحف اليوم .
وقال صلاح : لاتصدقى الصحف !.
ولم يزد صلاح على هذا شيئا..
وفى مصر كان أخوة صلاح ينفون الخبر .. قالوا ان صلاح قد أعد جواز سفره الى الخارج قبل أن تصل ايفون دى كارلو الى مصر بثلاثة شهور .. وقالوا أنه لم يطلق زوجته وانها تلقت منه خطابات بمعدل خطاب كل اسبوع .
وقالوا انهم لم يسمعوا بقصة غرامه بايفون مطلقا . وانه لم يتحدث الى واحد من افراد أسرته فى هذا الغرام الذى ينتهى بالزواج .
وفى هذا الاسبوع أرسلت أسرة صلاح اليه برقية يقولون له فيها : احضر حالا الى مصر ولو لمدة ساعة واحدة .
ولايزال صلاح فى الخارج .

الملكة السابقة صافيناز تخشى «المعاكسة»

● الملكة السابقة صافيناز ذو الفقار غيرت رقم تليفونها هذا الاسبوع .. وطلبت من مصلحة التليفونات ان يصبح الرقم الجديد سريا ..
وقالت الملكة السابقة لمصلحة التليفونات أنها قد تعرضت لكثير من المعاكسات التليفونية ، وأنها كانت تضرب عن الاجابة على التليفون .. وكانت تعتقد أن كل الذين يطلبونها فى التليفون كانوا يفعلون ذلك بقصد معاكستها .
وذات يوم دق جرس التليفون فى بيتها . واضربت الملكة السابقة عن الاجابة كما تعودت .. ومضت الدقائق ورنين التليفون يعلو ، والملكة السابقة جالسة فى مكانها تنظر الى التليفون ولا تجيب عليه . وسكت التليفون .
ومضت ساعة ، وسمعت بعد ذلك رنين جرس القصر .. ودخل والد صافيناز ذو الفقار يقول لها : لقد بحثت عنك فى كل مكان .. طلبتك فى البيت ولم يرد على احد .. ورحت ابحث عنك فى كل مكان اعرفه ، ولم اجدك .. أين كنت ؟.
وقالت صافيناز : كنت فى البيت .
وفى تلك اللحظة كتبت الملكة السابقة طلبا بتغيير رقم تليفونها .

صلاح شادى يعلن استقلال مديريات مصر

● ضابط البوليس صلاح شادى الذى أصدرت الدائرة الثالثة بمحكمة الشعب هذا الاسبوع حكمها بأعدامه رميا بالرصاص قال فى الجلسات السرية التى عقدتها المحكمة لمحاكمته انه وضع خطة جديدة تختلف عن الخطة الكبيرة التى وضعها يوسف طلعت .
وقال صلاح شادى أنه كان قد طلب من يوسف طلعت ان يمده ببعض قوات الاخوان المسلحين من أعضاء الجهاز السرى لكى يرسلهم الى مديريات المنوفية والشرقية والغربية والدقهلية وبنى سويف وجرجا وسوهاج ويقوموا بالاستيلاء على نقط البوليس ومراكز المديريات والمرافق العامة فى هذه المديريات ، ويعلنوا استقلال هذه المديريات عن مصر .

أحزاب للطيور والسوس!

● المهندس ابراهيم زكى قناوى أقام مادبة غداء لقائد الجناح عبد اللطيف البغدادى عند زيارته لخزان أسوان.. وتصادف وجود الاستاذ حسين فهمى رئيس مجلس الانتاج وجلس بجوار الوزير .. واعتذر عن تناول اللحوم والفاكهة ولم يأكل غير بعض السلطة الخضراء ثم أشعل سيجارته وضحك البغدادى وهو يقول : انك اثبت انك منتج صحيح واقتصادى .. وبدأ الهمس بينهما حول المائدة عن مشروع صوامع الغلال ، فان مصر تخسر بسبب السوس والطيور ١٥ مليون جنيه سنويا ، وقال الاستاذ حسين فهمى الغريب ان المشروع لايحتاج الى شىء على الاطلاق غير جزء من المال يبدأ به . وأنه قدم استقالته من الوزارة اربع مرات بسبب هذا المشروع وكانت السياسة الحزبية تعارضه بدون ابداء السبب .
وضحك البغدادى وقال : انهم يعملون لمصلحة الطيور والسوس !!

الروسى الذى تاه فى مصر !!

● الصاغ بطرس صليب ضابط السياحة باسوان وقع فى مشكلة طريفة هذا الاسبوع فقد وصل الى مكتبه اثنان من السياح الاجانب وحاول أن يتفاهم معهما باللغة الانجليزية فلم يفلح واستعمل اللغة الفرنسية فازداد الامر تعقيدا وجرب اللغة الايطالية فلم يكن اسعد حظا من سابقتيها ، وبعد أن تصبب العرق من وجهه أقبل أجنبى ثالث واعتذر الضابط واتضح ان الثلاثة روسيون واحدهم اسمه بيتر ايجوروف مندوب وكالة الانباء الروسية وجريدة برافدا والثانى اسمه فالنتين فيليكو سلتفى والثالث القنصل الروسى بافل جيرا سيموفو ، وكانوا يبحثون عن موقع لوكاندة جراند اوتيل .. ويضحك الصاغ بطرس وهو يقول : لقد كادت تحدث مشكلة دولية .. لانى فقدت أعصابى من الطريقة التى ينطقون بها اللغة الروسية ..



خمس سنوات للجاسوسة الحسناء !!

● مرجريت شميدت .. الجاسوسة الحسناء التى حكمت عليها المحكمة العسكرية فى برلين بالسجن لمدة خمس سنوات ...
لقد اتهمها الامريكيون بانها باعت اسرارا عسكرية الى الروس فى المانيا ..
وامام المحكمة اعترفت بانها نقلت هذه الاسرار الى المخابرات الروسية مقابل مبلغ من المال ارادت ان تعيش منه ..
ولما صدر الحكم ضدها بكت بحرقة واخذت تصيح ... هذا كثير ... انا لا استطيع تحمل السجن !

المدير ينام مع الاسود !

● الدكتور عبد المنعم النميرى مدير حدائق الحيوان .. انه مسؤول عن حياة أكثر من ثلاثين الف حيوان وطائر فى حدائق الحيوان ..
وفى الاسبوع الماضى ضرب مثلا رائعا للتفانى فى خدمة هذه الحيوانات ..
ترك عائلته واولاده .. وذهب مع مساعديه الى حدائق الحيوان ..
لقد خشى أن تصيب موجة البرد التى اجتاحت القاهرة الحيوانات بأضرار ..
ولم يكن منه الا أن حمل بطانية وضعها على كتفيه .. وأخذ يطوف بين اقفاص الحيوانات ليشرف على تدفئتها ..
وفى هذه الليلة لم ينم الا بعد أن استهلكت عملية تدفئة الحيوانات أكثر من ثلاثة أطنان من الفحم ..
وعندما ذهب لينام فى مكتبه لم يجد الا كرسيه فتمدد عليه حتى الصباح ..
وكانت البطانية هى الغطاء الوحيد الذى وقاه من موجة البرد ..
لقد كانت ليلة مزعجة .. ولكنها انتهت بسلام .
ولم تزد الخسائر على عصفور واحد لاتزيد قيمته على ١٥ قرشا ..
أما المدير فاصيب بالتهاب رئوى !!

شارل مالك يريد أن يستقيل !

● الدكتور شارل مالك مندوب لبنان فى الامم المتحدة .. انه فيلسوف حائر ..
ولا يعرف الفيلسوف اللبنانى ماذا يريد أن يشتغل .
قال لاعضاء الوفود العربية فى الامم المتحدة انه يزمع أن يستقيل ليعمل محاضرا فى احدى جامعات امريكا ..
وفى اليوم التالى عاد اليهم يقول .. ان منصب عميد الجامعة الامريكية فى بيروت عرض عليه ..
وتنتظر اعضاء الوفود العربية مايستقر عليه راى الدكتور مالك ..
ولكنه حتى الآن لم يستقل ولم يقبل أحد المنصبين اللذين عرضا عليه ..
انه مايزال حائرا ولا يعرف ماذا يريد !!

فاضل الجمالى يرفض منصب سفير !

● الدكتور فاضل الجمالى رئيس وزراء العراق السابق رشحته حكومته سفيرا لها فى واشنطن ..
ولكنه يرفض أن يذهب الى منصبه الجديد ويفضل أن يبقى رئيسا لمجلس النواب ..
وعندما ذهب الدكتور الجمالى رئيسا لوفد العراق فى الامم المتحدة لاحقته حكومته بالضغط عليه ليقبل ترشيحه سفيرا فى واشنطن ..
واعتقد الدكتور الجمالى .. أن حكومته تريد أن تقصيه فى الوقت الحاضر عن بغداد ..
لذلك هدد بأنه سيترك الامم المتحدة ويعود الى العراق .. ولم يكف عن تهديده الا بعد أن كفت حكومته عن الضغط عليه ..
بقى السر وراء رفضه المنصب الجديد ..
ان فاضل الجمالى كان رئيسا للحكومة .. وكان وزيرا للخارجية .. وهو يعتبر نفسه خليفة طبيعيا لنورى السعيد فى رئاسة الحكومة ..
وهو لهذا السبب لايريد ان يبعد كثيرا عن تطورات السياسة فى بغداد !!

أول تحقيق صحفي تحت ...

٤ أنفاق في حجم شارع عماد الد...



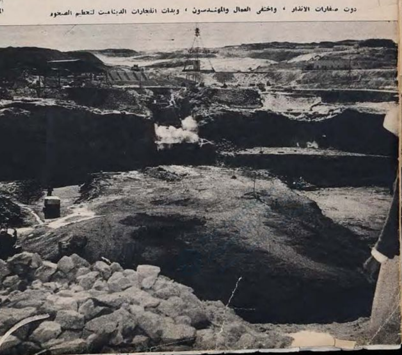


العمال المصريون يقومون باستخدام الات الحفر لوضع الديناميت .. وقد أبدى العمال خبرة وبراعة أثارتا اعجاب المهندسين الاجانب !



مدخل احد الانفاق الاربعة الجبارة التي يجرى حفرها .. وتبدو السياره كاللعبة الصغيرة ، مع أن هذا هو نصف ارتفاع النفق فقط . . !

... ألاف العمال والمهندسين والكراكات الضخمة ، وحمولة الواحدة منها ٢٦٠طنا ، وفي شهرين ونصف ... المهندس المصري ابراهيم زكي قناوي مدير أعمال مشروع توليد الكهرباء من اسوان



دوت صفارات الانذار ، واختفى العمال والمهندسون ، وبدأت انفجارات الديناميت لتحطيم الصخور

في أسوان ثورة .. وفيها انقلاب .. ومجد .. ولا أحد يدرى !

ان أسوان لم تعد مجرد مشتى لاولاد الذوات و « شلل »المجتمع أو مجرد منفى للمغضوب عليهم من موظفي الدولة .

انها اليوم تشهد حقيقة ضخمة عملاقة .. بداية مجد مصر الصناعي .

بدأ مجد جديد في أسوان عاصمة الصناعات الجديدة ، وبدأ بناء هرم ضخم تحت الماء هناك !!

ويجرى الآن فعلا حفر أربعة أنفاق تحت خزان أسوان ، طول كل واحد ٨٢٠ مترا ، كشارع عماد الدين في القاهرة ، وعرضه ١٢ مترا ، وارتفاعه مثل أكبر عمارات شارع عماد الدين ١٤ مترا ! !. كل هذا تحت الماء .. وتحت خزان أسوان لتوليد الكهرباء ! ! أربعة شوارع ضخمة اسمها « أنفاق » تسير بداخلها السيارات الجبارة ، وهي تحمل الصخور ، وسيندفع منها الماء بسرعة ٧٠ كيلو في الساعة ليولد الكهرباء بسعر ١/٢ مليم للكيلو في أسوان وبسعر ٢ مليم للكيلو في القاهرة

كل هذا يحدث في أسوان ولم يسمع به أحد غير الذين هناك ... وعيون أخرى جاءت من الخارج لترى مجد مصر الصناعي .

عيون من روسيا

وقد جاءت من روسيا بعثة صحفية لترى مصر ، وذهبت الى أسوان ، وهناك أمضت أياما في مشاهدة العمل الجبار .. ورجع مندوبو الصحف ووكالات الانباء الروس ، وعيونهم تلمع بعد أن رأوا ماحدث في شهرين ونصف شهر فقط ، بعد أن تم حفر مليون متر مكعب من صخور الجرانيت .. وجاءت بعثة من طوكيو ، مكونة من ثلاثة مهندسين يابانيين ، راحوا يسدون آذانهم أصوات الانفجارات التي تستمر ٨ ساعات كل يوم ، وهي انفجارات يحدثها الديناميت ليشق طريقا للمياه التي ستندفع فتتولد منها الكهرباء .. وهذا العمل لا يهدأ ليلا ولا نهارا

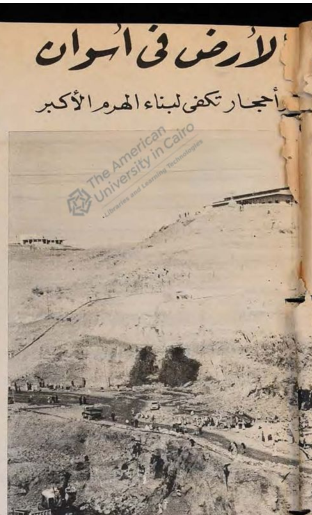
وعشرات السياح الذين جاءوا يشاهدون عظمة الفراعنة وقبورهم وتماثيلهم ... سمعوا بما يجرى في أسوان ، وفتحوا عيونهم وهزوا رؤوسهم من براعة القرن العشرين .. وعندما يتم حفر الانفاق الاربعة التي تجرى تحت خزان أسوان ستكون مصر قد رفعت من تحت مياه النيل ٢١/٢ مليون متر مكعب من أحجار الجرانيت ، وهي تعادل حجم الهرم الاكبر ...

حتى بغدادي ! !

وزار قائد الجناح عبد اللطيف بغدادي منطقة العمل في الخزان ، ولم يصدق عينيه وهو يرى كل هذا المجهود الضخم الذي تم في شهرين ونصف شهر ، وكان المهندسون المصريون يسهرون حتى الصباح ويعمل ٣٠٠٠ عامل ليلا ونهارا بدون

لأرض فى أسوان

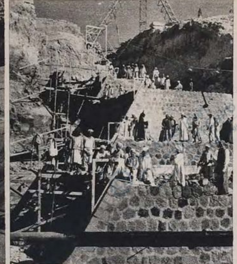
أحجار تكفى لبناء الهرم الأكبر



ونصـ...ـر حققوا المعجزه وحفروا مليـون متر من الجرانيت : :



احـد الونشـات الضخمة ، يتخذ طريقه داخل واحـد من الانفاق الجبـارة التى يجرى حفرها وذلك لتنقل قطع الأحجار الضخمة التى يجرى تفتيتها اثناء عمليات الحفر



يعملون كالنحل فى بناء السد الجبار من نفس احجار الجرانيت التى اخرجوها من تحت الخزان بالديناميت



فى الساعة الثانية عشرة يستريح العمال ساعة لتناول طعام الغداء

انقطاع ، ليتم الحفر قبل موسم الفيضان القادم ، وقد اقاموا سدا تكلف نصف مليون جنيه ليحميهم من المياه ، ويروى المهندس ابراهيم زكى قناوى قصة نصف المتر الذى انقذ المشروع من خسارة فادحة .. فعندما انتهوا من اقامة السد المؤقت حول منطقة العمل ، راى المهندس أن يزيد فى ارتفاعه نصف متر مبالغة فى الاحتياط ، وقالوا له لاداعى للتشاؤم ، ولكنه أصر على رأيه .. ودارت مناقشات ومجادلات وانتهى الامر باضافة نصف متر الى بناء السد المؤقت .. وجاء الفيضان وكان أخطر فيضان فى الخمسين سنة الاخيرة ، فارتفعت المياه الى حافة السور ، ولولا نصف المتر هذا لحدثت خسائر جسيمة ، ولتعطل العمل شهورا طويلة !! ..

البيجاما والروب

وابتسم مدير عام المشروع المهندس ابراهيم زكى قناوى وهو يروى قصة الايام العصيبة عند ابتداء العمل ، ففى احدى الليالى هبت عاصفة شديدة وسمع صوت انفجار ضخم ، فقفز من سريره وغادر منزله بالبيجامة والروب وأسرع يعدو الى منطقة العمل ، فقد اعتقد أن الصخور انهارت وحطمت كل شىء ، وأبدى العمال دهشتهم وهم يرون المهندس يعدو بالبيجامة والروب الى داخل منطقة العمل .. وفوجىء بالاضواء فى كل مكان ، وعشرات الماكينات الضخمة تدور ، وكل شىء كالمعتاد فبلع ريقه وعاد الى بيته .. وهو يسمع فى الفضاء صدى آلات الحفر .. والاغانى الصعيدية التى يرددها آلاف العمال وهم يواصلون العمل فى حماسه ..

وبعد شهرين ونصف تم حفر أكثر من مليون متر مكعب داخل الجرانيت ..

والمتر الواحد من الصخور يتكلف تحطيمه ونقله ما بين ستين قرشا وثمانية جنيهات حسب طبيعته ، وتحمله ونشات ضخمة ، بعضها وزنه ٢٦٠ طنا وبعضها وزنه ٥٠ طنا ومنها ما يبلغ ثمنه ٢٠ ألف جنيه ..

صفارات الانذار

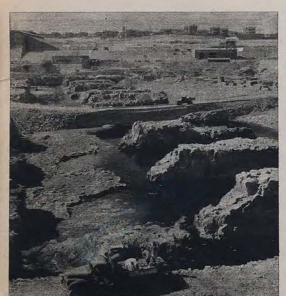
وشىء عجيب يسمعه الذين يزورون اسوان هذه الايام ولا يعرفون سره .. هو أصوات الصفارات التى تملأ الجو بدون انقطاع ، ولا يعرف احد انها صفارات مشروع توليد الكهرباء . . وعندما تبدأ أصواتها فى الانطلاق يندفع ٣٠٠٠ عامل وعشرات المهندسين ويختفون فجاة وبسرعة .. وكأن الارض انشقت وبلعتهم .. وتبدا انفجارات الديناميت المتوالية ، ويمتلىء الجو بالسحب والاتربة ، وتتطاير صخور الجرانيت فى الفضاء .. وهناك انفجارات تبدو مكتومة الاصوات وتحدث ما يشبه الزلزال ، لانها تحدث داخل الانفاق فى جوف الارض وبعد الانفجار يدخل جهاز غريب فى جوف الانفاق ، يدخل وحده باللاسلكى ليكشف عن نقاء الجو وصلاحيته للتنفس .. ويدور داخل النفق ثم يخرج ليعلن نقاء الجو .. وبعده يدخل العمال .. وتتدفع السيارات الكبيرة وتتزاحم كما يحدث فى شوارع القاهرة تماما ..

وفى سقف كل نفق عند مدخله تعلق مواسير كبيرة يتسرب منها الهواء النقى ليتنفس المئات الذين يعملون تحت الارض

ويقول المهندس ابراهيم زكى قناوى: الحقيقة المؤسفة هى أن نصيب كل مصرى من الكهرباء فى العام لا يجاوز ١٠ كيلو وفى النرويج ٨٠٠ وفى امريكا ٧٠٠ كيلو وبعد سنتين اثنتين فقط سيصبح نصيب كل مصرى ٣٠٠ كيلو بدلا من عشرة ، وسيستخدمها فى الزراعة بل وفى صناعة القلل والفول المدمس ، غير الاضاءة طبعا .. ومشروع الكهرباء كان مقررا منذ سنة ١٩٣٧ ، ولكن الاهواء الحزبية نقلته من رف الى رف ، وضاعت ملايين الجنيهات على مصر .. وانفقوا مليون جنيه على مشروع توليد الكهرباء بطريقة المواسير ، ولكنها كانت خطرا على الخزان .. وضاع المليون جنيه فى الهواء ..

من فى مصر يعرف أن كهرباء اسوان ستنتج نصف مليون طن من السماد كل عام ؟.. وانها ستروى الفدان من الارض بمبلغ ٤ جنيهات بدلا من ١٤ جنيها ؟.. وأن طن السماد سيصبح ثمنه ١٩ جنيها بدلا من ٣١ جنيها ؟ !! ومن يعرف أن كيلو الكهرباء سيصبح ثمنه مليمين فى القاهرة ؟ !!

هذه هى الحقيقة الضخمة فى اسوان يصنعها ٣٠٠٠ مصرى يعملون ٢٤ ساعة ليلا ونهارا بدون انقطاع ، ومعهم عشرات المهندسين المصريين ، ويراسهم مصرى ، وهذه الحقيقة نفسها هى التى جعلت روسيا واليابان والعالم كله يفتح عيونه على اسوان عاصمة الصناعة فى وادى النيل ، حيث تمتلىء السماء بسحب الدخان وتتطاير صخور الجرانيت .. وتدوى الانفجارات المكتومة فى كل دقيقة فتزلزل الارض وتبدا صفارات الانذار من جديد ..



مليون جنيه ضاعت فى الهواء على هذه المساحة من الارض ، عندما حاولت الحكومات الحزبية تنفيذ مشروع توليد الكهرباء بطريقة المواسير . .

هكذا تراكم الجليد الذى تساقط على مدينة الاسكندرية لاول مرة فى الاسبوع الماضى ، وتجمع فى كل مكان . ولم تقل فرحة الناس برؤيته عن ضيقهم بالعاصفة العاتية التى نتج عنها ..

الثلوج تفرش أُرض الاسكندرية

لاول مرة يتساقط الثلج على مدينة الاسكندرية ، وتشتد العواصف وتهطل الامطار بغزارة طوال خمسة ايام متوالية .

والظاهر أن الطبيعة تآمرت على عاصمة مصر الثانية ، فارتفعت سرعة الرياح الى ٨٠ كيلومترا فى الساعة ، وهبطت درجة الحرارة الى ٦° مئوية ، وبلغت كمية المطر التى سقطت على كل سنتيمتر مربع ٦٠٫٤ مليمترا .

واشتدت العاصفة يوم الاربعاء الماضى ، وانهمر المطر بشكل لم يسبق له مثيل ، حتى غطى معالم الشوارع ، واستحال على سيارات الامنيبوس والعربات أن تواصل سيرها ، واضطر الناس الى الخوض بملابسهم حتى يصلوا الى منازلهم .

بل تسربت المياه كذلك الى داخل المنازل وهددتها بالانهيار ، وقد وزعت البلدية عمالها على المناطق التى غمرتها المياه ، حتى تحد من اندفاعها داخل المنازل ، كما قامت سيارات المطافى باستخدام مضخاتها لسحب المياه ، والقائها فى البالوعات ، لتستطيع الاسكندرية أن تواصل نشاطها من جديد .



تجمعت مياه الامطار فى كثير من الشــوارع ، حتى كانت تغطى عجلات سيارات الامنيبوس فلم تستطع مواصلة السير

اختفت قضبان الترام ايضا تحت مياه الامطار



وتسربت مياه الامطار كذلك الى داخل المنازل ، مما اضطر أصحابها الى الخوض فيها عند الانتقال من حجرة الى حجرة



لم ترحم الامطار شيخوخة هذا الرجل ، فهدمت الكوخ الذى كان يأوى اليه ، واضطرته الى ان يخوض فى المياه حتى ينجو بنفسه الى مكان اكثر امنا
(تصوير خميس عبد اللطيف)

تقرير خطير فى الأمم ا

أمريكا تتهم سوريا بالشيوعية وسوريا تقول ل

مصر والمملكة السعودية

**استطاعت «آخر ساعة» أن تحصل على تقرير مثير بعث به أحد رؤساء الوفود العربية فى الامم المتحدة الى حكومته ..
انه تقرير خطير ..**

وهو يشير بصراحة الى اتجاهات الوفود العربية اثناء مناقشة المشاكل الدولية فى اجتماعات الامم المتحدة ..

ان « آخر ساعة » تمسك عن الافصاح عن اسم صاحب التقرير أو الدولة التى يمثلها . ولكنها تبادر من الآن فتقول ... انه ليس مصريا ... ولم يكن فى يوم من الايام مندوبا لمصر ..

انه يتهم الوفود العربية بان كلا منها يعمل فى اتجاهات معينة ..

وكان واضحا أن الاجتماعات التى عقدتها اللجنة السياسية فى القاهرة لم توحد آراء الحكومات العربية قبل ان تواجه وفودها المشاكل الدولية التى اثيرت فى الامم المتحدة ..

وكان واضحا ايضا ..

● **ان مصر والمملكة العربية السعودية** تقفان موقف الحياد بالنسبة للصراع بين المعسكرين الشرقى والغربى ..

● **وان لبنان والعراق** لم تحيدا لحظة واحدة عن تأييد المعسكر الغربى فى جميع اتجاهاته ..

***

وكان واضحا ايضا .. ان موقف سوريا يثير علامات استفهام كثيرة فى الامم المتحدة ..

وبدأت اوساط المعسكر الغربى تبدى انزعاجها من هذا التحول الجديد فى سياسة سوريا ..

وقد عبر احد اعضاء الوفد الامريكى عن رايه فى هذا الاتجاه عندما قال لمندوب احدى الدول العربية :

« أن سوريا أصبحت دولة شيوعية من دول وراء الستار الحديدى .

وان جميع اعضاء وفدها فى الامم المتحدة من الشيوعيين المتطرفين .. »

وذهب المندوب العربى الى احمد الشقيرى رئيس وفد سوريا يقول له ..

ان امريكا تتهمك بانك اصبحت شيوعيا احمر ..

كما انها تتهم الدكتور صلاح الطرزى نائب رئيس الوفد السورى فى الامم المتحدة بانه هو الآخر شيوعى متطرف .

وتتهم كل زملائك من اعضاء وفد سوريا بأنهم ايضا شيوعيون ..

وثارت ثائرة الشقيرى . وأبرق الى حكومته فى دمشق يسألها : هل هو حقيقة شيوعى ؟

لقد كان يعرف قبل ان يبعث ببرقيته .. انه ليس شيوعيا ..

ولكن امريكا اتهمته .. وكان ضروريا ان يدافع عن نفسه ..

ذهب فى اليوم التالى الى الجمعية العامة وطلب الكلمة .. ثم اعلن بأعلى صوته .. وكان يتوجه بكلامه الى مندوب أمريكا أن سوريا ليست شيوعية ..

وهى بالمثل ليست أمريكية .. ولكنها كأى دولة عربية لا تريد الا ان تحترم المبادىء التى تتمثل فى ميثاق الامم المتحدة .

لقد اثار التصريح الامريكى ضجة كبرى بين الاوساط العربية وراء كواليس الامم المتحدة ..

السيدة عزيزة شكرى عقيلة الدكتور احمد حسين سفير مصر فى وشنطن .. لقد كانت اول سيدة مصرية تشترك فى اجتماعات الامم المتحدة

ويشير التقرير الى قضية الطيارين الامريكيين الذين وقعوا فى أسر الصين الشيوعية ..

وكانت الولايات المتحدة قد طلبت ادراج هذه القضية فى جدول اعمال الامم المتحدة بصفة استثنائية وتقدمت باقتراح لادانة الصين الشيوعية ..

وطلبت ايضا تكليف المستر داج هيمر شيلد السكرتير العام للامم المتحدة بالتوسط لاخلاء سبيل هؤلاء الطيارين الامريكيين ..

ووافقت وفود الدول العربية على الاقتراح الامريكى ..

وامتنعت معهما الهند واندونيسيا وبورما من دول الكتلة الافريقية الاسيوية ..

***

ومرة اخرى هاجمت سوريا المعسكر الغربى .. وكان ذلك عندما رفضت تأييد الدول الغربية فى موقفها من قضية كوريا ..

وكان من رأى امريكا .. ان قوات الامم المتحدة لم تكن محاربة على قدم المساواة مع قوات الشيوعيين فى كوريا .. فقد كانت هذه القوات تحارب باسم الامم المتحدة ..

وكان من رأيها ايضا .. ان تصدر الجمعية العامة قرارا ينص على احترام قرارات الامم المتحدة بالنسبة لقضية كوريا ..

وهاجمت سوريا هذا القرار ..

وكان من رأيها ان الدول الغربية التى لم تحترم قرارات الامم المتحدة فى القدس عندما قدم سفراؤها اوراق اعتمادهم الى اسرائيل فى المدينة المقدسة لا تستحق ان تحصل على تأييد سوريا بالنسبة للقضية الكورية ..

ووجدها ماليك مندوب الاتحاد السوفييتى فرصة مناسبة ، فتشبث برأى سوريا واخذ يدلل به اكثر من ساعتين معارضا القرار الامريكى ..



جميل البارودى مندوب المملكة العربية السعودية يتحدث مع مندوبة سيام اثناء احدى الجلسات ...

...م المتحدة ..!

...ل لاغربية ولاشرقية

...ة تقفان على الحياد



أعضاء وفود الدول العربية يتناقشون وراء الكواليس حول موقفهم من قضية قبرص . . .



احمد الشقيرى ... اتهمه الامريكيون بانه شيوعى لقد كتبت جريدة « برافدا » مقالا عنه قالت فيه..انه احسن من استطاع تأبين فيشنسكى!!

لقد أثارت حفنة ماليك، الوفد الامريكى ضد سوريا . فاتهمها أحد اعضائه بأنها اصبحت دولة شيوعية من دول ما وراء الستار الحديدى ..

***

ومشكلة دولية ثالثة . اتفقت فيها كلمتا مصر وسوريا .

انها مشكلة التدابير المشتركة التى دار البحث حولها باعتبارها احد سبل اقرار السلم العالمى ..

ان هذه التدابير تنقسم الى قسمين : التدابير الدولية . . والتدابير الاقليمية ..

ويشف التقرير الخطير عن بعض الحقائق ..

قال .. ان سوريا التى جنحت الى سياسة الهجوم على المعسكر العربى وقفت الى جانب مصر لاول مرة عند مناقشة التدابير المشتركة الاقليمية . المتعلقة باقرار السلم فى الشرق الاوسط واثناء المناقشات ..

ابرزت مصر وسوريا وحدهما ميثاق الضمان الجماعى وميثاق الجامعة العربية على انهما السبيل الفعال لحفظ السلم فى البلاد العربية ودفع العدوان أيا كان مصدره ..

***

وقضية قبرص هى الاخرى ..

لقد أثارت ضجة كبيرة فى اجتماعات الامم المتحدة ..

تركيا تقول .. ان هذه الجزيرة تتبع بلادها .. وكانت جزءا من الامبراطورية التركية القديمة ..

واليونان .. تطالب بضمها اليها ، وجلاء القوات البريطانية عنها .

وسوريا هى الاخرى قالت : انها لاتطالب بضم هذه الجزيرة الى بلادها ولكنها تريد أن تستقر الاوضاع فيها باعتبارها قريبة من الشواطىء السورية ولا تبعد عن دمشق أكثر من نصف ساعة بالطائرة ..

واثناء المناقشات التى دارت حول هذه القضية القى المستر ناتنج مندوب بريطانيا خطابا تكلم فيه عن ضرورة احتفاظ بلاده بقبرص وبقاء السيادة البريطانية عليها ..

قال .. ان هذه الجزيرة ذات قيمة استراتيجية .. وهى ضرورية للدفاع عن الشرق الاوسط ..

ويقول التقرير .. ان هذه الفقرة وحدها أثارت اهتمام الوفود العربية..

وقد عقب عليها أحد رؤساء هذه الوفود فى بيان القاه فى اللجنة السياسية

قال .. ان العالم العربى عالمنا قبل أن يكون عالم غيرنا .. وأحب أن أسأل الوزير البريطانى .. ممن يريد الدفاع عن العالم العربى ؟

وسكت الوزير البريطانى ولم يقل شيئا ..

ولكن فى الجلسة التالية .. جاء الجواب .. ولم يكن من أحد أعضاء الوفد البريطانى .. كما لم يكن من أحد أعضاء الوفود التى أيدت بريطانيا فى موقفها .. ولكنه جاء ، كما يقول التقرير – للاسف الشديد – من السيد عونى الخالدى مندوب العراق .. فقد طلب الكلمة ثم تكلم عن أهمية قبرص الاستراتيجية وقال .. أن بريطانيا تحتفظ بهذه الجزيرة حتى تتمكن من تأدية التزاماتها العسكرية تجاه بعض الدول العربية التى ترتبط معها بالتزامات ..

وكان بالطبع يقصد العراق والاردن !

***

ومرة أخرى .. ثارت ثائرة الوفود العربية ..

وكان ذلك عندما تكلم السفير سليم سارير مندوب تركيا عن قضية قبرص. وسبب هذه الثورة أن السفير التركي وزع على أعضاء اللجنة السياسية خريطة يبين فيها موقع الجزيرة من شواطىء بلاده ..

وقال .. أنها تكاد تدخل فى حدود مياه تركيا الاقليمية ، ثم أخذ يدلل على وجهة نظر حكومته ..

وكانت مفاجأة للسفير التركى عندما طلب أحد رؤساء الوفود العربية الكلام ..

ثم وقف ليهاجم الخريطة التى وزعت على الاعضاء ..

قال المندوب العربى .. ان هذه الخريطة أدخلت فلسطين كلها فى حدود اسرائيل .. وانه باسم الوفود العربية كلها يطالب بسحب هذه الخريطة بعد توزيعها على الاعضاء ..

وبدا الجو يتكهرب فى اللجنة السياسية ..

وحتى السفير التركى أن يضيع اثر خطبته الطويلة بين الضجة التى أثارتها الوفود العربية حول هذه الخريطة ..

تكلم مرة أخرى ليعتذر .. ويسجل سحب الوفد التركى للخريطة بعد توزيعها على الاعضاء ! !

***

بقيت بعض الاسرار التى كشف عنها هذا التقرير الخطير ..

*** وأول هذه الاسرار .. هو أن المرحوم محمود عزمى كان يبدى اهتماما بالغا بتطورات قضية قبرص فى الامم المتحدة ..

وكان من رأيه ان ايجاد تسوية عاجلة لهذه القضية سيساعد الى حد كبير فى اتمام اتفاقية الجلاء التى لم تكن قد وقعت وقتئذ ..

وبدا الرجل يلعب دورا هاما وراء كواليس اللجنة السياسية ..

اجتمع بوفود اليونان وتركيا وبريطانيا وأخذ يتوسط بينها لتسوية هذه القضية بعيدا عن مناقشات اللجنة السياسية ..

وقبل وفاته بعدة أيام حصل على تصريح من رئيس وفد اليونان بأن حكومته على استعداد لأن تمنح بريطانيا القواعد والامتيازات العسكرية فى قبرص ... وأن يبقى الوضع العسكرى البريطانى فيها كما هو على أن توافق بريطانيا على ضم قبرص الى بلادها ..

ورفضت تركيا عرض اليونان ..

واضطر الدكتور عزمى الى أن يتجه بوساطته اتجاها آخر .. وكان يسعى من ورائه للحصول على موافقة الدول المتنازعة على تحقيق الحكم الذاتى لقبرص . على أن تبقى مستقلة فلا تضم الى تركيا أو الى اليونان ..

*** ومن الاسرار أيضا .. أن فرنسا نجحت عند اعداد جدول أعمال اللجنة السياسية فى ادراج قضيتى تونس ومراكش فى ذيل الجدول ..

ولما جاء دور القضيتين فوجئت الوفود العربية بأن دورة الامم المتحدة أن تنفض ولم يبق عليها سوى أيام ..

لقد كانت مؤامرة فرنسية .. وكانت تهدف من ورائها أن تستمر المناقشات .. وأن تطول الخطب لتنتهى الدورة دون أن تتخذ اللجنة السياسية قرارا فى القضيتين تماما كما حدث فى العام الماضى ..

وكان الاستاذ عمر لطفى رئيس وفد مصر أول من تنبه الى هذه المؤامرة..

ولم يكن أمامه الا أن يدعو وفود الكتلة الاسيوية الافريقية للتشاور فى الموقف ..

وفى هذا الاجتماع اقترح تكليف أحد أعضاء الوفود العربية شرح القضيتين نيابة عن وفود الكتلة كلها ..

وقال .. انه يخشى أن تنفض دورة الامم المتحدة دون أن تتخذ قرارا فى القضيتين ..

وفشلت المؤامرة الفرنسية ..

فقد تكلم مندوب سوريا نيابة عن وفود الكتلة الاسيوية الافريقية ... وتقدم فى كل قضية بمشروع قرار يدعو فيه الى المفاوضة والوصول الى حل يتفق مع مبادىء الامم المتحدة ..

وتكلم بعده مندوب مصر.. فقال.. أن هذا البيان يعبر عن رأى ١٤ دولة تضمها كتلة الدول الاسيوية الافريقية.

وكانت مفاجأة للوفد الفرنسى ..

فقد استغرقت الخطب جلسة الصباح ..

وفى الجلسة التى عقدت بعد الظهر .. أمكن مناقشة مشروعى القرارين.. قرار تونس .. وقرار مراكش ..

وفى نفس الجلسة تم التصويت عليهما ..

وكانت النتيجة ٥٠ صوتا من ٦٠ فى صالح القرارين ..

وقبل التصويت انسحب مندوب فرنسا ، وانسحب معه مندوب جمهورية الدومانيك من جمهوريات أمريكا اللاتينية .. وكان متآمرا مع فرنسا على عرقلة اتخاذ قرار بشأن القضيتين ..

أما مندوب بريطانيا فقد امتنع عن التصويت ! !



فاصل الجمال .. مع المستر برسون مندوب بريطانيا الدائم فى الامم المتحدة .. لقد وقفا فى خلوة قبل أحد الاجتماعات ! !

*** بقى السر الاخير .. ويتعلق بالقرار الذى اتخذته الجمعية العامة لمد أجل وكالة اغاثة اللاجئين خمس سنوات أخرى وتقرير ٢٠٠مليون دولار لتنفقها هذه الوكالة على أعمال اغاثة هؤلاء اللاجئين ..

وكان السفير وود ورث أحد أعضاء الوفد الامريكى قد القى بيانا قال فيه .. ان على اسرائيل أن تعمل على تعويض اللاجئين أو اعادتهم الى ديارهم ..

وكان هذا يعنى ان امريكا ترى أن يكون الخيار فى التعويض والعودة الى اسرائيل .. لا الى اللاجئين انفسهم..



المرحوم محمود عزمى .. حاول الوساطة بين تركيا واليونان ..وبريطانيا حول مصير جزيرة قبرص .. ولكن الموت لم يمهله!!

وثارت ثائرة الوفود العربية ..

وكان الاميرالاي محمود رياض مندوب مصر أول من تنبه الى هذا الاتجاه الجديد فى سياسة أمريكا ..

وقد استطاع أن يقنع الوفود العربية بتوجيه انذار الى مندوب أمريكا ..

وكان هذا الانذار ينص على أن تعدل أمريكا موقفها والا فان وفود الدول العربية ستعارض فى الاقتراحات الخاصة بمد أجل وكالة اغاثة اللاجئين ..

وذهب أحد رؤساء الوفود العربية الى السفير وود ورث وأبلغه الانذار العربى ..

وقال السفير الامريكى .. انه يريد مهلة يومين حتى يتشاور مع وزارة الخارجية الامريكية ..

وبعد انتهاء المهلة حدثت مفاجأة ..

فقد كانت الوفود العربية تتأهب لمهاجمة البيان الامريكى ..

وفجأة طلب مندوب أمريكا الكلمة.. وأكد حق اللاجئين فى العودة الى ديارهم باختيارهم هم لا باختيار اسرائيل ..

وكان ايبان رئيس وفد اسرائيل قد تأهب هو الآخر لالقاء بيان يشيد فيه بموقف أمريكا ..

ولكنه فوجىء بالموقف الجديد فاضطر الى ان يطلب تأجيل كلمته الى جلسة بعد الظهر ..

واضطر ايضا لان يتلف البيان الذى كان قد أعده للتوزيع على رجال الصحافة .. وكان كله منصبا حول هذه الفقرة التى جاءت فى خطاب السفير الامريكى !!



النخيل والنيل وصخور الجرانيت التى تقف فى طريق الماء المتدفق من الجنوب .. صورة جميلة اعجبت بها البيجوم والتقطتها بنفسها

جزيرة اسوان اعجبت البيجوم وقالت انها لم تر اجمل منها فى العالم كله واختارت هذا المنظر والتقطت صوره



وقفت البيجوم فى الشرفة ونظرت فى آلة التصوير وفكرت دقيقة قبل ان تلتقط الصور الاربع لآخر ساعة وهى تهوى التصوير بالالوان وخصوصا المناظر الطبيعية

عندما تشتغل البيجوم "مصورة"

اسمها « أم حبيبه » والعالم كله يعرفها ويتكلم عنها ، ومن الذى لا يعرف البيجوم أغا خان !! لقد جاءت ملكة جمال فرنسا السابقة الى مصر منذ ثلاثة اسابيع لتقضى الشتاء كله مع زوجها أغا خان فى اسوان كما نصحه الاطباء

.. وهى تهوى الرسم والتصوير .. والتقت آخر ساعة معها فى اسوان .. وابتسمت البيجوم وهى تقول بالفرنسية :

« يسعدنى أن أعمل مصورة فى آخر ساعة والتقط صورا تنشر فيها » .

وحملت آلة التصوير ولم تستطع ان تحمل البطارية الثقيلة فقالت : « ان الهواة لايستعملون جهاز (الفلاش) ولكنهم يستعملون الضوء الطبيعى لتتجلى براعة التصوير ، ومع ذلك فأنا امتلك جهازا صغيرا للفلاش استعمله فى بعض الاحيان»

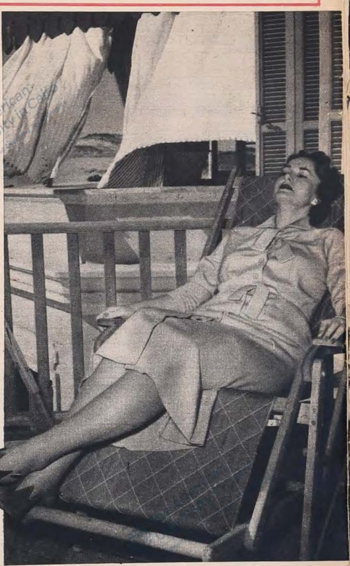
وخرجت البيجوم الى الشرفة التى تطل على النيل ، وتلفتت حولها عدة مرات حتى أعجبها منظر سفينة شراعية تمر بين الصخور الجرانيتية عند جزيرة اسوان فالتقطت صورتها بسرعة ، ومدت رأسها الى الفضاء لتصور منظرا آخر لأشجار النخيل على حافة النيل وخلفها الجزيرة الرائعة .. ثم منظرا ثالثا ورابعا .. وبعدها همست قائلة : « الا تكفى آخر ساعة بأربع صور ؟ » .. وقدمت الكاميرا الى المصور وهى تقول « أريد مرتبا يتناسب مع المجهود الذى بذلته » وضحكت الحسناء التى تتحكم فى مصير ٧ مليونا من الجنيهات هى ثروة زوجها أغا خان



تقرا البيجوم كل ثلاثة أيام قصة غرامية باللغة الفرنسية وتهوى قراءة الروايات والتمثيليات



هواية اخرى تبدا بها يومها وهى تنسيق الزهور ولها ذوق عجيب فى اختيار الوانها واشكالها وتميل الى اللون الاحمر الشح



كل ربع ساعة تستريح « أم حبيب » من رسم اللوحات وقراءة القصص وتسترخى فوق كرسى خاص صنع خصيصا لها وتسرح بخواطرها مع القوارب السابحة

"أم حبيب" تبحث عن الدفء فى

هناك خناقة حول عمر البيجوم اغا خان ، هى نفسها تؤكد انها من مواليد سنة ١٩٢٢ ، وآخرون يقولون انها من مواليد سنة ١٩٠٦ وهذا لايمنع من ان تكون حسناء وفاتنة وخفيفة الدم .. وقد بدأت برسم لوحة لمدخل حلوان واتمتها فى اسبوع ، وكانت اثناء اقامتها فى فرنسا مشغولة برسم منظر ريفى على نهر اللوار ، ولم تتم اللوحة لانها اسرعت مع زوجها بالحضور الى مصر عندما امره الاطباء بقضاء شهرين فى جوها الدافىء .. وجلست البيجوم فى شرفة الجناح المكون من ست غرف ، لتكمل لوحة الريف الفرنسى .. وبدأت منذ اسبوعين فى لوحة اخرى لجزيرة اسوان والنيل والنخيل كما يبدو من شرفة الفندق وتسميها « النيل عند اسوان » وربما تنتهى اللوحة بعد ١٥ يوما من ابتداء العمل فيها .. وترسم البيجوم ساعتين كل يوم .. ساعة فى الصباح واخرى قبل الغروب .. وتسير على روتين واحد هو الاستيقاظ فى الساعة الثامنة، وبعد الافطار تتمشى قليلا فى الحديقة ، ثم تصعد الى غرفتها لترسم .. وتقرا حتى الساعة الواحدة والنصف ، ثم تتناول طعام الغداء عقب ذلك مباشرة، وفى الساعة الخامسة تشرب الشاى ..

لوحة « النيل عند اسوان » التى بدأت البيجوم فى رسمها منذ اسبوعين
وكادت تنتهى .. وتقول انهـا تعتز بها اكثر من بقية لوحاتها كلها

...سوان وترسم النيل بالألوان !

وخرج اغا خان فى سيارته حيث تسير به فى هدوء فوق الخزان . ثم يعود ليجلس فى الشمس اغلب الوقت ويشاهد زوجته وهى ترسم لوحاتها .

وحينما تبدأ البيجوم فى الرسم ترتدى فوق فستانها معطفا ابيض من الحرير وتأخذ فى وضع لمسات شرهة فوق اللوحة . ثم تبتعد لترى تأثير الرسم .. وتقترب لتضع لمسة اخرى. ثم تجلس لتستريح فوق المرجيحة التى صنعت خصيصا لها ..

وفى بعض الايام تستقبل البيجوم ضيوفا قادمات من انحاء العالم ، وهن زوجات اتباع اغا خان من طائفة الاسماعيلية . ولا تزيد الزيارة على ٥ دقائق . وترتدى البيجوم اثناءها السارى الهندى . وحقائبها الاربعون التى حملتها معها الى مصر تحوى منه عددا كثيرا .

وتتبع البيجوم رجيما خاصا فى الاكل . وتكثر من شرب عصير الفاكهة، لانها تخشى السمنة التى تفسد رشاقتها . وهى تعتز بفيلم سينمائى ملون التقطته بنفسها للحيوانات والطيور الملونة اثناء قربها من بحيرة فكتوريا فى قلب افريقيا ..

وبعد ساعة انتهت مقابلة آخر ساعة مع البيجوم التى تستريح كل ربع ساعة . وتحفظ من اللغة العربية جملة « السلامو عليكو ورحمة الله » .



الفنانة الجميلة تبدأ عملها كل يوم فى الساعة الحادية عشرة وتظل ساعة وهى ترسم فى لوحتها وترتدى البالطو الابيض خوفا على فستانها الانيق



منظر جبل للريف الفرنسى بدأته على ضفاف نهر اللوار واحضرته الى اسوان لاتمامه على ضفاف النيل ووقفت تلقى نظرة اخيرة

هل أستطيع أن أعمل .. وأكون زوجة ناجحة ؟

نعم ..



فاتن حمامة

لقد احببت التمثيل ، واعمل كممثلة ، منذ كنت فى السادسة من عمرى . وتعودت ان اجعل غيرى يقوم باعباء المنزل ، ولو تركت كل شىء ، وجلست فى بيتى لاقوم باعداد الطعام فى المطبخ ، واصلاح الملابس ، والاشراف اليومى على الاطفال ، لما احسنت شيئا من هذا .

وستثور أعصابى ، ولن يتأذى من ذلك الا بنتى التى تعمل معى ايضا فى السينما .

انى لا اهتم بان انفق الكثير من المال ، لانى استعين بغيرى فى الاشراف على البيت .. فمقابل هذا ، أجد وقتا ثمينا اتفرغ فيه الى العمل الذى احبه .. التمثيل ..

وانى اظن ان اى امراة تعمل ، وتحب عملها ، سواء كانت طبيبة او محامية ، او موظفة ، تنافق الراى العام ، اذا قالت انها مستعدة للتضحية بعملها فى سبيل الاشراف على البيت .

ومع ذلك فهناك سيدات ، لا يفضلن اى عمل آخر ، على بيتهن .. وفى هذه الحالة اقول لهن . ان هذا هو عملهن ، ويجب الا يتخلين عنه ، والمهم على اى الاحوال ان تحس المراة بالسعادة ، وان تفعل ماتحس به ، وما تعتقد انها تستطيع المشاركة به فى الحياة .

وانا شخصيا لا اتدخل فى عمل البيت مطلقا ، بنفس الطريقة التى لايتدخل بها المنتج ، كان يقوم باداء دورى التمثيلى بالنيابة عنى !

واكتفى بان اصدر اوامر ، واجيب على اسئلة واستفسارات من يعنون بشئون البيت . وليس فى بيتى اى احساس بوجود سيدة وخدم ، بل كل من يشاركنى فى الاشراف على البيت أعامله معاملة الند للند .

وانا اقضى سهراتى فى البيت ، واجبه ، اكثر من اى سيدة اخرى ، كرست حياتها لبيتها ولا اشعر ابنتى او اى احد آخر بان البيت كالفندق ، حتى ولو لم اقم بالاعباء المنزلية فيه .

لا ..



مديحة يسرى

انى كثيرا مافكرت فى هجر مهنتى بعد الزواج ، لان حياة المراة المثالية ، هى الحياة التى تعيشها فى مملكتها الصغيرة .. البيت .

لقد شعرت دائما ، ان عملى امر ضرورى . ولذلك كافحت حتى وصلت الى ماوصلت اليه ولكنى ادركت مع الوقت ، أن العمل فى السينما ، يجعل حياتنا كلها ملكا للجمهور . الذى يحرمنا من اى حياة عائلية هادئة . فالعمل فى الاستوديو قد يستمر ليل نهار ، والاعباء الاجتماعية ، كثيرة ومتصلة ، ولاتكاد تنتهى . حتى أننا حرمنا من التسلية العادية التى يتمتع بها ابسط الناس . ثم حياتنا بعد ذلك معرضة للمخاطر والتقلبات غير المنتظرة ، ومع ذلك يجب ان نظل واقفين كالتماثيل المقامة فى الميادين ، نتمتع باعجاب الناس ، او نتقبل انتقاداتهم ، وكاننا لسنا بشرا لنا حياتنا الخاصة ، وآلامنا وافراحنا .

ان المراة المتزوجة ، اذا ارادت السعادة لها ولاولادها ، يجب ان تعتزل العمل ، والعالم الكبير وتجعل من عالم زوجها واولادها الجنة الواقعية التى نحلم بتحقيقها على الارض ، قبل ان نصل اليها فى السماء !

قلوب فى البريد

بقلم : ابرهيم المصرى

الاحلام الكاشفة

هل صحيح ان الانسان عندما يستغرق فى النوم يستطيع من خلال احلامه ان يفكر فى مشكلات معقدة كانت تشغله اثناء النهار ، وان يجد حلا لها وهو يحلم بحيث يمكنه استخدام هذا الحل عند اليقظة ؟..

ا . و . ر — جامعى

● نحن فى بعض الاحيان نحلم احلاما متناقضة مشوشة . وفى احيان اخرى ينفتح عقلنا الباطن وينشط ذهننا نشاطا عجيبا ، فتبدو احلامنا متماسكة مترابطة ، وتكشف لنا من خلالها اضواء باهرة تنصب على مشكلات معقدة كانت تشغلنا فى النهار ، فتنيرها وتساعدنا على ايجاد حل لها . والشواهد كثيرة على هذا ولا سيما عند العلماء واهل الفن . ولقد ورد فى ترجمة ابن سينا فى كتاب عيون الانباء فى طبقات الاطباء لابن ابى اصيبعة ان ابن سينا حكى عن نفسه قال : « كنت ارجع بالليل الى دارى واضع السراج بين يدى واشتغل بالقراءة والكتابة . فمهما غلبنى النوم او شعرت بضعف عدلت الى شرب قدح من الشراب ريثما تعود الى قوتى . ثم ارجع الى القراءة . ومتى اخذنى ادنى نوم احلم بالمسائل التى كانت تشغلنى فى النهار حتى ان كثيرا منها انفتح لى وجوهها فى المنام ... » ومن ذلك ايضا ماوقع للموسيقى الالمانى فاجنر . فقد سمع فى منامه النغم الرئيسى الذى وضعه فى مطلع احد مؤلفاته الموسيقية الخالدة « داس رنجولد » . وكذلك الشاعر الانجليزى « كولردج » فقد غلبه النعاس يوما وهو يفكر فى قصيدة له فاستطاع ان ينظم ابياتا وهو يحلم . ولما استفاق اسرع وكتب خمسين بيتا من هذه القصيدة . فالحلم كشاف ، واشراق بصيرة الانسان وهو نائم يحلم ، مسالة مقررة لا خلاف فيها .

مجموعة علمية نفيسة

انا شاب أهتم اهتماما كبيرا بالشؤون العلمية ولا سيما مايتعلق منها بالرى والزراعة والصناعة فى مصر ، فارجو ان ترشدونى الى مجموعة كتب عربية تتناول هذه الشؤون واستطيع الاعتماد عليها فى تنمية ثقافتى وجمع معلومات تفيدنى فى بعض دراسات اشتغل بتاليفها .

س . د . جامعى

● منذ خمس عشرة سنة اتجه تفكير بعض المشتغلين بالعلوم فى مصر الى انشاء جمعية تشبه الجمعية البريطانية لتقدم العلوم . فقاموا فعلا بانشاء هيئة اسموها المجمع المصرى للثقافة العلمية . وقد عقدت هذه الهيئة اجتماعات سنوية القيت فيها محاضرات وآراء علمية باللغة العربية ونشرت فى كتاب سنوى . وقد بلغت هذه المجموعة نحو خمسة عشر كتابا . وهى فريدة فى بابها باللغة العربية لما احتوت عليه من المباحث والآراء ذات القيمة العلمية الحقيقية ولا سيما فيما يتعلق بشؤون الرى والزراعة والصناعة فى مصر . فابحث عن هذه المجموعة واقراها فهى خير ذخيرة تمكنك من تنمية ثقافتك وتمدك بمحصول وافر من المعلومات التى انت فى حاجة اليها .

غريزة فى المرأة ..

ان زوجتى كهلة فى نحو الخامسة والخمسين من عمرها ومع ذلك فهى تابى الا ان تتجمل كانها فى سن العشرين . والحق انها سيدة فاضلة وشريفة ، وتحبنى الى ابعد حد . ولكن ما يدهشنى وما اود ان اعرف رايك فيه هو كيف يمكن ان تتجمل امراة كهلة تجمل الصبايا ثم تكون فى الوقت نفسه سيدة فاضلة وشريفة ؟

ر . ا . ن . بالمنيرة

* ان شعار المراة يا سيدى هو الحرص على الجمال . وليس من المستغرب ابدا ان تقترن فى نفسها سواء اكانت كهلة ام صبية نزعة التجمل بنزعة الحرص على الفضيلة والشرف . ان التجمل غريزة فيها غريزة تشعرها ببقية شخصيتها ودوام سلطانها . اما الشرف فهو واسطة حياتها فاذا كانت امراة كريمة المنبت ، سامية الخلق ، تعرف قيمة الفضيلة والشرف وتدرك ان استخفافها بهذه القيمة لا بد ان يعصف بحياتها ويدمرها تدميرا . فمن الميسور عليها ان تجمع بين غريزة التجمل والحرص على الشرف صونا لشخصيتها بوصفها انثى ، وصونا لحياتها ومستقبلها بوصفها زوجة واما . فامراتك يا سيدى زوجة شريفة تحرص على حياتها ومستقبلها ولكنها برغم كهولتها تريد ان تتجمل لتشعر بانها ما تزال انثى يرغب فيها زوجها . وهذه غريزة طبيعية على شرط الا تسرف المراة فيها . فلا يجب ان ترتاب فى سلوك زوجتك لانها كهلة تتجمل وغاية ما يجب ان تفعله هو ان تنصحها بالتجمل فى حدود سنها اى فى دائرة الحشمة والبساطة بحيث لا ينقلب التجمل الى مظهر من مظاهر الخلاعة يمكن ان يثير حولها الشبهات ويجعل منها كهلة متصابية يرمقها الناس بعين الهزؤ والسخرية .

اجابات مستعجلة

الى ا . ع . ش . الزقازيق :

* ان هذا الحب المحرم لابد ان يهدم بيتك ويشرد اولادك ويقضى ايضا على المرأة التى تحبها . فلا تنشد سعادتك بين الخرائب والاطلال

الى ن . م . الزمالك :

* لابد من عرض نفسك سريعا على اخصائيين فى الامراض الباطنية والجلدية

الى د . ح . ع . السودان :

* اذا أقلعت عن تهافتك على مطالعة ورؤية القصص والمناظر الخليعة ، شفيت من ذلك وعدت متزن الاعصاب سليما . أما الزواج فلا تفكر فيه قبل بناء مستقبلك

الى ن . م . س . المحلة الكبرى :

* ان قامتك ستنمو قليلا مع تقدم السن فلا تيأس وفى وسعك ان تمارس الرياضة لان اى تمارين رياضية يمكن ان تعود عليك باجزل فائدة

الى ع . ع . ع . بنى سويف :

* استمع لنصح والدك أولا وابحث لك عن عمل . ثم امض فى دراساتك الادبية على أن تعتبر الادب هواية . وفى وسعك أن تبعث الينا بشىء من انتاجك وثق اننا على أتم استعداد لمعاونتك

الى ع . ه . العجوزة :

* أنت لم تصادف بعد المرأة التى تروق لك فاذا صادفتها أصبحت مثال المحب المخلص الوفى . فنصيحتى لك متى فكرت فى الزواج أن تبحث عن الاستجابة العاطفية والفكرية قبل كل شىء والا قضيت العمر معذبا لانك فى صميم نفسك تنشد العاطفة وانت لاتدرى

الى د . ح . م . بالسودان :

* احذر الخوف فهو يضرك أكثر من اى شىء وحاول ان تتغلب على نفسك بالاهتمام بفنون رياضية أخرى والوان جديدة من الثقافة يمكن ان تستغرق اهتمامك وتصرف ذهنك عن التفكير فى شىء معين واحد

الى ا . ب . بيروت :

* لاتخدع نفسك باصطناع العواطف النبيلة . ان عزمك على التزوج بشقيقة الفتاة التى أعرضت عنك هو تدبير مغرض لابد ان يجر عليك شر الكوارث . فضع كرامتك فوق حبك وابتعد .

سولون العظيم

سمعت من بعض رفاق لى فى الجامعة أن الربا الفاحش كان منتشرا فى بلاد اليونان وأن الدائن كان يعامل المدين معاملة العبيد . فهل هذا صحيح ، وكيف سمحت بذلك امة يؤكد المؤرخون انها ابتدعت حضارة عظيمة مازال لها أبلغ تأثير فى حضارة العالم الحديث ؟

و . ا . ى . ن — جامعى

● حدث فى فترة من فترات التاريخ اليونانى أن اشتد النزاع بين الخاصة والعامة بسبب شريعة الدين القاسية التى كانت تجيز الربا الفاحش . والواقع أن المدين كان مظلوما الى ابعد حد .. وكان من حق الدائن فى حالة عجز المدين عن وفاء دينه أن يبيعه هو واولاده ، مما أثار ثائرة الناس وكاد يعصف بقواعد الدولة . وعندئذ عهد أولياء الامر الى المصلح العظيم « سولون » بوضع حد لهذا الجور . فحرر المدينين جميعا ، ومنع عبودية الدين ، وقسم الناس الى اربع طبقات باعتبار ثرواتهم ، وانشا مجلس شيوخ مؤلفا من ٤٠٠ عضو ينتخبهم الشعب ، ووضع بذلك اساس جمهورية اثينا التى بلغت أعلى مراقى المجد .

قاموس آخر ساعة

حرف الراء

الراسمالية : كارثة يبطل سخطك عليها .. عندما تصيبك .

الراية السوداء : هى الراية التى ترفعها البلدية على البلاج حتى لاينزل المصطافون الى البحر اثناء استحمام سعادة المحافظ .

الرجل : هو الذى يصنع الآلهة ، ويعجز عن صنع العبيد .

الرجل الأعزب : هو من يعيش ملكا ويموت صعلوكا

الرجل المتزوج : هو من يعيش صعلوكا ويموت ملكا

رجل البوليس : مثل الزوج آخر من يعرف

الرجل المتفائل : هو ذلك الذى يرى ضوءا غير موجود

الرجل المتشائم : هو ذلك الاحمق الذى يحاول ان يطفىء الضوء غير الموجود

الرجل المتشائم : هو الذى اذا شم رائحة الورد ثار على الشوك ، بعكس المتفائل الذى اذا ادمى الشوك كفه حن الى الورود !

رجل العمل : هو ذلك الذى لا يتكىء على اعمدة غير منظورة .

الرشيقة : هى التى تتبع «الريجيم» فتاكل بقرش صاغ وتلبس بالف جنيه .

الرغيف : عملة تطبع وتتداول كل يوم .

الرمال : هى شىء يدخل عينيك ليغمضهما فى اللحظة التى تتطلع فيها الى جسم جميل !

الباليه يدخل "الحريم"

« سعدية ثروت » وطابور من الازهار الراقصة الصغيرة التى تقف على اطراف أصابعها .. ان سعدية تمثل جزءا من الانقلاب الكبير الذى سوف يحدث فى الرقص الشرقى خلال هذا الموسم ! ..

قصة "سعدية" التى اقتحمت أسوار التقاليد

سعدية ثروت تمثل هذه الطفرة التى قذفت بالمرأة الشرقية من الحريم الى مسرح الحياة . انها من أسرة كريمة وفى العشرين من عمرها ، ومهنتها رقص الباليه وهوايتها التمثيل وربحها الثابت لا يقل عن أربعين جنيها فى الشهر . ومما لاريب فيه انها لم تحترم بعض التقاليد باتخاذها الرقص مهنة ، فان عجلة التطور تدوس مايعترض الطريق من هذه التقاليد .

تخرجت سعدية فى المدرسة وهى فى السابعة عشرة من عمرها ، واذ ذاك حاولت أن ترضى جدها الدكتور أمين ماهر وترضى التقاليد ، فاشتغلت سكرتيرة ولكن نفسها لم ترتح لهذا العمل . فتركته بعد يومين لتعمل مضيفة فى الطيران ، غير انها ملت العمل الجديد أيضا فتركته بعد ثلاثة أسابيع ، وأخيرا قررت أن تكون راقصة باليه استجابة لميولها ومشاعرها ..

وبينما كانت سعدية ترى نفسها « باليرينا » كان الدكتور أمين ماهر يراها عروسا فى ثوب الزفاف الابيض الجميل ، ولكنه رضى أن يؤجل تحقيق أمنيته حتى تحقق هى حلمها .

ثم أعلنت سعدية انها ستعلم الاطفال رقص الكلاسيك ، فارسل اليها عمها ابنتيه ، وجاءتها طفلة امريكية ايضا وبدأت سعدية تعلم تلميذاتها الثلاث ، فى احدى قاعات كنيسة « سان ميشيل » بمصر الجديدة ، ومضت أيام وأسابيع دون أن يزداد هذا العدد الصغير وأخيرا وفدت عليها التلميذات حتى أصبح عددهن ٦٥ طالبة


سعدية تدرب راقصة عمرها اربع سنوات فقط


الدرس الاول والحركة الاولى وهكذا يبدأ الباليه . !


الاصابع مشدودة والعضلات كذلك كلها فى اتجاه واحد


سعدية تشجع طفلة صغيرة على الدخول الى القاعة التى يتمرنها التطور الجديد


قفزة من سعاد ثروت .. والباقيات وراءها ... ان الباليه يعتمد على الخفة والرشاقة وسرعة الحركة !

الباليه يدخل "الحريم"

تتراوح أعمارهن بين ثلاث سنوات و ١٣ سنه .

وتعقد سعدية كل أسبوع اربعة فصول وتستمر في الرقص ربع ساعات تستقبل فوجا ثم تودعه لتستقبل الفوج الذي يليه . وفي نفس الوقت تتردد مرتين في الاسبوع على سونيا ايفانوفا كما كانت تفعل منذ سنوات لتتلقى عنها أصول فن الباليه

وفي أول هذا الصيف عرضت عليها احدى الشركات السينمائية أن تشترك في تمثيل فيلمين وقبلت توقيع العقد ..

اما المبلغ الذي دخل جيبها بعد توقيع عقد الشركة السينمائية فقد قسمته الى جزءين خصصت احدهما لتحويل نصف الشقة التي تعيش فيها مع جدها وجدتها الى صالة للرقص . وبدأت تستقبل فيها تلميذاتها .

ولم يحتج الدكتور أمين ماهر على ذلك . بل رحب بصنيعها، لانه أصبح يستمتع بمشاهدة حفيدته وهي تعمل وتحقق احلامها بمرأى منه .

أما الجزء الثاني من المبلغ فستحقق به سعدية وعدا بذلته لجدتها - وهي انجليزيه بأنها ستصطحبها الى لندن في أوائل الصيف لزيارة سرتها . حيث تمكثان ثلاثة أشهر ، وستنتهز فرصة وجودها هناك لتلتحق في هذه الفترة بأحد معاهد الرقص الكبرى .

والسبب الذي دفع سعدية الى احتراف مهنة الرقص يرجع الى عقدة نفسية قديمة . ذلك ان بشرتها سمراء وشعرها اسود . أما شقيقتها ، وأقرب صديقاتها الى قلبها ، فشقراوان شعرهما ذهبي وعيونهما زرقاء . وكان كل اهتمام الناس في النادي وخارج النادي منصبا على الشقراوين الجميلتين ، ومن جل ذلك حقدت على سمرتها وكم تمنت لو أنها خلقت فتاة شقراء . وهكذا حفزها شعورها بهذا النقص الى احادة شيء تستكمله به فاتجهت بكل حواسها الى الرقص . وهي الآن تقول في صراحة

« لا يهمني أن أكون شقراء كما تمنيت طول عمري فقد اصبحت الآن أهم فتاة بين صديقاتي ، لانني أمتاز عنهن بالرقص الكلاسيك .

وليس هذا غرورا من سعدية ، فهي تدرك ان الطريق لا يزال طويلا أمامها حتى ترضى عن نفسها .

ولذلك تقول : سوف أكون طول عمري تلميذة في رقص الباليه .

هذه هي فتاة القرن العشرين المصرية التي اقبلت على الحياة [illegible] الدنيا بين يديها .



سعدية في رقصة « الجارسونة »





كان سبب هوايتها عقدة نفسية



قالوا لها : أنها سوداء البشرة ..



فحقدت على سمرتها وصممت على قرار ..



سوف أصبح « مهمة » بين صديقاتي ..



وكان « الباليه » هو بداية الطريق !



فيلم ملون تصوير - أوسكار مترى

مصر تجتاح أمريكا..

أفلام وأزياء ومسرحيات وفتيات من أيام فرعون

امريكا اليوم مجنونة بكل ماهو مصرى ، وبخاصة كل مايتصل بمصر الفرعونية . وقد بدا الطابع المصرى يتغلغل فى جميع مظاهر الحياة هناك - تجده فى روايات السينما ، وفى الملابس ، وفى القبعات ، وفى الحلى والمجوهرات ، والمايوهات وأزياء الرجال ، وحتى فى أدوات التجميل نفسها .. كل شيء يغلب فيه الطابع المصرى ، ويسيطر عليه الذوق الفرعونى

يقول جو مصمم القبعات النسائية التى تحمل الطابع الفرعونى . ان هذه القبعات لا تجعل من تلبسها شبيهة بكليوباترا فى زفافها بل تجعلها شبيهة بها لو انها عاشت فى هذه الايام !

ولعلك لن تدهش كثيرا اذا رأيت الفتاة الامريكية اليوم وقد انقلبت تماما الى فتاة فرعونية مائة فى المائة ، ولعلك لن تحملق فيها كثيرا اذا وجدتها تضع ماكياجا يحيل لونها أصفر باهتا . وتضع حول عينيها أصباغا مختلفة غريبة حتى تكون نظراتها أشبه بنظرات ابى الهول . وتعقص شعرها بطريقة معينة ليبدو كما لو كان شعرا مستعارا من شعور قدماء المصريين

اما فستانها فسيكون ذا ديكولتيه متسع يكشف عن جزء كبير من صدرها ليتيح لها أن تضع عليه بلارينا ، حرملة ، مستديرة تحليها بالمجوهرات التى تحدث رنينا عند السير . على نفس الصورة التى تبدو فى نقوش المصريين القدماء .

عالم الازياء الامريكى

ويتركز عالم الازياء الامريكى فى نيويورك فى الشارع الخامس ، حيث توجد أكبر بيوت الازياء التى تخرج مبتكراتها الى جميع المدن الاخرى . ويغلب الطابع المصرى الفرعونى على مودة هذا الموسم ، ولهذا يبحث مصممو الازياء اليوم فى المتاحف وفى المكتبات يدرسون كل ملفيها عن الذوق المصرى القديم . واتجاهات الفراعنة حتى تاتى الموديلات التى يصنعونها ترجمة دقيقة لمودات قدماء المصريين المدفونة تحت رمال مصر .

الطابع المصرى

ويقول مصمم الازياء « چان دييس » عندما عرض مجموعة الازياء التى تحمل الطابع المصرى فى شهر يوليو الماضى ، أن الطابع المصرى يميل الى الكشف عن مفاتن المرأة كلها بدلا من محاولة اخفائها .

والمرأة المصرية الانيقة فى القديم كانت تلبس رداء شفافا - أشبه بقمصان النوم عندنا - يكشف عن صدرها وظهرها وذراعيها ، ولكنه يصل الى الارض ويغطى قدميها .

ولقد كان اللون الابيض هو الغالب على ثيابهن لان الملابس كانت تصنع من التيل الذى يحتاج فى صباغته الى مواد كيماوية لم تكن معروفة فى ذلك الوقت

الكورسيهات

ويبدو تعصب مصممى الازياء اليوم للطابع الفرعونى من محادثة تليفونية تلقتها مسز اليزابيث ريف تاهل مساعدة منظم القسم المصرى فى متحف بروكلين ، من



ينادى مصمم أزياء القبعات ان تلبس المرأة باروكة الشعر فهى تجعلها اكثر جمالا



وهذه التبعة تلائم قصة الشعر «الاجارسون» على ان تحلى بالرسوم الفرعونية



الفستان الديكولتيه الذى يكشف عن جمال الصدر ثم ينسجم على الجسم ليظهر مفاتنه هو اهم ما تمتاز به الملابس الفرعونية والتى اتبعها مصمم الازياء فيلم « المصرى »

أحد منتجي الكورسيهات ، يسالها عن نوع الكورسيه الذى كانت ترتديه نساء الفراعنة ، لانه يريد أن يصمم واحدا منها يطلق عليه « كورسيه كليوباترا » .

وقد أخبرته مسز اليزابيث أن نساء مصر الفرعونية لم يكن يرتدين كورسيهات على الاطلاق بل لم يكن يلبسن أى شىء تحت أرديتهن الشفافة

وهز مصمم الازياء رأسه ، وقال انه سمع ان المصريات قديما كن يرتدين كورسيهات تثبت بالاشرطة بدلا من « الاستيك » وانه كان يريد أن يسلك هذا الاتجاه فى تصميم « كورسيه كليوباترا » .

مايوهات الفراعنة

والواقع أن المتخصصين فى دراسة التاريخ المصرى القديم فى أمريكا يتلقون كل يوم أسئلة مماثلة ، واستفسارات عديدة ، عن كل ما يتصل بحياة قدماء المصريين ، ومن بينهم كارولين شيفير التى عرضت مجموعة ازيائها فى الشهر الماضى ، وتيدشور . وميلو أندرسون الذى وضع تصميمات مايوهات جديدة ، وملابس رياضية ينوى أن يعرضها فى موسم سنة ١٩٥٥

ادوات الزينة

والاتجاه الجديد لعمل ماكياج الوجه يميل الى أن يوضع الريميل حول العين بالطريقة الفرعونية ، وذلك بان يوضع سائل أحمر وردى على الجفن الاعلى للعين ، ابتداء من ركن العين ، فى اتجاه خارجى يضيق ناحية الحاجب ، أمام الجفن الاسفل فيلقى عليه ظلا من دهان أخضر يتجه من الخارج الى ركن العين .

أما أهداب العين ، فتكحل بمادة زرقاء مخضرة ، ويسحب المكحل الى خارج العين بطريقة توسع من الحدقة للناظر .

القبعات النسائية

ويقول « جون » مصمم القبعات المشهور أن المراة الفرعونية كانت تعتبر من المتانقات اذا ماصبغت أصابع يديها وقدميها بالحناء ، وزينت نفسها بالحلى والجواهر ، وارتدت شيئا على رأسها . ولعل هذا مبعث الرغبة فى لبس القبعات وتزيين الرأس بالزهور والجواهر ..

ولقد وضع «جون» تصميمات مجموعة من القبعات النسائية تحمل الطابع الفرعونى ، أثارت الاعجاب والحماسة فى كل مكان عرضها فيه ، حتى أن قيمة الطلبات التى تلقاها أثناء عرضها فى حفلة أقيمت فى سان فرنسسكو لصالح المؤسسة الامريكية الكورية فى فيرمونت أوتيل — بلغت نحو عشرة آلاف دولار .

تسريحات الشعر

ويقول فيكتور فيتو مبتكر تسريحات الشعر المشهور ، ان الدليل قد قام عنده على ان النظافة هى السبب الذى كان يدفع بالمصريات الفرعونيات الى قص شعورهن ، ولبس باروكات الشعر المستعار فوق رءوسهن .

وتساءل : اذا كانت السيدات اليوم يقصصن شعورهن « الاجارسون » ، فلماذا لا يلبسن الشعر المستعار كما كانت تفعل أسلافهن المصريات !

وقال انه توصل الى صنع باروكة من الشعر المستعار ، تحفظ حرارة الرأس . وانه يأمل أن يعمم مودة الشعر المستعار الملون فى المستقبل القريب .

الحلى والجواهر

ويقول أحد أصحاب محال « مونيت » المتخصصة فى تصميم مودات الحلى والجواهر ان المودة المصرية تتطلب تغطية العنق العارى بعقد عريض أشبه بالكردان ، واستخدام أقراط طويلة تكاد تصل الى الكتفين .. أما الاساور فان مكان لبسها هو العضد فوق الكوع .

الكرافتات

وامتدت المودة الجديدة كذلك الى أزياء الرجال ، وخاصة الكرافتات التى بدات تحليها فى هذه الايام صور أبى الهول والاهرام وسائر الآثار الفرعونية القديمة .

الاقمشة

واتجهت كذلك مصانع النسيج الى زخرفة الاقمشة التى تنتجها بالوان من الكتابات الهيروغليفية ، والنقوش الفرعونية ، وصبغها بالوان معينة ، توصلت احدى البعثات العلمية الى الكشف عنها ، وقالت انها تطابق تماما الوان النقوش الفرعونية .

السياحة الى مصر

واذا ابتعدنا عن ميدان الازياء نجد أن الاهتمام بمصر واضح أيضا . وخاصة اهتمام السياح الامريكيين بزيارة مصر .

ولقد سجلت احصائيات شركة T.W.A زيادة فى عدد المسافرين على خطوطها الى مصر خلال الاشهر السبعة الاولى من سنة ١٩٥٤ مقدارها ٤٤٫٢ ٪ عن نفس المدة فى سنة ١٩٥٣ .

ولعل أهم ما تجب الاشارة اليه فى هذا الصدد ، هو افتتاح مكتب السياحة المصرى الجديد فى نيويورك ، لتنظيم حملات الدعاية لمصر ، واجتذاب أكبر عدد ممكن من السياح لزيارتها .

تصوير الافلام فى مصر

ومما يزيد فى هذه الضجة القائمة حول كل ماهو مصرى ، أن منتجى الافلام الامريكية بدأوا يزيدون فى اثارة الاهتمام عن طريق الافلام التى يصورون مناظرها على أرض الفراعنة .

وقد شهد الجمهور الامريكى فى شهر أغسطس الماضى ، فيلمين يتحدثان عن مصر ، وأخذت مناظرهما الخارجية فيها ، (أولهما) فيلم « المصرى » الذى أنتجته شركة فوكس للقرن العشرين ، وتقوم بدور البطولة فيه چين تيرنى ، وتمثل دور كليوباترا ، ولو أنها لا تتسمى فى الفيلم بهذا الاسم . « والثانى » هو فيلم وادى الملوك

ولا تزال الاعمال جارية فى تصوير فيلمين أمريكيين آخرين . أخذت قصتاهما من التوراة .

وقبعة الريش الاسود تساعد على ابراز مفاتن الوجه كما كانت تفعل كليوباترا



ويمكن ان تستبدل بباروكة الشعر قبعة من الفراء الرمادى والاسود

وجمعت هذه القبعة بين المودة الحديثة والقديمة . الشارب ملون يغطى الشعر تماما



يوسف والكابوس

اقدم لكم صديقى يوسف الشارونى .. فى الثلاثين من عمره متوسط القامة ، نحيف ، اسمر الوجه ، له عينان حزينتان براقتان ، وابتسامة شاحبة رقيقة .. واحساس يفيض بعاطفة الحنان ، وموسيقى باخ الدينية والمرارة والاسى والسخرية والحذر !

ينظر اليك فى حنان يخصه بك وحدك ، ولكنه يحدثك كأنك مئات الاشخاص عن الحياة والحب والمراة والسياسة والفقر والمستقبل ، ويعقب على مشروعاته وآرائه وآماله بكلمة واحدة لا تتغير ... ما الفائدة ؟!

ومنذ اللحظة الاولى ، التى بدأ يدرك فيها صديقى يوسف شيئا عن العالم الكبير الذى نعيش فيه ، وجد نفسه وسط مشكلة حادة ، كرس دراسته فى الفلسفة وتجاربه فى الحياة لا للبحث عن حل لها ، بل للتعبير عنها .

انه يحس بشعور الاقلية ، احساسا مضاعفا متضخما الى أقصى حدود التضخم

فهو من الاقلية المسيحية وسط اغلبية المسلمين .

وهو من الاقلية البروتستانتية وسط اغلبية الاقباط

وهو من الاقلية التى فقدت ايمانها وسط اغلبية البروتستانت !

وادرك يوسف ، مقدار الغربة القائمة بينه وبين المجتمع الذى يعيش فيه ، انه يعيش مع الناس ولكنه ليس منهم .. يمشى ويتحرك ويأكل ويشرب ويثرثر معهم .. ولكنه مع ذلك يشعر بالوحدة ، كيهودى تائه فى المانيا النازية ، أو كزنجى يعيش فى امريكا ، أو هندى استوطن انجلترا .. ان كل ما يستطيع أن يصنعه هو تقليد أولئك الناس المحيطين به . ولكنه على يقين من أنه لن يكون منهم ..

وقد وصف يوسف هذه الحال ساخرا فى احدى قصصه عندما يمشى البطل الذى يحس بالوحدة والغربة فى المدينة وراء رجل أعرج ...

كان الاعرج يهرول ، وقد جذبنى خلفه وفى دائرته ، بحيث حرصت — وبغير ان احرص — على أن ابقى المسافة بيننا بلا زيادة ولا نقصان ، فاضطررت ان أهرول مثله ! .. ولما تنبهت الى ذلك ، اشعت الاضطراب علمنا فى سيرى !.

السودان ولبنان

واذكر كيف فاجأنا يوسف أحد الايام ، عندما جاءنا يعلمنا أنه قد اعتزم أن يعيش فى السودان . وان يعمل فى الخرطوم كمدرس للغة الفرنسية . وقلت له وكان ذلك منذ خمسة أعوام .

— أنت هارب بجسدك الى قلب أفريقيا

فاجاب

— وبعقلى الى لبنان

فقلت :

— وستترك قلبك حائرا فى القاهرة !

وكانت القاهرة فى تلك الايام مزعجة مرهقة الى أقصى حد .. الجهاز السرى للاخوان المسلمين فى عنفوانه ، والقنابل تنسف دور المحاكم والرصاص يقتل رؤساء الوزراء والقضاة .. وطغيان فاروق الملك وأجهزته البوليسية تسيطر على كل مكان .. وغارات الطائرات الاسرائيلية تفاجىء الآمنين من الاهالى والاسلحة الفاسدة فى أيدى الجنود المدافعين عن الوطن عند الحدود ..

وعاش الناس مهددين بالاضطهاد والمطاردة .. وكتب يوسف على لسان أحد أبطال قصصه

« لقد كان أملى فى الحياة هو أن أعيش فى هدوء ، بعيدا عن كل صخب وضجيج ، ملتصقا بعمل هادىء لامجال فيه للمغامرة أو المقامرة . وظيفة ذات اجر ثابت ، حيث تتبلور كل آمالى فى ان يزداد اجرى جنيها او جنيهين كل

بضع سنين . لهذا نفضت يدى
الحب وتحاشيت الزواج ، وتجـ
اسرتى منذ زمن بعيد ، وحاولت
اختار مسكنا هادئا وخادما مطيعا
منعزل عن الناس . ومضيت
شئون حياتى باقل قلق مستطا
لكن ها قد ذهبت كل محاولاتى اد
الرياح .. ساعلن على الجميع
ما اردت يوما ان اكون بطلا ولا رجـ
مشهورا .. ان كل ما اردته هو
اكون مطمئنا — ولا اقول سعيدا
انى ما اردت ان أصبح عظيما ولا ز
ولا غنيا ، بل كانت تطمئن اقدامه للخـ
التالية .. وانا اعلم ان هذا هو مو
الضعف الوحيد فى دفاعى ، ولـ
سادافع عن نفسى حتى نهاية النهاية

حياتنا جريمة !

وهكذا أعلن يوسف فى سخرية مر
اننا أصبحنا نعيش فى مأساة ، ان مـ
وجودنا فى الحياة ، بغير أمل فى شى
بغير طمع فى مال ، أو طموح الى مجد
أصبح جريمة . وأصبحت ظر
الحياة تتعقب الناس كأنها رجل البولي
وتطاردهم وتتعقبهم وتقبض عليهـ
وتحبسهم داخل تلك الظروف ا
لا تطاق ، وكأنهم فى السجن ، أو فـ
هو اشد من السجن . ومرة ثانية كـ
يوسف على لسان بطله :

« وهكذا نشأت لدى رغبة مستـ
فى الانكماش والتضاؤل ، حتى أصبحـ
كأنى فأر فى مصيدة عليه لن يتجه
يمينا وان شمالا حتى يدمى وجهـ
وينهك عبثا قواه »

الكابوس

وهكذا — ايضا — أصبح سديـ
يوسف ، وكأنه يعيش تحت وطـ
كابوس ... وأصبح من يقرأ قصصـ
يشعر بأنه يشارك أيضا فى هـ
الكابوس !

شخصيات قصصه كلها من أصحـ
العاهات والشذوذ والامراض النفسية
فيها الاعرج والاحدب والقرعاء والا
والقزم والاهبل والذاهل يعيشون جـ
مع شخصيات على النقيض منها .
الرجال المتأنقون الذين يلبسون ملا
السهرة ، ويدخنون السيجار وأصحـ
الكروش ، والمتخمين بالطعام ورجـ
البوليس الاشداء المدققين ، والاغنـ
الذين يملكون كل وقتهم وكل ما حو
من جماد وحيوان وانسان ..

ونفس التناقض تجده فى المناظر
أزقة وحوار ودروب ، وقصور وعري
فاخرة وكباريهات ..

ونفس التناقض تجده فى الروائح
عطور يعبق بها الجو .. وتنبعث
اجساد نسائية بارعة الجمال ، وعـ
وروائح كريهة تفوح من أجساد شو

ونفس التناقض تجده فى الاصوات
همس ونجوى وأصوات حنونة ، وطـ
وعويل وبكاء ونباح كلاب ..

عالمان متناقضان ، يعيشان جنبا ا
جنب .. ويحتكان ببعضهما فى
لحظة من لحظات الحياة .. ولكن يقـ
بينهما حاجز هائل لا يستطيع أحـ
— الا بمعجزة — ان يعبره ... و
عبره كان نصيبه الموت .. كما حد
للفلاحة القرعاء زين ، التى حققت
المعجزة استطالة شعرها من جديد
فى ليلة مقمرة ، ولكن فى أحلام المعذ
تتحقق اللذة والتكفير عن هذه اللـ
بعجلة وبنفس العنف والقسوة .. ا
حياة قاسية .. كابوس مرعب .. تـ
تتنقل بين صفحاته — فى كتاب العشا
الخمسة — وأنت تتساءل .. ما هـ
حدود احتمال الانسان فى العصـ
الحديث ، وما هى امكانياته الحقيقيـ
للخلاص .

فتحى غانم



موضة الشتاء !

للرسام العالمى ڤارجا



الأسبوع الأول من شهر العسل

ان الذى يشغل الرأى العام فى الوسط الفنى الآن هو زواج ليلى مراد وفطين عبد الوهاب .. فقد كان هذا الزواج هو مفاجأة الموسم .. وقد صرحت ليلى مراد بعد انتهاء الاسبوع الاول من شهر العسل بانها تتمنى ان يظل زوجها فطين عاقلا وهادئا كما هو الآن !..

والمعروف عن فطين عبد الوهاب انه يشرب كثيرا ، ولكنه لايتطوح ولايحتاج الى زميل يوصله حتى باب الشقة

وليس لفطين عبد الوهاب هواية خاصة تشغل وقت فراغه سوى لعب الورق .. وهى نفس الهواية التى تمارسها ليلى مراد مع شلتها .. وشلة ليلى مراد تتكون من بعض سيدات اسرتى مكرم عبيد وسراج الدين .. والفرق بين ليلى مراد وفطين عبد الوهاب ، ان ليلى لاتقامر أثناء اللعب باكثر من ثلاثة جنيهات فى الليلة الواحدة .. وهى تقول انها تلعب للتسلية فقط .. اما فطين عبد الوهاب فيقامر فى بعض الاحيان بمائتى جنيه دفعة واحدة

ويقول اصدقاء ليلى وفطين ، ان فطين عبد الوهاب استطاع ان يخرج ليلى مراد من البرج العاجى الذى كانت تغلقه على نفسها .. فاصبح يأخذها الى دور السينما ويجلسان معا فى صفوف البلكون والصالة .. وكانت ليلى مراد قبل ان تتزوج من فطين لاتذهب الى السينما الا قليلا .. ولا تجلس الا فى لوج ولاتدخل السينما الا بعد ان تطفأ الانوار

ولاحظ اصدقاء ليلى أيضا انها اصبحت تغشى الاماكن التى يغشاها زوجها وتتبادل النكت والقافية مع زملائه .. تماما كما تفعل بنات البلد !

ولهذا يتوقع اصدقاء الطرفين عمرا طويلا لهذا الزواج !

وقد انقطع فطين عبد الوهاب فى الاسبوع الاول من شهر العسل عن الذهاب الى ستوديو الاهرام للاشراف على عملية مونتاج فيلمه الاخير « نهارك سعيد » وهو من انتاج ليلى مراد ، فترك عملية تشطيب الفيلم لشقيقها ابراهيم مراد الذى يمضى أكثر من ١٢ ساعة مع المونتير سعيد الشيخ ، واكتفى فطين عبد الوهاب بان يبدى رغبته فى بعض مشاهد الفيلم - بالتليفون من شقة ليلى مراد !

زواج .. بدون احتفال !

وقد حدث هذا الاسبوع زواج آخر .. وفى نفس الاستوديو الذى التقى فيه فطين عبد الوهاب بليلى مراد .. ففى اثناء تصوير المناظر الداخلية لفيلم « مدرسة البنات » الذى يخرجه كامل التلمساني، حدث ان التقت نظرات المخرج بنظرات الراقصة الاولى بفرقة الباليه التى اشتركت فى الفيلم .. والمعروف عن المخرج كامل التلمساني انه يحب ان يصل الى النتائج دائما من اقصر طريق .. وبعد ان انتهت الرقصة ، وارتدت البطلة وهى فتاة اجنبية تقيم مع اسرتها فى مصر ملابسها وهمت بالخروج ، حدث ان استوقفها المخرج وسالها بدون اية مقدمات

– هل تقبلينني زوجا لك

فاجابت الفتاة على الفور :

– نعم اقبلك !

وفى اليوم التالى عقد قرانه عليها بدون احتفال !

واشترط الزوج المخرج على زوجته الراقصة ، ان تعتزل الرقص .. فوافقت الزوجة .. وقد عرض احد المنتجين على الزوجة دورا هاما باجر جعلها لم تتردد فى القبول .. وقد فاتحت الزوجة زوجها كامل التلمساني فى هذا الموضوع فاعترض فى بادىء الامر، ولكنها استطاعت ان تقنعه بوجهة نظرها ، عندما قالت له انك اشترطت على عدم الرقص فقط .. وليس عدم التمثيل !

وليس هذا اول زواج للمخرج كامل التلمساني فقد سبق ان تزوج من راقصة معروفة وتم زواجهما بنفس السرعة .. فمنذ سنوات التقى بالراقصة فتحية فؤاد وكانت تعمل فى ذلك الوقت كراقصة اولى بفرقة بديعة مصابنى .. وعند اول لقاء عرض عليها الزواج فقبلت ، ثم اشترط عليها ان تعتزل الرقص ، واشترطت هى عليه ان يعتزل الاخراج ! فاعتزلت الزوجة الرقص، واعتزل الزوج الاخراج .. وعلى الرغم من هذا فان زواجهما لم يدم اكثر من بضعة شهور .. ثم عاد الزوج الى الاخراج ، وعادت الزوجة الى كازينو بديعة !

لقد دفع فطين عبد الوهاب مهرا الى ليلى مراد قدره ٢٥ قرشا .. اما كامل التلمساني فقد تناول « دوطة » من زوجته عبارة عن قطعة فضية من فئة العشرين قرشا !



يقولون ...

* ان رقابة الافلام رفضت التصريح لفاتن حمامة بتصوير سيناريو فيلم (اللاجئة) .. كما رفضت التصريح للمخرج كمال الشيخ بتصوير سيناريو عن (الجاسوسية) !

* ان ليلى مراد ستقوم برحلة مع زوجها فطين عبد الوهاب الى سوريا لحل مشكلة عرض افلامها هناك .. وكانت افلام ليلى مراد قد منع عرضها منذ سنوات عندما اشيع انها تبرعت لاسرائيل ببضعة الوف من الجنيهات !

* ان مديحة يسرى تمضى أكثر من ١٢ ساعة كل يوم باستوديو مصر وذلك لتعد فيلمها (أنى راحلة) للعرض .. وقد تحدد لعرضه يوم ١٧ يناير المقبل وهو من اخراج عز الدين ذو الفقار وتاليف يوسف السباعى .

* أن فريد الاطرش انتهى من تسجيل جميع اغنيات فيلم (عهد الهوى) الذى يخرجه احمد بدرخان ويشترك فيه يوسف وهبى ، وتلعب فيه مريم فخر الدين دور غادة الكاميليا .

* أن المخرج عز الدين ذو الفقار اشترى سيارة جديدة (مارسيدس) بمبلغ ١٦٠٠ جنيه !



خـاتمـة مذكـرات آفـا جاردنـر

أريد زوجًا..!

ملخص مانشر

ان قصـــة حياة آفا جاردنر ليستقصة عادية ، فهى قصـة فتاة بسيطة من الريف لم تكن تحلم فى يوم من الايام بان تصبح ممثلة . لم تكن تريد حياة نجوم هوليوود . ولم تكن تسعى الى الاضـواء التى يتسـابق الى الوقوف تحتها الملايين . لم تكن تريد شيئا من هذا كله . فقد كانت امنيتها الوحيدة أن تتزوج وان يصبح لها بيت وأطفال. وفجاة وجدت ابنة الفلاح البسيط نفسها تقف وسط مدينة السينما وتحت اضوائها . وتزوجت آفا جاردنر ثلاث مرات وفشلت فى المرات الثلاث .واصبحت آفا حديث مدينة السينما كلهـا . واصبحت تملك كل شىء فى الدنيا ، ماعدا شيئا واحدا . ان حلمها القديم لم يتحقق . لم تعثر آفا بعد على الرجل الذى امضت اعوام حياتها تبحث عنه فى هوليوود وفى نورث كارولينا وفى مدن الدنيا التى زارتها . انها تختم هنا قصة حياتها العجيبة.. قصة الفتاة الخجول التى تهرب من الناس ، وكانت لهجة حديثها الريفى تثير سخريتهم ،ومضت الاعوام فاصبحت حديث العالم كله ! ..

إنني أريد زوجا وبيتا وأطفالا وحياة سعيدة فى زواجى. أريدها كما كانت لأبى وأمى ولكننى تزوجت ثلاث مرات وفشلت فى زواجى فى المرات الثلاث . لقد عشت حياتى كلها ابحث عن الحب . كنت أريد ان احب دائما وان يحبنى الناس. ولكننى لم أجد من أحب ومن يبادلنى هذا الحب . لقد وجدت حياتى مليئة بالفراغ . لاننى شعرت بأن احدا لا يحبنى وبأن حبى لم يعد شيئا مرغوبا فيه !



طار ورائى فرانك سيناترا الى نيروبى أثناء تصوير مناظر فيلم

«وعندما انفصلت عن زوجى الثالث فرانك سـيناترا ، قلت سوف احصل على الطلاق ، ان مشـاكلنا خاصـة وشخصية ، ولا تمت بصلة الى عملنـا من قريب أو بعيد . ان كل ما فى الامر هو اننا لم نجد السعادة التى كنا نريدها فى هذا الزواج. ولم اكن اريد ان احطم زواجى للمرة الثالثة . فقد كنت احب فرانكى وكان يبادلنى هذا الحب. اننا مازلنا نحتفظ لبعضنا البعض بشىء كثير من هذه العاطفة . أما الآن فقد ذهب هذا الحب ولن يعود ثانية . لم تعد هناك علاقة تربط بينى وبينه. حقيقة ان طلاقنا لم يتم بعد . ولايزال فرانكى زوجى ، لاننى لم اجد الوقت الذى استطيع ان اسافر فيـه الى رينو مدينـة الطلاق السريع بولاية نيفـادا . واقيم فيها المدة التى يفرضها القانون حتى اسـتطيع أن اتقدم بطلب الطلاق . فقد كنت مشـغولة جـدا . وسـوف افعـل ذلك بعد الانتهاء من عملى فى الفيلم الجديد !

هـــدايا العيد !

« ولكننى بالرغم من هـذا لا استطيع أن أنسى طيبة قلب فرانكى ، اننى اذكر عندما طار ورائى الى نيروبى اثناء تصوير مناظر فيلم «موجامبو» ، حيث وقف يبنى لى مكانا استحم فيه، وسط الاحراش وعلى بعد مئات الاميال من المدينة !

«ولن انسى الهدايا التى حملها معه ليقدمها لى فى ليلة عيد ميلادى قبـل موعد الاحتفـال بالكريسماس بيـوم واحـد .

« لقد طفت العـالم كله . وقابلت وجوها جديدة. وعرفت كل طراز من الناس . وقابلت دوق ادنبره زوج الملكة اليزابيث. انه رجل جذاب يتمتع بشخصية ساحرة . وهو راقص من طراز ممتاز. ولكننى بالرغم من هذا. وبالرغم من الرحـلات الطويلة التى قمت بهـا ، وبالرغم من الوجوه المختلفة التى شاهدتهـا فى رحـلاتى . لا ازال اشـعر بالخوف . اخاف من الناس . واخاف من ركوب الطائرات . واخاف عندما أقف أمام الكاميرا لتصوير مناظر فيلم جديد .

أخجل من النـاس !

وحتى هذه الدعاية الضخمة، وحتى القصـص التى راحـوا يروونها عنى ، لم تمنع هـذا الشـعور بالتعاسـة الذى كان ينتابنى . لقد كنت تعسـة وكنت اخجل من الناس، وكنت لا اعرف ماذا يجب أن اقـول عندما يأتى الصحفيون الى غرفتى فى الاستوديو ليحصلوا منى على حديث صحفى خاص لصحفهم ومجلاتهم . كنت اعانى شعورا بالنقص . ولقد اصابنى هـذا الشعور لاننى كنت فتاة غير مكتملة النضوج عندما جئت الى هوليوود قادمة من المزرعة التى عشت فيها سنى حياتى الاولى. لم تكن لى خبرة فى شىء على الاطلاق.. لا فى التمثيل ولا فى الحياة ، كنت لا اعرف ماذا يجب ان اقول . ومذا يجب ان افعل فى الوقت المناسب. كنت اخاف من كل شخص اقابله فى الاستوديو الذى اعمل فيه . لم اكن اجرؤ

كنت طفلة . لم اكن قد نضجت بعد عندما تزوجت ميكى رونى ثم ارتى شو !



... فيلم وجامبو واقام لى حماما فى الاحراش !!

توالیت لافا جاردنر .. وتواليت للقرد . .
لقد قالوا عنها « اجمل حيوان فى الدنيا ! »

على الحديث مع نجوم الاستوديو . كانوا يبدون دائما واثقين من انفسهم !

أهرب من الحفلات !

« وعندما كنت اسمع الناس يضحكون من حديثى ومن لهجة أهل الجنوب ، احس بنفسى تتعذب ، وكنت اشعر بالخجل يملؤنى ، فيتحول حديثى الى همس ضعيف ، حتى لا يصل الى آذان الناس !

« كانت ملابسى كلها لاتناسبنى ، لم اكن اعرف كيف اتصرف فى الاماكن العامة وفى الحفلات التى يدعوننى اليها . كنت ابحث فى الحفلة عن المضيفة ، صاحبة الدعوة فأجلس امامها ، واقلدها فى كل حركة تفعلها ، وارقبها وهى تستخدم الشوكة والسكين فى طعامها حتى لا اخطىء وامسك بالشوكة التى لا تناسب نوع الطعام الذى ساكله بها ! كنت انظر الى الاناء الصغير الذى يضعونه امامى فى مأدبة الغداء لأغسل فيه أصابعى ، بعد الاكل ، وتتملكنى الحيرة ، ترى لماذا وضعوه ، وماذا عساى ان افعل به ؟

« كنت اترك هذه الحفلات قبل ان تنتهى ، واتظاهر بالتعب ، ولم اكن فى الواقع متعبة ، ولكننى كنت اشفق على نفسى من الاحراج ، كنت اجلس وسط الناس دون ان افهم كلمة واحدة من حديثهم ، ويتملكنى الخوف فى بحثى عن طريقة تمكننى من الهرب !

المعطف القديم !

« ولقد مر علي وقت طويل جدا ، قبل ان انسى اول حادث وقع لى فى طفولتى ، عندما اثار حديثى فى المدرسة ، سخرية زميلاتى الطالبات . ولم يكن حديثى وحده هو سبب هذا العذاب النفسانى الذى كنت احس به ، فقد كنت ارتدى فساتين شقيقاتى اللواتى يكبرننى سنا بعد ان تصلحها لى أمى . وفى الشتاء كنت البس معطفا قديما لم البس غيره مدة ثلاث سنوات كاملة . كان المعطف الوحيد الذى املكه . ولكننى كنت اقول للطالبات فى المدرسة اننى احب معطفى القديم وافضله على غيره ، لانه يجعلنى اشعر بالدفء ، ولهذا فانا احتفظ به ولا اريد ان استبدل به غيره ، حتى بعد ان تمزقت خيوط المعطف القديم !

« هذه هى ايام حياتى الاولى ، فأى ثقة تلك التى تتصورون انه كان من الممكن ان تملأ نفسى ، وانا ذاهبة الى هوليوود ؟ اننى اذكر اول امتحان عقدوه لى فى مدينة السينما ، لقد وقف احد المنتجين يقول : « هل هذا هو الوجه الجديد ؟ ان صاحبته لاتستطيع أن تتكلم ولا تستطيع تمثل ، ولا تستطيع ان تفعل شيئا .. ولكنها عظيمة ومثيرة » !!

« والآن ، وقد مضت الاعوام ، بدأت احس تدريجا بأن الحياة قد اصبحت اكثر سهولة ، فقد اكتشفت ان كل ماكنت احتاج اليه هو خبير نفسانى ليعيد الى ثقتى فى نفسى . اننى اذكر مثلا اثناء اقامتى فى نيويورك منذ بضعة اعوام مضت ، ان شعرت بضيق وارتباك شديدين بسبب مشكلة خاصة واجهتنى فى حياتى وامسكت بسماعة التليفون ، واتصلت بالطبيب النفسانى الذى عرفته فى « بيفرلى هيلز » وتحدثت الى الرجل ساعتين كاملتين فى التليفون ، وبعدها ذهبت متاعبى وفارقنى هذا الشعور العجيب بالضيق !



آفا جاردنر مع جيمس مايسون فى « القلب المتشرد » . لقد بدات آفا تفهم الدنيا !

دروس الحياة !

« لقد تعلمت ايضا ان الناس الذين يهموننى حقيقة ، سوف يقبلوننى كما أنا ، واننى لست فى حاجة ابدا لان ابدو امامهم على غير حقيقتى ، او ان احاول ان اضع على وجهى قناعا زائفا !

« اننى اعترف بأننى قد اضعت حياتى الخاصة . ثلاثة ازواج عشت معهم فترة طويلة من حياتى ، ثم طلقتهم ... لم اكن كاملة النضوج عندما تزوجت ميكى رونى ، وآرتى شو . اما حياتى مع زوجى الثالث فرانك سيناترا فقد عشتها بغير اكتراث !

« ولكننى بالرغم من هذا ما زلت اعتقد اننى استطيع ان انجح فى الزواج ، ولكن مع الرجل الذى يفهمنى ، وهى مسألة بسيطة !

« اننى استقبل العام الجديد ، واواجه المستقبل بثقة وايمان اكثر مما كنت فى العام الماضى . لقد تعلمت اشياء كثيرة ، دفعت ثمنها غاليا » ! ..

« انتهت المذكرات »



اننى استقبل العام الجديد واواجه المستقبل بثقة وايمان ، ان احلامى واحدة لا تتغير زوج وبيت واطفال !

٣٧ مغامرا يطيرون إلى القطب الجنوبي

ثلاجة طائرة

تمر بهم من القاهرة إلى الدنيا المجهولة

٣٧ شابا مغامرا مروا بالقاهرة فى هذا الاسبوع ..
لقد كانوا فى « ثلاجة » طائرة ، وقفت فى القاهرة لتزود بالواح الثلج .. ثم طارت تكمل رحلتها الى الدنيا المجهولة ، فى القطب الجنوبى .

الكابتن هيرجون الفرنسى يقود الجموعة المغامرة الى القطب الجنوبى وبدت من خلفه الطائرة الضخ

اسمه سازار ووطنه فرنسا .. يفكر فى الثلوج وهو جالس فى القاهرة ..

اسمه رضا .. قادم من الجزائر ليكتشف القطب الجنوبى للدنيا ..

تركوا النور والدفء والحياة فى باريس وركبوا طائرة غريبة فى كل ركن منها قفص كبير من الثلج وفى كل شبر آلات كهربائية تحيل الطائرة كلها الى جو تحت الصفر .. وفى الطائرة ٣٧ شابا من أطراف فرنسا واحد من الجزائر وواحد من مدغشقر وفى الطائرة اربعة صناديق كبيرة كلها ثقوب وفى أرضها ألواح ضخمة من الثلج ويعيش فى كل صندوق حيوان أبيض غريب فى حجم البقرة ولون الشمع وله قرون كالغزال واسم الحيوان « الرنة » أتوا به من القطب الشمالى وقرروا أن يصلوا الى قاع الكرة الارضية وأقصى مكان فيها ، من طرف العالم الى الطرف الآخر حيث القارة المجهولة فى القطب الجنوبى ..

الثلاجة الطائرة

٣٧ شابا اختاروا هذه الثلاجة الطائرة التى صنعت من أجلهم لتحملهم فى رحلتهم الى الدنيا المجهولة المدفونة تحت الثلوج عند القطب الجنوبى ..

ووقفت الثلاجة الطائرة فى القاهرة لتحمل اكواما من الثلج لتوضع فى الاقفاص حتى تستطيع الحيوانات الاربعة أن تعيش وتوقفت الطائرة لتحمل مجموعة جديدة من الطيارين تعودوا حياة الجليد والبرد ... وتوقفت الطائرة فى القاهرة ليأكلوا طعاما ساخنا يتصاعد منه الدخان .. وهم فى الطريق الى عالم البرد والصقيع

وكانت « آخر ساعة » فى انتظار القادمين من باريس فى طريقهم الى الدنيا المدفونة تحت الثلوج ..

وبعد ساعتين فى مطار القاهرة ذكروا القصة المثيرة لعالم الغموض والصمت ..

وجلس الضابط الفرنسى الذى يرأس البعثة يروى قصة الرحلة التى بدأت من باريس وتنتهى بالطائرة فى « تاماتاف » وهناك طائرة خاصة من نوع جديد عجيب تنقلهم الى « تاناناريف » فى جزيرة مدغشقر فى المحيط الهندى .. وبعدها تنقلهم سفينة أخرى معدة خصيصا لتسافر وتخترق المحيط الهندى فى عشرين يوما .. تصل بعدها الى جزيرة صغيرة تبدو ككومة من الثلج وسط أكوام الثلج .. وفى هذا الشتاء .. ستقف السفينة عدة مرات لتحطم جبال الثلوج التى تعترضها فى طريقها الى الجزيرة الصغيرة عند أطراف الدنيا .. عند القطب الجنوبى .. وفى هذه المحطة يعيش اربعون من فرنسا بين ضباط وجنود وعلماء وأطباء ومهندسين دفنوا أنفسهم منذ عام داخل المواسير الضخمة وكان يتنفسون من مواسير أخرى تتصل بسطح الارض

الدنيا الزرقاء

ويروى المسيو هيرجون الضابط الفرنسى الذى يقود المجموعة الغريبة قصة الليل الدائم هناك .. اذ لايرون الشمس على الاطلاق ولهذا يضعون على عيونهم نظارات خاصة حتى لايصابوا بالعمى من ضوء الثلوج ولونها الابيض والازرق ..

وستذهب الى القطب الجنوبى لتبحث عن أسرار الحياة هناك . والغريب أن الانسان هنا لايصاب هناك بالزكام أو الانفلونزا على الاطلاق .. وحدثت هذه مرة واحدة عندما كان بعض أفراد السفينة فى غرفة مغلقة لمدة ثلاثة أسابيع وأصيبوا جميعا بالزكام من عدوى العضو الجديد القادم من باريس !

وحملت الثلاجة الطائرة البعثة المثيرة ٦٠٠٠ كيلو متر حتى تصل الى نيروبى وستهبط فى الخرطوم لتحمل أكواما جديدة من الثلج ليأكلوا طعاما ساخنا يتصاعد منه الدخان .. وفى نيروبى سيحملون كميات أخرى من الثلج ..

ويجتازون خليج موزمبيق وستهبط الطائرة فى مدغشقر فى تاماتاف وهناك طائرة أخرى كلها ثلوج كذلك ومجهزة بأجهزة الانزلاق على الجليد .. ومزودة بأغلفة خاصة لحمايتها من العواصف الثلجية الرهيبة .. وستحملهم الطائرة الاخرى الى تناناريف .. الميناء الاخير الذى يصلهم بالناس .. والدنيا والحياة ..

وتبدأ المرحلة الخطرة المثيرة من الرحلة الدنيا المدفونة تحت الجليد .. وتنتظرهم السفينة « أوشى »

وتسبقها محطمة الجليد لتفسح لها الطريق .. ولا يحتاجون فى هذه السفينة الى أكوام من الثلج .. ولا الى أجهزة تبريد .. ولا يحتاجون الا لنقل الاجهزة والمعدات وحيوانات الرنة الاربعة

وهناك ينتظرهم طبيب وأربعة آخرون من أهالى مدغشقر .. ومجموعة من حيوانات البنجوين الاليفة .. وتسير سفينة نوح ..

صراع فى نهاية الدنيا .. عند القاع

وفى المقدمة محطمة الجليد لتجتاز المحيط الهندى وتدور حوله الى قاع الكرة الارضية فى طريقها الى الجزيرة المثيرة « كارجليف » أقرب جزيرة الى القطب الجنوبى .. والمحطة التى يستقرون عندها ويعيشون فوقها .. ويذهبون الى القطب الجنوبى

ويرجون .. ويقطعون المسافة بين تناناريف والجزيرة الراقدة فى أعماق الثلوج عند قاع الدنيا واسمها « كارجليف » يقطعون ٧٠٠٠ كيلومتر وسط أخطر عواصف فى الدنيا .. وبعد حوالى عشرين يوما .. يصلون الى المحطة الاولى .. ويعيشون هناك بعيدا عن الحياة .. الا من ألوف أفيال الثلوج الضخمة التى تطل برؤوسها الغريبة من تحت جبال الثلج وتصرخ فى فرح وهى تستقبل « أوشى » وفوقها الاصدقاء القادمون من الطرف الآخر للدنيا ..

انجلترا وفرنسا تتسابقان على القطب

ويبتسم الكابتن هيرجون وهو يقول :

كما يحدث فى القطب الشمالى .. صراع بين روسيا وأمريكا عند منطقة الاسكا وسيبيريا فان هذا نفسه يحدث فى القطب الجنوبى .. فى الطرف الآخر من العالم .. وفى وسط الثلوج معركة دافئة بين انجلترا وفرنسا .. فرنسا لها جزيرة « كارجليف » وانجلترا لها هى الاخرى جزيرتان صغيرتان « ماكدونالد » و « هيرد » وتتهم انجلترا فرنسا بأن جزيرتها تزحف نحو الجزيرتين كل عام .. ويقول الكابتن هيرجون أن السبب هو الجليد فان الجزيرة زحفت نحو الجنوب ٥ أميال ، وهى التى تحركت ولم تدفعها نحن الى الجزيرتين الانجليزيتين !

وشىء آخر هو أن أفيال الثلوج تحب الحياة فوق الجزيرة الفرنسية .. وتذهب بعيدا عن الجزيرتين الانجليزيتين .

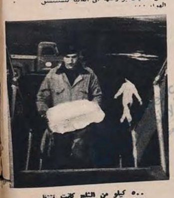
ارانب الثلوج هى سبب المتاعب

ويروى رئيس البعثة « لآخر ساعة » قصة الثلج الذى يلسع كالحديد الملتهب والذى يشوى الايدى كالنار .. ولهذا يرتدون ثيابا خاصة مزودة بأجهزة تكييف هواء طوال الوقت ، ويعيشون باستمرار داخل ثكنات مصنوعة من مواد عازلة ويظلون شهورا بداخلها طول الشتاء ، وبين البيوت ومعامل الابحاث يسيرون داخل مواسير ضخمة من الصلب .. وفى الربيع يخرجون من الخنادق والمواسير ليلعبوا فوق الجليد ويبدأوا فى تنظيف أجهزة الرادار وتبدأ مطاردة أرانب الثلوج التى تحفر طريقها داخل الثلوج وتدخل فى كل شىء وتأكل كل شىء حتى النباتات القليلة التى كانوا يزرعونها داخل زجاجات كبيرة ساخنة ليأكلوا بعض المواد الخضراء بدلا من العلب المحفوظة حتى هذه وصلت اليها أرانب الثلوج التى تنتشر بشكل مثير .. وفى هذه المرة أخذت البعثة معها أخصائيا فى محاربة الارانب ومعه سموم فتاكة لقتلها!

ويروى رئيس البعثة الخطة التى تنوى البعثة القيام بها لاجراء الابحاث والدراسات لعمل مطار فوق الثلوج لاختصار الطريق بين افريقية الجنوبية واستراليا ٦٠٠٠ ميل . ويجمعون الاحصاءات والدراسات للاستفادة من آلاف أفيال الثلوج .. التى يقدم كل واحد منها أكثر من ٣ أطنان من الزيت والشحم ..

وتنوى فرنسا انشاء مصنع للزيوت هناك ..

وهم يعرفون المناطق التى تزدحم فيها الافيال لانها تختفى تحت الثلوج .. هى تختار المناطق التى تبدو الثلوج عندها من بعيد كأن لونها ازرق .. فيعرفون أن هناك أفيالا مختفية تحتها . وفى الربيع تطل الافيال برءوسها الى الدنيا لتستنشق الهواء ...



٥٠٠ كيلو من الثلج كانت تنتظر الطائرة وحملها العمال الى اقفاص الرنة التى جلبوها من القطب الشمالى



وصلت الثلاجة الطائرة من باريس الى القاهرة رأسا ونزل ٣٧ مغامرا فى طريقهم الى الدنيا المدفونة تحت الثلوج ورفعوا ايديهم يرحبون بالمصريين فى مطار القاهرة



الطائرة الضخمة التى أعدتهـا خاصة شركة اير فرانس

وحدهم مع الثلج والعواصف

وعندما يصلون الى ٥ كرجليف ويبدأون الحياة بعيدا عن الدنيا والناس ٠٠ واجهزة اللاسلكي فقط هي التى تربطهم بالحياة . ومجموعة الاسطوانات ومجموعة من الكتب وادوات الانزلاق على الجليد فى بعض الاوقات فقط عندما ترتفع درجة الحرارة قليلا عن ٤٠ تحت الصفر . ويقول رئيس البعثة : ان المغامرات التى يقومون بهـا لمناطق القطب الجنوبى ستفتح بابا كبيرا للاستفادة من ٦ ملايين ميل مربع هى اكبر من اوربا كلها ثلاث مرات ٠٠ ومثل نصف افريقيا ولا يعيش فيها الا ٦٠٠ انسان فى محطات تابعة لامريكا ٠٠ وانجلترا وفرنسا ٠٠

وفى داخل البيوت المغلقة يعيشون عاما كاملا ٠٠ ويخرجون كل شهر مرة وعلى عيونهم نظارات خاصـة وكل حلـة من جسمهم مغطاة بثياب من انواع مختلفة من النسيج ٠٠ ويخرجون بداعية ملايين حيوان البنجوين الاليف الذى يحيط بمحطه الكبيرة التى يعيش فى داخلها ٣٧ من فرنسا منهم ٢ ضباط و٢٥ جنديامن سلاح المهندسين و ٤ من علمـاء الفلك والارصاد و ٥ مهندسين للاسلكي ودكتور ينظرهم فى مستشفى واخصائى بحاوية للارانب الثلجية وخبراء لزراعة الخضروات داخل انابيب من الزجاج الساخن . ومعهم ٤ حيوانات رنة لاول مرة فى القطب الجنوبى ٠٠ مع أنها منتشرة فى القطب الشمالى وذلك لتجربة توالدها هناك ليستفيدوا منها كما يفعل الاسكيمو ٠٠

وفى القاهرة عندما نقلوا اليها فى صناديقها ٥٠٠ كيلو من الثلج أقبلت عليه بشراهة تلعقه وتدفع راسها فيه وبدا عليها الفرح وهى تشاهد الالواح تندفع خلال فتحات الصناديق ٠٠

وفى البعثة جنود فرنسيون فى سن العشرين قادمون من باريس ليقوموا بدورهم فى مغامرات الثلوج ٠٠ وفيهم واحد من الجزائر اسمه رضا أمينا وواحد من تاناريف اسمه شيزى بانيـال وثالث من الصومال الفرنسى اسمه لورنسبوت وهو الوحيد الذى يبدو بشكله الاسمر الافريقى وشعره المفلفل ومع ذلك فهو ذاهب الى الثلوج ويقول أنه لايخاف شيئا من القارة المدفونة تحت الجليد ومرة ثانية يدخل ٣٧ رجلا الى الثلاجة الطائرة التى تحمل رقم ١٨١ وترتفع فى سماء القاهرة لتهبط فى الخرطوم ونيروبى وتماتاف ٠٠ وبعدها الى تاناريف فى كل مرة يحملون ٥٠٠ كيلو من الجليد ٠٠ ويأكلون طعاما ساخنا يتصاعد منه الدخان لآخر مرة قبل الدخول الى دنيا الثلوج والصمت والاعاصير ٠٠٠ مع أفيال الجليد وملايين البنجوين الوادع ٠٠ فى قاع الدنيا ٠٠ فى القطب الجنوبى



حملوا من القاهرة طعاما ساخنا لياكلوه فى الطريق لآخر مرة قبل الوصول الى دنيا الثلوج ، وحملوا زجاجات الترطبات . . لان الجليد يلسع كالنـار . .



أعجبهم منظر السفرجى المصرى ، ووقف يلتقط له صورة بالجلبـاب القفطانى والطربوش الاحمر . .



واحد من حيوانات الرنة الاربعة بقرونه التى كالغزال وحجم الجاموس ولون الشمع وحملوه فى الطائرة من القطب الشمالى الى الجنوبى . .



جلست البعثة كلها فى مطعم مطار القاهرة تاكل الطعام الساخن بشراهة ، والتهموا كميات كبيرة من الشـوربة الملتهبة . .

هذه هى قصة بطل...

تسولت أجرة السفر .. وكان...

أنا تونى بولس
أنا بطل العالم فى كمال الاجسام ، أعترف وأشهد أمام نفسى وضميرى بأننى كنت أتعس انسان يوم فزت ببطولة العالم . كان كل واحد يحاربنى .

● تسولت اجرة السفر كى اشترك فى البطولة

● سافرت على مركب فى الدرجة الثالثة ، وأخذت غذائى معى على ظهر المركب . ونفدمنى الغذاء وانا عائد الى مصر .. لم يكن فى جيبى مليم واحد .. لم يكن معى طعام ..وقضيت خمسة أيام فوق المركب بلا طعام ، ولا نوم ... وكنت بطل العالم !

● يوم حصلت على هذا اللقب الضخم عدت الى حجرتى فى الفندق وأغلقت الباب على نفسى ، وألقيت جسمى فوق الفراش ، ورحت ابكى لاننى فزت بالبطولة !

● كان طعامى فى باريس « عيش وجبنه » ولم أكن أذوق طعم اللحم الا فى الحفلات التى احضرها .

هل يعرف واحد فى مصر شيئا عن هذا ؟

وتسللت دموع الى عينى تونى . ومن وراء الدموع راح بطل العالم يحكى قصة بطولته :

كنية العف ..

كانت كل آمالى فى الحياة ان ادخل ... [illegible] ... التوجيهية ... وحصلت على درجات حققت آمالى واصبحت طالبا بكلية الطب .. وكان هذا عام ١٩٤٨ ..

كان اخى يتمرن بمعهد للاشتراك فى بطولة كمال الاجسام .

وبدأ يشركنى معه فى التمرينات ..

وكنت أنظر الى هذه البطولة كأنها نوع من الجنان ..

وكنت أجلس وحدى ساعات وأقول لنفسى : لقد فشلت فى الكشف الطبى بالكلية الحربية . ومن غير المعقول ان تصبح بطلا فى كمال الاجسام .. وقررت أن أهجر هذه التمرينات ..

بطل لاول مرة

اشتركت فى جميع نوادى مصر ..

Kono avait 150 points et gagnait la petite catégorie, alors que Antoine Boulos était vainqueur de la grande taille avec 137 points 1/2. Il faut dire que le juge egyptien, professeur de Kemal Nigm el Din désavantagea evidemment Boulos au profit de son eleve, faisant ainsi le jeu en faveur des Americains.
Tout cela n'est pas du plus joli cru.

صورة لما نشرته الصحف الفرنسية .. وتقول الصحيفة ان مصطفى عبد الله مدرب كمال نجم الدين قد اتفق مع الحكام الامريكان على ان يزكى تومى كونو بطلا للعالم فى نظير ان يزكى الحكام الامريكان كمال نجم الدين بطلا

وفى منتصف عام ١٩٥٠ ذهبت الى راس البر ..

ورأيت مسابقة لاختيار أكمل جسم .. ودفعنى اخى الى الاشتراك فيها . وهربت ليلة المسابقة . ولكنهم عثروا على واجبرونى على ان اخلع ملابسى وأقف امام الناس .. وكانت هذه هى المرة الاولى التى واجهت فيها العيون عاريا ..

كنت أحس بالخجل . واننى اكاد اذوب وسط هؤلاء المشاهدين ..

واعلنت النتيجة . وكنت الفائز الاول فى البطولة ..

وصفق لى الحاضرون يومها .. ولكنى كنت لا ازال اشعر بالخجل من وقوفى عاريا وسط مجموعة من الناس ينظرون الى .. وصممت على الا اكرر هذا الحادث مرة ثانية ..

صوره

وحدث ان ذهبت مع اخى الى احد المصورين .. وخلعت ملابسى امام عدسة المصور فسجل لى صورة .. وأمسكت الصورة فى يدى .. ولاول مرة فى حياتى احسست بجمال جسمى ..

وبدأت اشترى مجموعات المجلات العالمية التى تنشر صور الابطال فى كمال الاجسام .. وتبين لى أن جسمى لا يقل كمالا عن أجسام هؤلاء الابطال .. وأخذت أعد العدة للاشتراك فى جميع البطولات ..

وكان كل همى أن أتغلب على نفسى شعورى بالخجل عندما أقف عاريا وسط جمع من الناس ..

فى عام ١٩٥٠ اشتركت فى بطولة القطر المصرى ..

وكان ترتيبى الثانى فى هذه البطولة ، وكان الاول محمد نصر ..

ولم أكن انتظر ان يكون ترتيبى الثانى .. ثم اقيمت بطولة القاهرة هذا العام .. واشتركت فى البطولة . ولم يخالجنى شعور بالخجل وانا أقف عاريا وسط الناس ..

وفزت ببطولة القاهرة فى الطول القصير .

وكان كمال نجم الدين الفائز بالبطولة

البحث عن أجرة السفر

قالوا لى ان بطولة القطر المصرى سوف تقام فى الاسكندرية . وبدأت استعد لهذه البطولة . ولكن البطولة حجبت عنى ..

وفى اول اكتوبر سافر نجم الدين الى فيينا ومعه مدربه مصطفى عبد الله للاشتراك فى بطولة العالم .. وعرفت انهما سافرا على نفقتهما الخاصة .. فذهبت الى سكرتير اتحاد رفع الاثقال الاستاذ عبد القادر راشد . وقلت له انى فزت فى الطول الطويل ببطولة القاهرة لكمال الاجسام ومن حقى ان اشترك فى بطولة العالم . فأعطانى ورقة كى اشترك فى البطولة .

وقال لى سكرتير الاتحاد المسؤول : انه لم يعط ورقة لاحد .. ولكن اذا ذهبت الى باريس فسوف أشركك فى البطولة .

أعصابى كانت مرهقة ..

كنت اريد السفر .. وقررت أن أسافر ..

كان موعد قيام المركب يوم ٧ اكتوبر وجاء يوم ٥ اكتوبر ولم يكن فى جيبى مليم واحد .. وكان يجب أن أسافر بعد يومين ..

ورحت ابحث عن المال ..

زرت كل أصدقائى ، وكل أقاربى ، وكنت أحس بأننى أتسول هذه النقود ، ولكنى كنت أحس بأننى سأفوز ببطولة العالم ..

ولم يعطنى واحد من الاصدقاء مليما واحدا ..

وعدت الى البيت وكل آمالى محطمة ، ودخلت على أمى ، واخوتى ، وانا لا أستطيع مواجهة نظراتهم ..

وكانت المفاجأة الاولى ..

تونى بولس بطل العالم فى كمال الاجسام عام ١٩٥٤ ، وهذه الصورة سجلت له عام ١٩٤٥ منذ تسع سنوات فى راس البر ، قبل ان يقوم بتدريباته لكمال الاجسام

تونى بولس وتومى كونو بطل العالم فى كمال الاجسام فى الطول القصير .. ونشرت معظم الصحف الاجنبية ان كونو هو بطل العالم وليس تونى .. وكان هذا بسبب مصطفى عبد الله المصرى





عشرات الكؤوس والميداليات والهدايا يحتفظ بها تونى فى بيته ، وفى الصورة تونى وسط هداياه التى نالها ، والى اليسار صورة برقية الرئيس جمال عبد الناصر التى يهنئه فيها على البطولة

لا العالم فى كمال الأجسام

غذائى فى باريس .. خبز وجبن.!

بعد محاولات دامت شهرين استطاع تونى ان يقنع الصحف العالمية انه هو البطل وليس تومى كونو، ونشرت الصحف تصحيحا وكتبت تحت صورة تونى . الفائز غير السعيد . ... وكان السبب فى هذا مصريا ذهب الى الجرائد العالمية يقول لها ان تونى المصرى ليس بطل العالم !!

قالوا لى أنهم جمعوا ١٨٠ جنيها من أجل سفرى ..

وأمسكت النقود بيدى واحسست أننى أغوص الى أعماق الامانى التى رسمتها لنفسى ..

وفى صباح ٦ أكتوبر دفعت ٢٨ جنيها أجرة السفر ذهابا وايابا على مركب فى الدرجة الثالثة بدون طعام الى فرنسا مكان البطولة . ووضعت ٧٥ جنيها فى البنك ، ووضعت فى جيبى ٢٠ جنيها وصعدت الى ظهر المركب وحدى ، ثم تحرك منطلقا فى عرض البحر ، ولم أكن أعتقد أننى سأواجه عاصفة قوية .. كان معى طعامى .. وكنت أقتصد فيه، حتى لاينفد منى أثناء عودتى ، وأقنعت نفسى بضرورة عمل « رجيم » .

ووصلت الى باريس يوم ١٢ أكتوبر، وذهبت الى الاتحاد الفرنسى . وطلبت قيد اسمى فى البطولة ..

ونظر الى الموظف يسألنى : من أنت؟

قلت : انا انطوان عبد المسيح بولس .. من مصر ..

وعاد الموظف يقول لى : ليس لدى تعليمات باشراكك .. وتركنى فأرسلت برقيات الى مصر ، والى عبد القادر راضى فى انجلترا.. وذهبت الى السفارة المصرية فى باريس .. وكادت أعصابى تفلت منى ..

ورجعت بذاكرتى الى الماضى .. الى الايام التى حاولت فيها أن أدخل كلية الطب .. الى السنوات الثلاث التى قضيتها فى امتحان التوجيهية . وبعد أن قلبت هذه الصفحات من كتاب حياتى قلت لنفسى : بعد علمتك هذه السنوات الا تيأس ..

وعمت أذرع شوارع باريس، وساقتنى قدماى الى الاتحاد الفرنسى مرة أخرى وخرجت من الاتحاد واسمى مقيد فى كشف المشتركين فى البطولة .

وكنت أعتقد أن متاعبى قد انتهت، ولم يدر بخلدى أن متاعب جديدة سوف تبدأ .

تأكدت من الخسارة

بدأت المسابقة ليلة ١٦ أكتوبر ..

اشترك فى هذه المسابقة ١٤ بطلا من أبطال العالم .

من أمريكا .. ومن انجلترا .. ومن فرنسا .. ومن نورما .. ومن الشرق الأقصى .. ومن بلجيكا .. ثم من مصر

وكنت أمثل مصر .. وكان معى كمال نجم الدين ..

بدأت المسابقة . وأعلنت النتيجة كنت الفائز الاول فى بطولة كمال الاجسام فى الطول الطويل . وكان مجموع درجاتى ١٣٧ درجة

وفاز تومى كونو بطل امريكا باللقب الاول فى الطول القصير ..

وكان معنى هذا اننى بطل العالم ،لان هذه البطولة تعطى للبطل فى الطول الطويل ..

سمعت تصفيق الناس، وتلقيت تهانى الحكام .. وامسكت الكأس بيدى .. وطلب منى رئيس الاتحاد أن افتح زجاجات الشمبانيا .. وصعقت .. تحت زجاجتين ودفعت ثمنهما من جيبى ثمانية جنيهات .. وكانت اكبر غرامة دفعتها .. وتمنيت ساعتها ألا أفوز بالبطولة من أجل هذه الجنيهات الثمانية ، فقد أحدثت عجزا كبيرا فى ميزانيتى ... وذهبت الى حجرتى فى الفندق .

دموع فى حجرة الفندق

فى الساعة الثانية صباحا دخل مصطفى عبد الله حجرتى ، وظل مصطفى فى حجرتى من الساعة الثانية حتى الساعة الخامسة صباحا يقنعنى بأننى لست البطل وأن تومى كونو هو البطل ..

ونشرت المجلات الانجليزية والامريكية والفرنسية صورة تومى كونو على انه بطل العالم . وعلمت أن مصطفى عبدالله سافر الى انجلترا مدة ثلاثة أيام ..

وبدأت افقد عقلى ..

سافرت الى انجلترا وزرت كل دور الصحف ،وقلت لهم اننى البطل ،وقدمت لهم شهادة الاتحاد .. ولم يصدقنى أحد ..

وكنت قرأت فى الصحف الفرنسية أن مصطفى عبد الله قد اتفق مع باقى المحكمين على أن يركوا كمال نجم الدين بطلا فى الطول الطويل ، على أن يزكى هو تومى كونو بطلا فى الطول القصير

ومضيت شهرين وأنا أقوم بعمليات اقناع دور الصحف بأننى البطل ..

وكنت أعانى أزمة مالية .. كان غدائى « عيش وجبنه » .. ولم أكن أدوق طعم اللحم الا فى الحفلات التى أحضرها ..

وكنت فى حالة نفسية سيئة ، وكنت وحيدا فى بلاد غريبة لا أعرف فيها أحدا ولا يعرفنى أحد ، وانقذتنى من هذه الازمة سيدة فرنسية اسمها عزيزة دى روجيرين ، وهى صديقة المرحوم محمد فريد ..

وحلت السيدة عزيزة مشاكلى ... وعدت بعد شهرين ونصف الى ظهر المركب فى الدرجة الثالثة .

عودة الى مصر

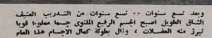
لم يكن فى جيبى مليم واحد .. وامضيت الايام الخمسة فوق ظهر المركب بلا طعام ، ثم وصلت الى الاسكندرية وتلقيت اكبر مفاجأة ... لانه لنشات فى عرض البحر تهتف باسمى ... وكنت تعبا .. كنت أخشى أن يصعد واحد من المصريين الى ظهر المركب ويبحث عنى . فيكتشف اننى من ركاب الدرجة الثالثة واننى أنام على سرير من الخشب .. وحملت حقائبى بسرعة ووضعتها على ظهر المركب .. وحدث ماتوقعته .. صعد مندوب محافظ الاسكندرية يسأل القبطان عنى.. وبحث القبطان فى قائمة المسافرين بالدرجة الاولى فلم يجد اسمى .. وبحث فى قائمة المسافرين بالدرجة الثانية فلم يجد اسمى ..وفى هذه اللحظة كنت أصعد بحقائبى من الدرجة الثالثة ..

ونظرت الى مندوب المحافظ .. ونظرت الى اللنشات الثلاثة التى تهتف باسمى ، وسالت الدموع من عينى .. بسبب متاعبى .. بسبب كفاحى .. بسبب الايام الخمسة بلا طعام ..بسبب السرير الخشب بلا « مرتبة » ..بسبب كل شىء.. ونزلت الى المينا وأنا أبكى.. ولم يكن أحد من الذين يستقبلوننى يعرف أننى أغسل بهذه الدموع نفسا متألمة أحست بأن أتعس يوم فى حياتها هو يوم أعلن اسمى بطلا للعالم .

***

وسكت تونى بولس ..

وهدأت أنفاسه .. كأنه عائد من رحلة طويلة .. وكانت فى عينيه دموع!!



وبعد تسع سنوات .. تسع سنوات من التدريب العنيف الشاق الطويل اصبح الجسم الرفيع الملتوى جسما مملوءا قويا تبرز منه العضلات ، ونال بطولة كمال الأجسام هذا العام

أثناء التمرين مع اليكس فرالى فى النادى .. كل حركة يجب ان يقوم بها بحساب والا تشوهت العضلات التى كسبت بطولة العالم





زار تونى وهو فى الخارج جميع المستشفيات والمعاهد الطبية ، وكان الغرض من ذلك تزويد معلوماته بالانباء الطبية التى تساعده كى يصبح طبيبا وهذه صورة له اثناء زيارته لأحد المعاهد التى تقوم بعلاج الاطفال الضعفاء



زوجة السفير الفرنسي تثير ضجة بكلابها !!

انقرة ـ مدام تلوب دى سانت هاردوين قرينة السفير الفرنسي فى تركيا .. انها حسناء جميلة وهوايتها الوحيدة هى تربية الكلاب المتوحشة ..

ولما وصلت الى انقره اثارت غيرة سيدات المجتمع التركي .. وبدات السيدات التركيات يبحثن عن كلاب متوحشة ليقلدن زوجة السفير التركى فى هوايتها .

وتعرف زوجة السفير انها اثارت ضجة فى المجتمع التركى فلم تهتم بها وجلست وحدها فى صالون بيتها تداعب كلبيها .. توفو وشى شين ..



فرانكلين

النار تلتهم أولاده الخمسة ..

ان « ريجينالد » اتعس رجل فى اوروبا اليوم . فقد شبت النار فى منزله فجأة ، واستطاع أن ينقذ زوجته وطفلته الصغرى « ديانا » التى لم يتجاوز عمرها ستة شهور ..

وحاول بعد ذلك أن يعود الى النيران ، لينتشل من مخالبها أجساد أطفاله الخمسة : شارلى وعمره ٧ سنوات ، ورونالد ٦ سنوات ، مارجريت ٤ سنوات ، جان ٣ سنوات ، وروجينا وعمرها سنتان .. ولكن زوجته والجيران منعوه بالقوة .. فقد فات الاوان .



موسكو

الكرملين يفرج عن الدبلوماسيين الالمان بالثمن

صرح رجال الكرملين بأنهم على استعداد للافراج عن قدماء الدبلوماسيين الالمان الذين لايزالون فى الاسر مقابل فدية تدفع الى «مكتب برلين الشرقية» وقد اجتمع على أثر ذلك أعضاء البوندستاج فى المانيا الغربية، وقرروا دفع مبلغ ٤٠٠ مليون جنيه كدفعة أولى لشراء هؤلاء الدبلوماسيين !



ضحايا الانفلونزا أكثر من ضحايا الحرب

أثبتت الاحصاءات أن « البرد » الذى يصيبنا جميعا فى فصل الشتاء أكثر خطورة وفتكا بالناس من الحروب اذ بلغت ضحايا الانفلونزا فى عام واحد ١٥ مليون نسمة ، بينما لم تبلغ ضحايا الحرب العظمى هذا الرقم .

وقد تبين أن هذا البرد البسيط يضيع على فرنسا ٢٢٠ مليون ساعة من ساعات العمل سنويا ، وهو يكلف الولايات المتحدة ١٧٥ مليون جنيه .

وأخيرا جدا ، توصل الدكتور « جلوزا » الى كشف المصل الواقى من هذا الداء الوبيل

تورنتو

خنجر فى الظهر !

لم يكن «سول بودفنسكي» تاجر الاقمشة فى تورنتو ، يدرى ـ وهو يبيع لاحد زبائنه بعض الاقمشة ـ أن القدر يدبر له مكيده ، قد تكون فيها نهاية حياته . فقد انتهز المشترى فرصة استدارة صاحب المحل، وطعنه بخنجر حاد فى ظهره ، ثم هرب ..

وخرج التاجر يجرى وراء قاتله ، ولكنه خر متهالكا وسط الطريق . وفى الصورة يحاول بعض المارة مساعدته عند وقوعه على الارض .

واشنطون

سيموت ان لم ينصرف عن الموسيقى

قال الاطباء « لتوسكانينى » الموسيقى الاول فى العالم : « ستموت ان لم تترك الموسيقى » !

وضحك الفنان ورد عليهم : « وهل يمكنني أن أعيش بدون موسيقى ؟ » !

ولكن الفنان الكبير اضطر الى التقاعد بعد أن بدأ ينسى كثيرا من مقطوعاته التى كان يحفظها عن ظهر قلب .

وقد تأثرت جميع الاوساط الفنية لهذا النبأ ، وخاصة بعد أن عبرت الفرقة التى كان يقودها توسكانينى عن حزنها ، أثناء عزفها أحب « الكونشرتوهات » الى قلبه ، فقد لعبت الفرقة جميعها بينما ظل مكان « قائدها » خاليا !!

موسكو

تغيير مكانة زعماء روسيا

أمر الرفيق مولوتوف وزير خارجية روسيا بتغيير ترتيب صور زعماء الاتحاد السوفييتى المعلقة فى ردهات الكرملين . على ان تتم اعادة تعليقها دون نظام معين ، وذلك بعد أن لوحظ أن الزوار الاوربيين كانوا يقدرون مكانة صاحب كل صورة فى الاتحاد السوفييتى ، بحسب ترتيبها بين مجموعة الصور .

صوفيا

اباحة اتصال الرجال بالنساء

اصدرت محكمة القضاء العالى بصوفيا امرا يخول كل رجل حرية الاتصال الجنسى بأية امرأة ، بغرض العمل على اكثار الذرية .

ولكنها ذكرت انه يجب ـ على الراغبين فى هذا ـ حتى يكون اتصالهم الجنسى قانونيا ـ أن يبلغوا اقرب نقطة بوليس بغرضهم .

وقالت المحكمة ايضا ان الزواج لايمنع الرجل أو المرأة من ممارسة حقه فى هذه الاتصالات الحرة ، وان اللوائح الماركسية قد نصت على حرية هذا الاتصال .

باريس

الاعدام بالحقن السامة بدل المقصلة

تفكر فرنسا فى تغيير المادة ١٢ من قانون العقوبات التى تنص على أن الاعدام يكون بفصل الرأس عن الجسد ، وذلك لان الاعدام بالمقصلة يمزق الجسم .

وقد عرض أحد أعضاء الجمعية الوطنية فكرة الاعدام بالغاز الخانق .. ولكنها رفضت ، لانها تذكر الفرنسيين بالاحتلال النازى . كما رفضت فكرة الاعدام بالكرسى الكهربائى ، لانها طريقة بطيئة مؤلمة .



أين يقف الزبائن ؟

هذا أحد محال بيع الاوانى الصينية فى سوق كابول عاصمة افغانستان .

واكثر البضائع رواجا فى هذا المحل كما يبدو فى الصورة هى فناجين الشاى التى تستورد من اليابان بكثرة ، لان الافغانيين مغرمون بالشاى الى حد بعيد .

والذى يثير الانتباه ، ان الفناجين تتراكم فى كل مكان فى المحل ، حتى لاتدع مكانا يستطيع ان يقف فيه البائع ، ليمارس عمله .. فاين يقف الزبائن ليختاروا ما يريدون ؟!

ماسوشيتى

ضحية أخرى من ضحايا الملاكمة

تطالب صحف أمريكا اليوم بوقف رياضة الملاكمة بعد أن أودت بحياة ٢٢ ملاكما خلال خمس سنوات .

وكان آخر ضحاياها اثنين لقيا حتفهما على حلقة الملاكمة فى يوم واحد (أولهما) هو الملاكم ذو العضلات المفتولة ، الذى كان يلقبه اخوانه بالعملاق ذى القبضة الحديدية ، وقد لقى حتفه فى ماسوشيتس على أثر ضربة وجهها الى فكه الملاكم الانجليزى الناشىء « وليام جيمس » (والثانى) هو الملاكم «رالف فايزر» الذى مات على الحلقة فى بلدة «اوريجون» فى نفس اليوم .

لندن

تصاب بنوبة عصبية فتخلع ملابسها !

ساد الذعر فندق « بلاك بوى » فى نوتنجهام عندما شاهدوا سيدة عارية تماما كما ولدتها أمها ، تجرى فى الفندق من غرفة الى أخرى، حتى وصلت الى الحمام فدخلته واغلقت بابه وراءها من الداخل ، وكانت فى حالة هياج شديد !!

واتصل موظفو الفندق برجال البوليس ، وبذلت محاولات عديدة لاقناع السيدة العارية بفتح الباب . ولكن على غير جدوى . وأخيرا حطم البوليس باب الحمام ، وقد وجدوا السيدة ، وهى فى الثالثة والعشرين من عمرها ، لا تزال تقف عارية . وتحدق فيهم بذهول !

ونقلوها الى المستشفى ، فاتضح أنها مصابة بنوبات عصبية تنتابها بين حين وآخر ، فتدفعها الى خلع ملابسها فى أى مكان تكون فيه حتى فى الشارع !



صليب سامى .. فى قمة مرحه بالطرطور والمظلة !





اسماعيل كامل سفير مصر فى الهند و حرم حسن عبد الله منهمكة فى حديث

حسن عبد الله .. ينفخ فى الزمارة

نادى السيارات يلبس طرطور ويمسك زمارة !

ان الذين لم يتعودوا السهر خارج المنزل طوال العام ، خرجوا من صوامعهم، ليسهروا ليلة لا تتكرر الا مرة واحدة كل عام .. وذلك فى عيد رأس السنة .

فى سميراميس

ففى سميراميس سهر ليلة رأس السنة المليونير عبد اللطيف أبو رجيله وحرمه . كما سهر أمين فكرى محافظ البنك الاهلى على مائدة التف حوله فيها حرمه وابنته وزوجها الدكتور زكى هاشم .. كما كان هناك أيضا مصطفى نصرت وحرمه .

حفلة .. فى سبيل الخير

وكانت هناك حفلة أخرى فى الزمالك، فى منزل ماهر دوس ، نظمتها بعض سيدات المجتمع المصرى ، بالاشتراك مع بعض سيدات السلك الدبلوماسى .

وقد انتهزت المنظمات فرصة الاحتفال بالعيد ، ليجمعن مبلغا من المال ينفقنه فى سبيل الخير .

ومثل الجانب المصرى فى هذه الحفلة سميرة وهبة ، ونيفين وعديلة حسين سرى ، ونادية البيراوى .. أما باقى المدعوين فقد كانوا من موظفى السفارة الامريكية ، وموظفى النقطة الرابعة .

محمد سلطان يلبس طرطورا .. ويمسك زمارة !

خرج نادى السيارات عن وقاره ، وسهر ليلة صاخبة مثيرة ، فى رأس السنة ، وأعاد للاذهان حفلات « أيام زمان » ..

وعاد اعضاء النادى الكهول الى أيام شبابهم ، وعاشوا ليلة مرحة ، لبسوا فيها الطراطير ، وأمسكوا بالزمامير ، ينفخون فيها ، والضحكات الرنانة المرحة تنطلق من هنا وهناك .. حتى محمد سلطان رئيس النادى لبس الطرطور ، وأمسك بزمارة .. وراح ينفخ فيها مع بقية الاعضاء .

وكان هناك حسن عبد الله وحرمه ، التى كانت بحق ، نجمة حفلة رأس السنة فى نادى السيارات ، وكانت ترتدى فستانا بنفسجيا ، عارى الظهر والكتفين . وقد جلس على مائدتها اسماعيل كامل سفير مصر فى الهند ، وعلى شوقى مدير البروتوكول ، وسهير رياض ..

وكان هناك أيضا عبد الله عزت وحرمه، التى ارتدت ثوبا أصفر زاهى اللون .. وكانت معهما ابنتهما الصغيرة علية ..

وعلى أنغام الموسيقى رقص أكثر من مائتين من اعضاء نادى السيارات ، واستمتعوا بليلة ممتعة ، لم يدفع فيها كل منهم الا خمسة جنيهات ، شاملة ثمن الطعام والشراب ..

وقبل أن يلتقى عقربا الساعة عند الثانية عشرة فى منتصف الليل ، وقبيل اللحظة الحاسمة التى تعلن نهاية عام ، وبداية عام آخر .. وزعت الطراطير والزمامير .. ثم أطفئت الانوار ... وأضيئت من جديد

محمد سلطان بالطرطور أيضا .. والى يساره آدا كحيل



• حفلة تستمر ٢٤ ساعة كاملة
• أيام زمان تعود فى رأس السنة
• البحث عن السعادة فى حفلات المجتمع

عاد المجتمع الى أيام زمان .. وعاشت القاهرة ليلتى راس السنة وعيد الميلاد .. اشبه بالمراهقة التى طال عليها الكبت والحرمان ثم واتتها الفرصة فراحت تمرح وتنطلق وتفعل كل ما تمنته فى احلامها ..

وعلى هذه الصورة عاشت القاهرة فى الاسبوع الماضى .. حياة مليئة بالاضواء والصرخات .. والمزامير والرقص حتى الصباح ..

فقد انهالت الدعوات على الاصدقاء من الجنسين، ولاسيما الذين كانوا يعتبرون انفسهم محافظين .. وكان الداعون يحاولون اقناع هؤلاء بقولهم : « هذه الليلة وفقط » ! .

ومن هنا اختلط الحابل بالنابل والمحافظ بالمتحرر فى ليلة راس السنة .. وعادت ايام زمان ..

وكان مظهر العودة فى شكل الحفلات التى كان رسم دخولها بخمسة جنيهات .. كما فعل نادى السيارات والنادى الليلى (انشاص) !

ومع ذلك ، وعلى الرغم من ارتفاع رسم الدخول ، فقد امتلأت صالة نادى السيارات وفندق مينا هاوس ، وجميع الفنادق والكباريهات ، بالباحثين عن المتعة والجمال فى ليلة لا تتكرر فى السنة سوى مرة واحدة ..

بعد الضجة ..

وفى الوسط الاجتماعى الخاص بالدبلوماسيين ، عاش اعضاء السفارة الامريكية مع شلة كبيرة من الاصدقاء .. فى ليلة ساهرة على طريقة العشاء الممتد ..

وهو عشاء يبدأ بكوكتيل عند احد الاصدقاء ، ثم ينتهى الى رقص صاخب فى منزل صديق آخر .. وقد انتهت السهرة هذه المرة فى منزل احد المدعوين بشارع الهرم ..

وكان من المفروض ان يخرج الجميع مع الفجر فى رحلة على ظهور الجمال والحمير الى الهرم .. ولكنهم عادوا فتذكروا ان حيوية الشباب التى تسرى فى اجسادهم الشابة ، لن تستطيع، مهما بلغت ، ان تقاوم البرد فى مثل هذا الوقت ! .

ولهذا استمرت السهرة داخل المنزل الدافىء بشارع

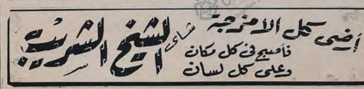
كيف تأثر عباس كامل بقصة فيلمه «فى صحتك» ؟



حورية حسن ومحمد قنديل وسلوى جلال كما يظهرون فى احد المشـــاهد المؤثرة من فيلم « فى صحتك »

كان معروفا فيمامضى عن المخرج عباس كامل انه من هواة الفرفشة ومجالات الانس فهو لايرى مانعا ، فى المناسبات السارة ، من مجاملة اصدقائه وزملائه باحتساء قليل من الخمر مجاراة لمجالسهم .. ولكنه على أثر تاليفه واخراجه لفيلم « فى صحتك » الذى يعالج مشكلة الخمر ويصور حياة من يحتسونها ويدمنون عليها ، آمن بان الخمر آفة من الآفات التى اذا دخلت فى حياة الانسان افسدتها واطاحت بآدميته .. ولهذا قرر الامتناع عن مجاراة اى صديق او زميل فى مجالس انسه وقد نقل عباس بامانة كل ماجاء فى فيلمه من عظة وعبرة عن حياة المخمورين





تابع المجتمع

الهرم حتى مطلع الفجر .. وهنا انصرف كل مدعو الى منزله حيث نام الى ظهر اليوم التالى ..

وكان من الممكن ان يقوم الجميع بعملية استراحة من عناء الليلة السابقة ، أولا ان كلا منهم كان مدعوا الى حفلة خصصت للراحة .. وهذه الحفلة هى الاولى من نوعها فى مصر ، وقد اقامتها .. ثلاث فتيات من موظفات السفارة الامريكية فى الشقة التى يسكن فيها بجاردن سيتى ، وأطلقن عليها اسم (افتر مات) اى بعد الضجة .. والغرض منها هو تهدئة الاعصاب .. وتبدا من الساعة الواحدة بعد الظهر حتى الساعة الخامسة .. يتناول فيها المدعوون غداء خفيفا ومشروبات خفيفة ايضا .. كالبراندى !

وقد دعى الى هذه الحفلة جميع المدعوين الذين اشتركوا فى سهرة راس السنة ..

وهذا النوع من الحفلات شائع فى الولايات المتحدة ... والامريكيون يقيمون هذه الحفلات فى اليوم الاول من كل سنة جديدة ! ..

حفلة خيرية ..

وشغل عدد كبير من سيدات المجتمع المصرى والدبلوماسى بترتيبات الحفلة الخيرية التى أقيمت فى منزل ماهر دوس ..

وكانت سميرة وهبة من بينهن مختصة بارسال تذاكر دخول هذه الحفلة الى أصدقائها ، وثمن التذكرة جنيهان ، وبعد ان فرغت من هذه المهمة ، دعت هؤلاء الاصدقاء الى العشاء فى منزلها .. ثم حدث بعد انتهاء العشاء ان ذهب الجميع فى قافلة من السيارات الى منزل ماهر دوس بالزمالك حيث اقيمت الحفلة الخيرية ..

نادى الجزيرة ..

وفى نادى الجزيرة كان الحديث يدور حول حفلتين من حفلات راس السنة حفلة فى النادى نفسه وحفلة عند عمر سرى .. وقالوا ان منزل عمر سرى ليلتها كان منطقة مفتوحة .. يدخلها من يشاء من اعضاء النادى ..

وقالوا ان عمر سرى كانت له طريقته الخاصة فى دعوة الاصدقاء .. فقد كان يميل على صديقه ويهمس فى اذنيه بشىء خفى سرى ، وكانت هذه الهمسات تحمل دعوته الى حفلة راس السنة ، وهى حفلة « انتيم » لن يحضرها سوى اربعة او خمسة من الاصدقاء ..

ويظهر ان هذه الطريقة السرية الخاصة اغرت عددا كبيرا من الاصدقاء الذين طافت فى اخيلتهم الاحلام فتوقعوا أن يشهدوا حفلة هادئة يتمتعون بها ويستقبلون فيها العام الجديد فى هدوء ووقار ..

ولقد حدث بالطبع عكس ما كان يتوقعه المدعوون .. اذ فوجئوا بعدد كبير من اعضاء نادى الجزيرة وقد احالوا منزل عمر سرى الى ملهى صاخب ، تماما كالحفلة التى اقيمت فى النادى نفسه ..

البحث عن السيارة ..

ووسط هذا الصخب الذى عاش فيه المجتمع خلال الاسبوعين الماضيين .. فاجأ الامير ناظم التركى أفراد المجتمع من اعضاء نادى الجزيرة والسلك الدبلوماسى بحفلة كوكتيل برولونجية ، اى الكوكتيل الذى يبدا من الساعة السابعة مساء .. ويمتد الى الاولى من صباح اليوم التالى ..

وكان لهذه الحفلة اهمية

أغا خان فى مصر

ومعه حاشية من النساء

كانت مع أغا خان فى زيارته الاخيرة لمصر حاشية من السيدات ، هن زوجات وبنات الوزراء الاسماعيليين الاربعة الذين استدعاهم اغا خان الى مصر من شرق افريقيا .

ففى افريقيا الشرقية ولايات اربع ، يعيش فيها اكثر من ١٥٠ الف مسلم ، يتبعون اغاخان فى الطائفة الاسماعيلية . وعلى رأس كل ولاية منها وزير ، هو نائب اغا خان فى تصريف شئون الرعية .

وبين هؤلاء الوزراء الاربعة ، وزير اسمه « جانجى » ربما كان أخطرهم شأنا عند اغاخان ، اذ أن بيده تنظيم ميزانية الزعيم ولذلك يطلق عليه أغا خان لقب وزير المالية .

وجانجى عريس جديد ، تزوج منذ ثلاثة اشهر فقط ، من فتاة نمسوية شقراء ، تعرف بها فى موطنها بالنمسا ، واشترط عليها لاتمام الزفاف أن تعتنق الدين الاسلامى . وقبلت هى ، وغيرت اسمها من « ليونوردى » الى « ليلى عبد الله جانجى » .

وقالت زوجة وزير المالية ان هوايتها هى الصيد فى أعماق البحر .. وان حياة ماتحت سطح البحر تستهويها ، وهى ترى فيها حياة غريبة لذيذة .

وقالت ان زوجها يعمل فى تصدير الارز الذى تنتجه مزارعه الواسعة فى زنجبار الى جميع انحاء العالم .. وان زوجها يمتلك كذلك مزارع للقرنفل .

وبين حاشية اغا خان ايضا ، فتاة صغيرة اسمها رشيدة ، ترتدى ساريا اصفر اللون ، ترمز به الى الغيرة .

وقالت رشيدة انها تعلمت فى انجلترا وقضت هناك جزءا كبيرا من حياتها ، وعندما عادت الى بلادها ، وجدت ان اكثر اخواتها قد تزوجن .. اما هى



فما زالت تنتظر ، وتبحث عن الفارس المجهول .. الذى تغار عليه .

وقالت انها تعبد حفلات الكوكتيل .. انها أشبه بالفاكهة المحرمة فى «كمبالا» حيث تعيش ، وتمنت لو انها بقيت فى القاهرة لتغرق حتى أذنيها فى حفلات الكوكتيل ..

بابا نويل فى نادى الجزيرة



الاطفال يغنون فى صوت واحد

هبط بابا نويل على نادى الجزيرة فى الساعة الثالثة بعد الظهر ، وبقى هناك اربع ساعات كاملة ، مع أطفال النادى من ابناء الاعضاء ، وأخذ يوزع عليهم الهدايا ، أثناء « حفلة شاي كرنفال » أقامها النادى احتفالا بالكريسماس وقصر الدعوة اليها على الاطفال ، من ابناء الاعضاء ، الذين لا يتجاوز عمرهم ١٤ سنة ، وجعل ثمن تذكرة الدخول ٣٥ قرشا .

وكانت أزياء الاطفال عجيبة متباينة ، فقد جاء احدهم فى زي روبنسون كروزو ، وقد وضع على ظهره فروة الدب الذى اصطاده ، وجاء آخر فى زي نابليون بونابرت ، وذهب الخيال بأحد الاطفال فاختار زي الشيطان .

اما الفتيات الصغيرات ، فقد اختلفت أزياؤهن بين زي راقصات الباليه وبين زي العروسة فى الكوشة .. الا اميرة حمدى التى لبست بدلة الرقص البلدى .. وبدأت تتثنى فى رشاقة أثارت اعجاب الحاضرين .

واشترك فى احياء برنامج الاطفال أحد الحواة ، فاستولى على انتباههم بما قدمه من نمر لطيفة مسلية .

وانتهت الحفلة ببرنامج سينمائى لافلام قصيرة من الكارتون .. وعاد الاطفال وفى قلوبهم بهجة ، وفى عقولهم ذكريات لذيذة .



فرسان القرون الوسطى ، وهنود امريكا الحمر !



الدب الاسود والابيض

خاصة ، وذلك راجع الى انها اول حفلة يحضرها السفير التركى الجديد عقب مجيئه الى مصر بيوم واحد ، وهى كذلك اول حفلة خاصة حضرها الصحفيون الاتراك ورأوا فيها صورة لحياة المجتمع فى مصر .

وشهد هذه الحفلة حرم عبد الله عزت التى يلقبونها بفينوس المجتمع ، وسفير الارجنتين وحرمه ، وزوجة أحد رجال الاعمال الامريكيين واسمه مستر مورى ، وقد جاءت بفستان نصفه الاسفل عبارة عن مربعات ملونة بألوان زاهية مختلفة ! .

ومع بداية الحفلة دارت اسطوانة ، وانطلقت أغنية تذكر المدعوين بأن عليهم ان يبحثوا عن السعادة فى هذه الحفلة .. وتدور الاغنية حول ثلاث قطع من النقود قذفتها ثلاث فتيات من النافورة المعروفة فى روما بنافورة الامانى .. ومع كل قطعة من النقود كانت كل فتاة تبحث عن السعادة .

وقد حضر الحفلة أيضا شلة اعضاء نادى الجزيرة .. نيفين حليم وزوجها ، وسعيد شوادى وعمر شيرين ونعمت عمر وابراهيم

ودارت عقارب الساعة ، وحينما وصلت الى الثانية عشرة .. كان السفير التركى - مسيو زورلو - قد حضر ، وعندها وزعت كؤوس الشمبانيا ..

وقد استمرت الحفلة مع كؤوس الشمبانيا واغنية البحث عن السعادة حتى ساعة متأخرة من الليل .

ابو رجيله

واحتفل المليونير ابو رجيلة بعيد الميلاد فى شقته الجديدة بالزمالك .. فى عمارة منصور البدراوى ..

والشقة الجديدة مكونة من ثمانى حجرات ومؤثثة أثاثا فاخرا استحضر كله من ايطاليا ..

وكانت الحفلة فى شقة ابو رجيلة عبارة عن عشاء خفيف جمع عددا قليلا من الاصدقاء .. وكان من بين المدعوين سهير رياض وزوجها عادل رشاد ومنير زكى وحرمه ..

رحلة ..

واحتفل الاستاذ عبد الحميد عبد الحق وشلة من الاصدقاء بعيد راس السنة بطريقة جديدة .. وهى تتلخص فى ان الدكتور ابراهيم عويس وزوجته قاما بدعوة عبد الحميد عبد الحق وحرمه وابنته مها ، وعبد المجيد عبد الحق ، والدكتور على عبد العال وحرمه .. الى رحلة على ظهر اليخت الذى يملكانه الى الاقصر .. واسوان !

وبجوار آثار مصر .. ووادى الملوك احتفل الجميع بسنة جديدة سعيدة !



أمينة البارودى تحتفل بالكريسماس

لو كنت محظوظا وذهبت الى حفلة أمينة البارودى ، التى اقامتها بمناسبة الكريسماس ، لتمتعت بسهرة ممتعة امتدت حتى الصباح ، فى جو حالم خيالى على انغام الموسيقى ، وعلى صوت أمينة البارودى وهى تقول لك : « اهلا وسهلا .. كل سنة وانت طيب » ثم تقدم لك كأس الويسكى أو الفرموت .

وعندما تكتشف أمينة البارودى انك لم تحضر ببذلة السهرة (الفراك او الردنجوت) كما كتبت فى تذكرة الدعوة ، تقول لك صارخة : « سأرميك فى الترعة فالذى يحضر فى حفلات أمينة البارودى يجب أن يراعى البروتوكول »

ولكنها مع ذلك تتركك تكمل السهرة معها ، عندما تتذكر أنك وصلت الى فيللتها النائية فى شارع الهرم بعد أن ظللت تهتدى بخريطة كنت تمسكها فى يدك .. تماما كما يفعل المغامرون فى ادغال افريقيا .

ولقد كان معظم الحاضرين فى حفلة أمينة البارودى من اصدقائها الفنانين . فقد تحولت هى بالرغم منها الى فنانة .. وهى الآن فى انتظار تجربتها الاولى .

تخفيض هائل فى أسعار السفر بالجو الى

بيروت - دمشق - القدس

بطائرات شركة مصر للطيران

قررت شركة مصر للطيران تخفيض أسعار السفر ذهابا وايابا الى بيروت ودمشق والقدس الى ٧٥٠ مليم ، ١٦ جنيه ويعمل بهذا التخفيض اعتبارا من أول يناير ١٩٥٥ .

انى راحلة

فاتنا أن نذكر فى العدد الماضى ان الرواية التى تقوم بتمثيلها « مديحه يسرى » أنى راحلة للكاتب الكبير الاستاذ يوسف السباعى من طبع واخراج مكتبة الخانجى بالقاهرة .



فى هذا الجو من الفوضى والهرج تم انتخاب ملكة للجامعات .. ليصبح الجميع بعدها .. حفلة اونطه .. هاتوا فلوسنا



لما اتضح للمنظمين أن مستوى الجمال فى الجامعات قد هبط أعلنوا أن المسابقة لاختيار ملكة للروح الجامعية .. ومع ذلك تهافتت المرشحات على المرايا ... لالقاء النظرة الاخيرة !

مرشحة كلية الهندسة ارتدت البنطلون واختلت بقارئة البخت لتكشف لها عن النتيجة قبل ظهورها .
وسرحت المرشحة الاخرى فى انتظار دورها !



كان لكل مرشحة مجموعة من المشجعين .. وبعد اتمام عملية الانتخاب اتهم مشجعو كل فريق الفريق الآخر بالتزوير وكانت معركة ... استعمل فيها شد الشعر !



احدى المرشحات تدور مرتين أمام لجنة التحكيم المكونة من بعض أساتذة الجامعات .. والصحفيين ثم تقف لتتلقى الاسئلة عن أحرج المواقف التى مرت بها فى الجامعة !

ملكة جمال الجامعات لها قصة .!

حكاية انتخاب ملكة جمال الجامعة أليس لها نهاية ؟
هذه المهزلة التى تحدث كل عام يجب أن يوضع لها حد !

ان أمامنا أجيالا طويلة حتى نفهم فى انتخاب الملكات ... وشروط الملكات لقد أثبت المحكمون ان التزوير فى الانتخاب شىء ليس مقصورا على انتخابات البرلمان فقط .. بل هو شريعة كل انتخاب حتى ولو كان انتخاب ملكة جمال الجامعة .

لقد كانت المسألة من بدايتها الى نهايتها تمثيلية .ضحكة من ثلاثة فصول بدأت بدعاية واسعة وانتهت بخناقة ممتعة ! قام بتمثيلها الطلبة والطالبات .. ووافقهم عليها الاساتذة والعمداء .

● أعلنت لجنة الصحافة فى الجامعة فى بداية الفصل الاول عن مسابقة لاختيار ملكة جمال الجامعات ثم عادت اللجنة وقالت ان الاعلان قد فهم خطأ وان المسابقة هى لاختيار فتاة الجامعة بصرف النظر عن الجمال !

● قالت اللجنة المذكورة ان الجامعة الامريكية سوف تشترك فى المسابقة ثم عدلت عن رأيها وقالت ان الجامعة الامريكية لن تشترك لان لها قواعد انتخاب لاتقل بحال عن انتخابات البرلمان !

● احد المشرفون على الحفل وهم اعضاء لجنة الصحافة بالجامعة من كل راكب فى الباخرة ٢٥ قرشا لكى يتفرج على أعجب مسابقة تجرى باسم الجامعة ويؤمن عليها المسئولون فيها ..

قيل لهم ان هذا الاشتراك نظير التمتع بسماع شادية واسماعيل يس وغيرهما .. ثم اسفرت الرحلة عن الجلوس فى البرد على ظهر الباخرة ذهابا وايابا !

كل هذا ولم تكن هناك قائمة بأسماء الطالبات اللاتى سيشتركن فى المسابقة .

الفصل الثانى

وتحركت الباخرة التى تقل صاحبات الجلالة الملكات من مرساها فى الساعة العاشرة صباحا ومعهن حوالى ثلاثمائة طالب واستاذ .. هم اعضاء هيئة التحكيم والمنتخبون

واخذت كل واحدة من الملكات تصلح ما أفسده الدهر من زينتها وهندامها . وتحاول أن تجرى بروفة لمشيتها حتى تنافس مارلين مونرو !

ورست الباخرة فى جزيرة فيشرحب تجرى عملية الانتخاب بجوار الجزيرة بين الماء والهواء ..

واخذت لجنة التحكيم اماكنها وكانت مكونة من ثمانية من اساتذة الجامعات . وثمانية من مندوبى الصحف ..

لم تكن هناك أية فكرة عن الاساس الذى ستجرى عليه المسابقة . ولم تعلم اللجنة بهذا الاساس الا قبل الانتخاب بدقائق ..

قيل لهم ان لجنة الصحافة الجامعية قد قررت جعل مجموع الدرجات أربعين درجة .. عشرا للمظهر الجامعى .. وعشرا على الاسئلة العامة التى تلقى على المرشحة .. وعشرا لروحها الجامعية .. وعشرا للاخلاق ..

وقالت اللجنة ان هيئة التحكيم ليس لها أن تتصرف الا فى بندين فقط أما باقى البنود فهى من حق لجنة الصحافة وحدها .. وثار المحكمون الاغراب وطالبوا بمنحهم الحق فى ثلاثين نمرة والنمر العشر الباقية من حق لجنة الصحافة تتصرف فيها ..

وبدأت عملية الاستعراض .. كل مرشحة تمر أمام هيئة التحكيم .. وتدور حول نفسها مرتين .. ثم تقف لتتلقى الاسئلة ..

س — **ماهى صفات الزوج الذى ترضين به ؟**

ج — ضحكة .. أن يكون « حلو » !

س — **هل يزورك أصدقاؤك الجامعيون فى المنزل ؟**

ج — نعم وارحب بهم !

س — **تعرفى تقولى نكتة لطيفة ؟**

ج — والله مش فاكرة دلوقت !

س — **لماذا دخلت كلية الهندسة ؟**

ج — لا ياخويا ده سؤال صعب

س — **طيب قوليلى لابسه بنطلون ليه ؟**

ج — علشان طالعه رحلة !

س — **انت فى أى كلية ؟**

ج — كلية الطب !

س — **اذا دعيت لعلاج رجل مريض هل ترددين فى الذهاب اليه ؟**

ج — بالعكس أسرع قوى علشان انا طبيبة اسنان ومفيش فرق !

وتوالت الاسئلة والاجوبة ... وجمع الدرجات حتى بلغ عدد المرشحات ثمانى وعشرين طالبة .. وقالوا ان جميع الحاضرات قد تقدمن واقفل باب الترشيح .. وقام أحد الاساتذة يلح فى ضرورة الانتظار حتى تتقدم آنسة معينة ذكر اسمها .

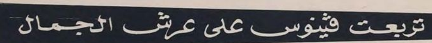
واخذ المشرف على الحفل ينادى فى الميكروفون على الآنسة المطلوبة ..

وبعد عشر دقائق شرفت أمام هيئة التحكيم .. ولم يعرف السر فى احجامها ولا السر فى طلبها بالحاح الا بعد ظهور النتيجة ..

الفصل الثالث

واختلت الهيئة الجامعية الموكول اليها وضع عشر درجات على الروح الجامعية واستطاعت « آخر ساعة » ان تعرف ماحدث بالتفصيل .. وكانت نتيجة الخلوة خناقة حامية بين اعضاء الهيئة والطلبة ... ثم اعلان نتيجة انتخاب صعق لها الجميع .

فازت السنة الثالثة بكلية حقوق جامعة القاهرة بنصيب الاسد من الجمال ... وانتخبت منهـا الاولى ... والثالثة . اما الثانية فكانت من كلية التجارة بجامعة عين شمس







احدى المحكمات ..
القت سؤالها بالانجليزية ..



واجابت المرشحة بالانجليزية
وصاح الطلبة مش فاهمين . .



انتخبت في السنة الماضية ..
وفشلت هذا العام

لقد كان الاجماع فى الدرجات التى وضعتها لجنة التحكيم يعطى الآنسة « منال صقر » الاولوية .. ومن ثم فقد كان المتوقع أن تفوز باللقب ..

ولكن الخلوة الجلمية خفضت بها من الدرجات العشر لترفع درجات الفائزة الثانية .. وهى المحظوظة التى أصر أستاذها على اشتراكها فى المباراة ..

وأسدل الستار بعد أن أعلنت النتيجة ووضع التاج على رأس الملكة الجديدة . لتتجمع كل مجموعة من الكلية فى حلقة تدب .. على النقود التى دفعوها دون أن يتمتعوا بأى مظهر من مظاهر المرح .. وعلى الاغراض التى تدخلت لكى تفوز باللقب من استبعدتها لجنة التحكيم واستبدلت بها أخرى كانت المرشحة الاولى باجماع الحاضرين . وكان الشىء المؤكد أنها الفائزة حتى اللحظات الاخيرة.

وملكة الجامعة التى فازت هى الآنسة عزيزة عبد الحميد طالبة بالسنة الثانية بكلية حقوق جامعة القاهرة .. وهى من هاويات الاشتراك فى مسابقات الجمال .. فقد رشحت نفسها فى العام الماضى ولما لاحظت أن هناك تزويرا انسحبت من المباراة

وتعترف عزيزه بان الجو الجامعى لا يشجعها على الاندماج فيه ولذلك فقد تباعدت عنه . ولم تقبل أن تمارس لعبتها المفضلة وهى الجمباز وفضلت على أستاد الجامعة .. نادى المعلمين بعيدا عن جو الطلبة ..

وبعد أن تم الانتخاب قامت فرقة من الطلبة يزفها بأغنية :

اتمخطرى يا حلوه يازينه .
يا ورده من جوه جنينه
يا عود قرنفل « يا عزيزه » ..
والشمع قايد حوالينا ..

وانطلقت الزغاريد من ناحية .. والصوات والتحبيب من ناحية أخرى

***

وبعد

بقى سؤالان يبحثان عن جواب صريح عليهما

● **لحساب من ستذهب الايرادات الضخمة التى خرجت من الرحلة ؟**

● **لماذا أصر استاذ الجامعة على ترشيح آنسة معينة .. لتفوز بالرتبة الثانية ؟**



الطالب اسماعيل دبوس يجمع الاوراق المهملة الملقاة في الفناء استكمالا لنظافة المدرسة

فكرة جديدة لكل طالب وكل مدرسة

يوم للفراشين

كان حلم جميلا يدور في مخيلة تلاميذ المدرسة الابراهيمية ، وفكرة براقة تلمع في اذهانهم ..

واصبح يوم أول يناير عيدا في تاريخ المدرسة الابراهيمية ، يستعد له الجميع ، وتنتظره الانفس بفارغ الصبر ، وسموه يوم الفراش » او « عيد الرحمة » وهكذا احتفلت المدرسة الابراهيمية يوم السبت الماضي ، بيوم الفراش .

فقد قررت جماعة الخدمة الاجتماعية بالمدرسة أن يرتاح الفراشون في هذا اليوم ، فلا يؤدوا في المدرسة عملا من أعمالهم العادية ، بل يأتوا الى المدرسة مدعوين الى احتفالها بهم ، مشتركين في برنامج الترفيه الذي وضع من أجلهم .

أما عملهم في المدرسة أمام البوابة ، وامام حجرة الناظر ، وفي الطرقات ، والفصول ، وفي الفناء ، ودق الجرس .. كل ذلك يقوم به الطلبة نيابة عنهم . ليشعروهم بالامتنان لما يؤدونه لهم كل يوم ، وليحس الفراشون أن عملهم ليس بالقسوة التي يرونه بها ، وليس بالضعة كما يظنون .. بل هو جزء متكامل من عمل كبير .. ضخم .. في سبيل الوطن الكبير ..

معاون المدرسة

وحتى معاون المدرسة ، وهو الرئيس الاداري المباشر للفراشين جميعهم ، أراحه الطلبة في ذلك اليوم ، وقام بمهمته الطالب أحمد سمير رشاد بالسنة التوجيهية . فوزع العمل على الطلبة المتطوعين ، ورتب لكل منهم المهمة التي سيؤديها ، والمكان الذي سيقف فيه .

وشدد عليهم في ضرورة الحضور في الموعد الرسمي ، الذي يحضر فيه الفراشون عادة ، وهو السابعة والنصف صباحا ... ثم وقف هو بنفسه يشرف عليهم ، ويمسك بكشف التمام ، الذي يثبتون فيه حضورهم .

أما الطالب اسماعيل صبري ـ وقد حل محل رئيس الفراشين ـ فقد وجد من الانسب له ، أن يبدو بالمظهر الذي تتطلبه هذه « الشغلة » ، ولذلك ركب لنفسه شاربا مستعارا ضخما ، ولف دماغه بكوفية مناسبة للمقام .

ثم وضع دوسيه الغياب تحت ابطه ، ووقف يلقي بأوامره الى الفراشين الجدد « المليوحين » .

عضلات البواب !

واختير لحراسة الباب الكبير ، أحد اعضاء فريق المصارعة ، حتى يتمكن عند اللزوم من مقاومة الطلبة الكسالى ، الذين يريدون أن يدخلوا الى المدرسة ، بعد موعد بدء الدراسة .. أو أولئك الذين يحاولون التزويغ أثناء فتح الباب لضيف أو مدرس ..

والواقع أن الطالب ضياء الرعي ، بواب المدرسة في ذلك اليوم ، كان مثالا للنزاهة ، لم يحاب أحدا .. حتى اصحابه

والظاهر أن الطالب سمير حسين حلال فراش حجرة الناظر ، كان طيب القلب أكثر من اللازم ، لانه سمح للطلبة أن يدخلوا الى حجرة الناظر ، دون أن يراعي انشغاله بتصريف شئون المدرسة ..

ثم انه ارتبك مرة اخرى في حساب الشاي والقهوة التي كان يطلبها ناظر المدرسة لضيوفه .. مما جعل الناظر يحذره ، انه سيخصم ثمن أخطائه من البقشيش الذي سيدفعه له .

وقام بمهمة دق الجرس الطالب بيير بروت ، وكانت مهمته « دقيقة » للغاية ، اذ كان عليه حسب « الساعة » و « ضبط » مواعيد الحصص ..

وقد اراد مرة أن يأكل من احدى الحصص بضع دقائق ، ولكن المعاون « لفت نظره » الى عدم تكرار ذلك مرة اخرى والا « خصم » له ... بعض الدرجات ...

لعبة السيجة

وسار العمل في المدرسة سيره العادي ، ولم يجد الفراشون عملا لهم الا التسلي بلعب « السيجة » أو الجلوس في الشمس ، التماسا للدفء .. في انتظار برنامج الترفيه الذي سيقام من اجلهم .

فريق الفراشين في مباراة شد الحبل . يحاول جاهدا ان يفوز ... ولكن دون جدوى





الطالب نبيل فهمى ثروت يدق الجرس بعدان اطمأن الى ضبط الميعاد .



الطالب البواب ضياء البرعى . يستخدم عضلاته فى اغلاق الباب فى وجه الطلبة المتاخرين . بينما وقف الطالب سمير رشاد معاون المدرسة ينبههم الى حفظ النظام . . .



فى همة ونشاط اخذ الطالب احمد نديم محمد يؤدى واجبه فى كنس السلم وتنظيفه بعد انتهاء الحصص . .

وبعدها اقيمت لهم حفلة شاى وجمعت التبرعات





زار هذا الاسبوع المستر فنزلان مدير عام شركة أجفانا بالمانيا لادوات التصوير وبصحبته مستر ديشي وخصصا زيارتهما لاستديوهات صلاح الدين بالمنصورة • وتعاقدنا معه على ادخال طريقة التصوير الملون بمعامل الاستديو ـ وقد وعده بزيارة المانيا

ويرى فى الصورة المصور صلاح الدين الى اليمين ومستر فنزلان أمامه وبجوارهما مستر ديشي •

بختك هذا الأسبوع

المواليد من ٥ يناير الى ١١ منه : اذا كنت من مواليد هذه الفترة من السنة ، فستتاح لك اكثر من فرصة فى الايام القادمة .. لا تدع هذه الفرصة تفلت من بين يديك .. سعادة مقبلة مع السنة الجديدة للفتيات ..

المواليد من ١٦ يناير الى ١٥ فبراير: ستفكر فى بعض الخطط هذا الاسبوع ، وسيخبرك شخص عزيز بشىء طالما تمنيته .. وستكسب مالا .. وتسمع نبأ هاما يتصل بصميم عملك .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٢ يناير .

المواليد من ١٦ فبراير الى ١٥ مارس: توافيك أنباء عن شخص يهمك امره فى نهاية الاسبوع .. أخبار سارة من أشخاص تتعرف بهم .. ستشترك فى مناقشات هامة مع أفراد العائلة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٩ فبراير .

المواليد من ١٦ مارس ١٥ أبريل : فى هذا الاسبوع ستساهم فى نشاط عائلى قد يعود عليك بفائدة كبيرة .. سيسر البعض من التغيير الذى سيحدث فى عملهم .. خطاب هام يصل الى بعض الآنسات .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٧ مارس .

المواليد من ١٦ أبريل الى ١٥ مايو : لا ترفض أى شىء هذا الاسبوع .. اقبل كل الذى سيعرض عليك .. تصل للبعض دعوة بخصوص رحلة .. سيضطر آخرون الى الاتفاق على شىء تحت الالحاح .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢١ أبريل .

المواليد من ١٦ مايو الى ١٥ يونية: ستقدم على تنفيذ أمر هام فى عملك يكون سببا فى اظهار مواهبك وزيادة دخلك .. تتغلب على الضيق الذى تشعر به بسبب أخبار عن بعض الاقارب .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٦ مايو .

المواليد من ١٦ يونية الى ١٥ يولية: ستواجه منافسة شديدة جدا فى كل شىء هذا الاسبوع .. النصيحة أن تؤجل كل شىء الى الاسبوع القادم .. تصل اليك رسالة هامة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٠ يونيه .

المواليد من ١٦ يولية الى ١٥ أغسطس: فى منتصف هذا الاسبوع يحضر شخص عزيز من سفر يسرك حضوره .. احتفظ باسرارك لنفسك لانك ستواجه مصاعب كثيرة من كثرة كلامك .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٥ يوليه .

المواليد من ١٦ أغسطس الى ١٥ سبتمبر: ستلقى مفاجأة سارة جدا ويصل اليك مبلغ من المال .. الآنسات سيحصلن على شىء يكون له أثر كبير فى مستقبلهن .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٩ أغسطس .

المواليد من ١٦ سبتمبر الى ١٥ أكتوبر: أسبوع كله سعادة تنصح البعض أن يقوم برحلة للاستطلاع .. ستأتيك أنباء سارة عن صحة شخص عزيز أو صديق قديم .. تتضايق جدا لسماع كلمة ولكنك ستنسى على مر الايام .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٦ سبتمبر .

المواليد من ١٦ أكتوبر الى ١٥ نوفمبر: هذا الاسبوع هو أنسب الايام للاستمتاع .. ستقوم برحلة أو زيارة مع شخص عزيز .. سعادة تنتظر الآنسات فى منتصف الاسبوع .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٢ أكتوبر .

المواليد من ١٦ نوفمبر الى ١٥ ديسمبر: هذا الاسبوع كله شواغل للرجال من أجل النساء .. أخبار طيبة للذين قاموا بمجهود فى الايام الماضية .. نفذ كل ما يقال لك ولا تغضب الآخرين منك لعدم سماعك الكلام .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٧ نوفمبر .

المواليد من ١٦ ديسمبر الى ١٥ يناير: يبدأ الاسبوع ببعض المضايقات ولكن بعد ذلك تسير الامور على خير ما يرام .. هدية من بعض الاقارب تصل اليك هذا الاسبوع .. حظ سعيد من الناحية المالية .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٤ نوفمبر .

٥٤ دولة على موتوسيكل



كان يركب الفيل فى الهند ، وفى خلال ٢٦ عاما ، هى كل اعوام حياته ، زار ٥٤ دولة فى أوروبا وآسيا وافريقيا . وبعد ان أتم الشاب المغامر دراسته فى جامعة لندن ، وحصل على بكالوريوس العلوم ، أراد أن يطوف حول العالم على موتوسيكل! وعندما أخبر والده بفكرته رفض بشدة وقامت معركة بين الابن الوحيد ، وبين أمه الطبيبة الهندية وأبيه ، وهو الآخر طبيب ، ولكنه خرج بعد أن اشترى موتوسيكلا ووضع فوقه علما للباكستان وعلما آخر للهند ، وكتب عليه باللغة الانجليزية كلمة ـ رحلة حول العالم ـ وكانت معه خيمة صغيرة وبطانية وموقد وبطارية وبوصلة وسكين وادوات اسعاف واجهزة ميكانيكية لاصلاح الموتوسيكل.

اسمه راج كومار ، ويحمل شهادة للطيران ، وقاد طائرة نفاثة فى انجلترا ، وينوى تأليف كتاب عن مغامراته يسميه (قوة الارادة)

والمغامر الهندى من أبطال لعبة كرة القدم ، وكان يتقاضى ٥٠ جنيها عن المباراة الواحدة ويحتل مركز قلب الهجوم ، وقد لعب عدة مباريات فى فرق انجلترا عندما زارها

ومن بين الدول التى زارها ، الصين الشيوعية ، وقد سمحوا له بدخولها لانه من الهند المحايدة ، وكذلك أفغانستان وايران والعالم العربى واوروبا وافريقيا ، وفى القاهرة سجل عداد الموتوسيكل ٤٠ ألف كيلو ، ذهب الى الاقصر وسيواصل السفر منها الى اسوان فالسودان فقلب أفريقيا ، ومن هناك سيرحل الى استراليا وأمريكا .. وهو من هواة الهوكى واصلاح الماكينات .

وراج كامار يؤكد عن اقتناع . بعد الاسفار العديدة التى قام بها . ان المصريين هم أكرم شعوب العالم .

وقد حاول عدد من الطلاب فى الاقصر أن يواصلوا الرحلة حول العالم مع المغامر الهندى . ولكنه ضحك وقال لهم

ان قوة الارادة تحتاج الى تفكير . ودراسة واستعداد ..

ثم دارت عجلات الموتوسيكل ورفرف علما الهند والباكستان ، واختفى الشاب المغامر فى طريقه الى طرف القارة السوداء .

وصل الى الاقصر وسار فى طريق الكباش بالموتوسيكل الذى اشتراه من مباراتين لكرة القدم وتقاضى فيهما ٨٠٠ جنيه فى انجلترا!



التف الطلاب المصريون الذين كانوا فى الاقصر يطالبونه بتوقيعه على الاوتوجراف وأصر على ان يسألهم اسئلة فى العلوم قبل أن يوقع



الاسم : ادموند بيردوم . مسرحى

محل الميلاد : جاردن سيتى ديلوين ، بانجلترا .

لون العينين : أسود .

لون الشعر : أسود

المدارس التى التحق بها : دير سانت اوجستين ، وكلية الجزويت .

اسم الاب : شارلس بيردوم

مهنته : كاتب وناقد مسرحى

ديانته : كاثوليكى من أصل ايرلندى .

اسم الام : ليليان كتلر من أصل اسبانى

أعمال قام بها ادموند قبل السينما : ممثل مسرحى ، فى روايات شكسبير ، وموليير .

حالته الاجتماعية : متزوج من الراقصة « انيتافيليبس فى ٥ يناير ١٩٥١ بلندن .

اول فيلم ظهر فيه : فى يوليوس قيصر فى دور كومبارس . لاحد أعضاء مجلس الشيوخ الذين يطعنون قيصر بالخناجر

اشهر افلامه : دورسنوحى بطل قصة المصرى ، وهو الدور الذى تخلى عنه مارلون براندو فجأة .



أتخن رجل فى العالم

دخل على اليوم اتخن رجل رأيته فى حياتى ، ولعله اتخن رجل فى العالم ايضا ، فهو شبيه بالكرة الارضية ، ليست له رقبة ، ورأسه « مدكوك » فى صدره ، وفخداه قد اختفتا فى كرشه ، وهو يتدحرج ولا يمشى ، ويهتز البناء كله تحت وطأة ثقله . وكان ممدوح بك يشكو من سوء هضم معدته !

وقال لى الرجل فى صوت مبحوح يائس :

— اعمل اى شىء يادكتور ، عملية ، دواء ، اى شىء قبل ان اجن وادخل مستشفى المجاذيب !

فقلت له :

— ربما كان علاجك ، عملية ، او دواء مرا ، او زيارة طبيب نفسانى ..

فنظر الى فى ارتياب وقال :

— لاتظننى امزح .. ولا ادرى لماذا الناس يمزحون معى دائما لانى تخين .. انى اؤكد لك انى تخين وشقى جدا فى وقت واحد .

فقلت له :

— انى لاامزح ، فقد يكون علاجك نفسانيا ، والسبب هو اعصابك ، وعلى اية حال ماهى الاعراض التى تشعر بها

فاجابنى وهو يتنهد :

— احس بغازات قوية تتحرك فى بطنى ، وهذا شىء محرج بطبيعة الحال ، ثم ملابسى تضيق على باستمرار ، حتى بدات أفكر فى استبدال الجلابية بالبدلة ، لانه لاتوجد بدلة تستطيع ان تنسجم مع حجمى الكبير ، ثم هذا السائل الحارق الذى يندفع من جوفى الى حلقى ، ويلهبنى وكأنه ماء نار ، انه شىء فظيع يادكتور ..

فقاطعته :

— ان هذا يدل على زيادة الاحماض فى المعدة ، ولكن هل انت مصاب بامساك ؟

فهز راسه مؤمنا :

— نعم ، فانا اتناول يوميا المسهلات والملينات ، فسألته :

— هل تدخن ؟

فاجابنى فى دهشة :

— كالمدخنة ...

وسألته من جديد :

— ومتى تشعر بالتعب عادة .

فقال :

— فى المساء

فقلت له :

— هذا طبيعى ، لان سمنتك ترهقك ، وتجعلك عندمايقبل المساء ، فى أشد حالات التعب ، لانك تعمل ، وانت تحمل اثقالا غير عادية من الشحم واللحم ، ولذلك انت لاتستطيع ان تهضم طعام العشاء أبدا .. يجب ان تتناول طعامك بنظام خاص ، وفى مواعيد منتظمة ، وأن تقوم بألعاب رياضية لتحريك الشحم المتراكم على جسمك ، كما أن بيكربونات الصودا المذابة فى الماء الساخن ، اذا ما ارتشفتها على مهل ستساعدك على التخلص من الحموضة .

قصة تقرؤها فى الترام

ليلة غرامية واحدة

فى جيبى خمسة قروش ، وانا الآن فى طريقى الى مركز جمعية « المساعدة الانسانية » لاقبض قيمة ورقة اليانصيب الفائزة بمائتى جنيه فى السحب الاخير .

ان هذا هو أكبر مبلغ سأقبضه فى حياتى ، فمرتبى ضئيل لايتجاوز سبعة عشر جنيها فى الشهر ، أنفقه فى المواصلات والسجائر واكل الطعمية والفول المدمس ، أما ايجار غرفتى فى البنسيون فلم أدفعه منذ ثلاثة شهور ، وهو الوقت الذى بدأت أغازل فيه مدام ينى صاحبة البنسيون .

وعندما قرأت رقم تذكرتى الرابحة ، لم أقفز فى الهواء ، ولم أصرخ من الفرح ، بل تمالكت أعصابى الى درجة أن بائع اليانصيب الذى قدم لى كشف النمر الرابحة ، لم يعرف انى ربحت مائتين من الجنيهات ،

ولما وصلت الى البنسيون كان عرق بارد يتصبب من ظهرى . ويداى ترتجفان ، وفى عينى لمعة غريبة ، حتى أن مدام ينى ظنتنى محموما ، وقد حاولت أن أكتم عنها الخبر ، وان اتظاهر — فيما بعد — بأن النقود جاءتنى من عملى وانى لم أكسب هذا المبلغ من ورقة يانصيب ، ولكن لم تمض خمس دقائق ، حتى كنت أبوح للمدام بكل شىء ، ورأيتها تحتضننى فى فرح وتقبلنى فى شوق ، وكأننى بطل ورجل عظيم ناجح فى الحياة ، لمجرد أن الحظ الاعمى اختارنى لكى أكون الفائز بالورقة الرابحة .

وكان الوقت مساء ، فاحتفلت مع المدام ، احتفالا خاصا بالمناسبة السعيدة ، وعجبت لها وهى تنفق بسخاء من مالها الذى تكسبه من عملها الشاق . والذى تحصل عليه بعد الحاح شديد ، على النزلاء الفقراء الذين يسكنون فى البنسيون ، بل تهورت المدام وسمحت لى بقضاء الليلة فى غرفتها ، وأحدثنا ضجة كبيرة ، لاشك أنها اثرت على سمعتها وأثارت الشائعات والفضيحة حول اسمها ، ولكنها لم تهتم لهذا ، وانقلبت الى طفلة طائشة وهى المرأة الناضجة التى تجاوزت الخامسة والاربعين ، ولقد سعدت فى تلك الليلة حقا ، وهى تدللنى ، وتطعمنى بيدها ، ولا تكف عن مناولتى الشراب ، حتى احسست انى سلطان زمانى ، وان ليس فى الامكان أبدع من هذا ولا أجمل .

وفى الصباح ، فتشت جيوبى ، فوجدت معى خمسة قروش ، وفكرت فى أن أقترض من المدام أجر التاكسى الى مركز الجمعية الخيرية ولكنى عدلت عن الفكرة ، فلا داعى مطلقا للعجلة ، وفى الترام الكفاية ..

ومع ذلك ، لم اركب الترام ، ووجدت يدى تقبض على الخمسة القروش الفضية فى جيب بنطلونى بشدة وانا أسير متلهفا فى الطريق ، ويدى الاخرى تتحسس من وقت لآخر ، ورقة اليانصيب فى جيبى ..

ومرت بعد ذلك فترة من الزمن ، قضيتها وانا شبه منوم تنويما مغنطيسيا .. وقوف أمام مركز الجمعية ، دخولى هناك .. استقبالى .. اعطائى الشيك .. اسراعى الى البنك الاهلى .. وضع النقود فى جيبى .. خروجى من البنك ..

رغبتى فى العودة فى الحال الى البنسيون .. ثم لقائى المفاجىء بصديقى منير ..

وما أن رأيت منير ، حتى دعوته الى الغداء فى مطعم فاخر ، ثم الى السينما بعد الظهر ، ثم اجتمعنا بشلة كبيرة من الاصدقاء ، دعوتهم جميعا الى العشاء ، ثم ذهبنا الى .. الكباريه .. وانا انفق عليهم فى بذخ دون أن أقول لهم أن مالى جاء عن طريق ورقة اليانصيب ، وامضيت الليلة فى مسكن أحد أصدقائى ، ومعنا راقصات جميلات من الكباريه ، ومعنا راقصات جميلات من الكباريه ، وفى الصباح التالى ، ذهبت الى مقر عملى دون أن أمر بالبنسيون ، وقد نسيت مدام ينى تماما .. حتى عدت اليها بعد الظهر ، وكانت تنتظرنى فى قلق مميت ، وعتاب شديد ، ووجدتنى فى حيرة لا أستطيع أن أكلمها ، أو أفسر لها شعورى نحوها ، وجعلت اتأمل تجاعيد وجهها فى صمت ، ثم انتهزت فرصة نومها ، وحزمت حقيبتى ، وتركت « حسابى المتأخر » مع الخادم ، وغادرت البنسيون الى الابد .



حلويات
فينوس
فخر الصناعة المصرية
أعدت لتنافس الصناعة الأجنبية
جيبسي
خلاصة الفواكه
دروبس
نعناع
ف
ي
ن
و
س
كراملة
تكساس
طوني
بونبون
كوبانا
فواكه
طبيعية
Venus
فينوس
إنتاج : مصانع شركة المنتجات والتعبئة المصرية الأوتوماتيكية